المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

قــررت وزارة الـتربـيـة والـتعـلـيم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد و الحديث والفقه والتجويد

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨ م

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤١٩ هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية – وزارة التربية التعليم
التوحيد و الحديث و الفقه والتجويد للصف السادس الابتدائي . – الرياض .
١٩٢ ص – ٢١ x ٢٦ سم
ردمك : ٥١–٠٨١–١٩–٩٩٦٠
–١التوحيد – كتب دراسية –٢ الفقه الإسلامي – كتب دراسية .
–٣ الحديث – كتب دراسية –٤ القرآن والتجويد – كتب دراسية .
–٥ التعليم الابتدائي – السعودية – كتب دراسية
أ– العنوان
ديوي ٣٧٢,٨٢١ ١٩/٠١٨٧

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به.

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.Curriculum.gov.sa
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
وحدة العلوم الشرعية
runit@moe.gov.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

فهرس الموضوعات

أولاً: التوحيد

ثانياً: الحديث

ثالثاً: الفقه

رابعاً: التجويد

أولاً: التوحيد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد فطر الله عباده حنفاء على التوحيد، ولكن الشياطين زيَّنت لهم الباطل فصرفتهم عن طاعة الله، فأرسل الله رسله إلى الناس يدعونهم للتوحيد، وكان خاتمهم محمداً ﷺ، الذي لم يمت حتى عمّ الإسلام جزيرة العرب.

ومع بُعد الناس عن عصر الرسالة انتشر الجهل والبدع والانحراف، لكن الله كان يقيّض لهذه الأمة في رأس كل مائة عام من يجدد لها أمر دينها.

وممن كان له أثر بالغ في تجديد الدين والتوحيد في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

وقد ترك رحمه الله كتباً ورسائل عدة في التوحيد، ولما لهذه المؤلفات من تميّز وقيمة علمية اختارت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه الكتب والرسائل لطلابها.

ورغبة في تقريب مادة هذه الرسائل لأبنائنا الطلاب فقد قمنا بتنظيمها وتطويرها وفقاً لما يلي:

- تقسيم موضوعات هذه الرسائل على دروس، ليتم تناول كل درس في حصة واحدة.
- تمَّ وضع نص كلام الشيخ رحمه الله في مربع خاص بلون متميز.
- تمَّ إضافة عدد من الأنشطة المتنوعة في أهدافها:
  - فمنها ما يهدف إلى تيسير فهم الدرس على المتعلم.
  - ومنها ما يهدف إلى تطبيق ما درسه المتعلم في واقعه.
  - ومنها ما يهدف إلى ربط التوحيد بسلوك المتعلم.
  - ومنها مايهدف إلى تنمية مهارات التفكير لديه.

وراعينا التنوع في هذه الأنشطة، في أساليبها، وفي مستويات الصعوبة فيها، وفي طرق تنفيذها.

نسأل الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكون سبباً في توسيع دائرة الإفادة من هذه الرسائل والكتب المفيدة؛ إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الوحدةُ الأولى

التوحيدُ

- أهميةُ التوحيدِ.
- الاقرارُ بتوحيدِ الربوبيةِ وحدَهُ لا يُدخِل في الإسلامِ.

الدرس الأول

أَهميّةُ التوحيدِ

[illegible]

[illegible] ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١).

[illegible]

نشاطات ١

علاماتُ السعادةِ ثلاثةٌ هي :

(١) الشكرُ عندَ العطاءِ .

(٢) ....

(٣) ....

(١) سورة الذاريات الآية ٥٦.

نشاطات

٢
كوّنْ منَ الكلماتِ الآتيةِ جملتينِ معناهما واحدٌ:
(عبادةُ، وحدَه، اللهِ، الحنيفيةُ، هي).
(١) ....
(٢) ....

٣
صِل العبارات الواردة في العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب).

أ	ب
○ خَلَقَ اللهُ الخلق لـ:..........	○ اتباع ملةِ إبراهيمَ حنيفاً، والدليل قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (النحل: ١٢٣).
○ وأَمَرَهُمْ جميعاً بـ:........	○ يعبدوه، والدليل قولُه تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦).
○ أوحى اللهُ لنبيِّه ﷺ بـ:....	○ عبادتهِ مخلصينَ له الدين، والدليل قولُه تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (البيّنة: ٥).

التقويم

١ - بيّن العلاقةَ بين العبارات الآتية: «الشُّرب عامدًا في نهار رمضان» «الشِّركُ في العبادة» «الكلامُ في الصلاة».
٢ - رجل يؤدِّي الصلاةَ وهو مشركٌ، هل تنفعه صلاتُه أم لا؟ ولماذا؟
٣- ما عنوان السعادة؟

الإقرارُ بتوحيدِ الربوبيةِ وحدَهُ لا يُدخِلُ في الإسلامِ

فإذا عرفتَ أن الشِّركَ إذا خالطَ العبادةَ أفسدَها، وأحبطَ العملَ، وصار صاحبُه مِنَ الخالدين في النارِ، عرفتَ أن أهمَّ ما عليكَ معرفةُ ذلك، لعلّ اللهَ أن يُخَلِّصَكَ من هذه الشَّبَكةِ، وهي الشِّرك باللهِ، الذي قال اللهُ تعالى فيه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ﴾(١).

وذلكَ بمعرفةِ أربعِ قواعدَ ذكرها اللهُ تعالى في كتابه:

القاعدةُ الأولى: أن تعلمَ أن الكفّارَ الذين قاتَلهمْ رسولُ اللهِ ﷺ مُقرُّون بأن الله تعالى هو الخالقُ المدبِّر، وأن ذلك لم يدخِلْهُمْ في الإسلامَ.

والدليلُ قولُ الله تعالى: ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾(٢).

نشاطات ١

نستنتجُ من القاعدةِ الأولى أن المشركينَ الذين بُعِث فيهمُ النبيُّ ﷺ كانوا مُقرِّين بأحدِ أنواعِ التوحيد، ومُنْكِرين لنوعٍ آخرَ.

فالنوعُ الذي أقرّوا به هو توحيدُ: ....

والنوعُ الذي أنكروهُ هو توحيدُ: ....

(١) سورة النساء الآية ٤٨.
(٢) سورة يونس الآية ٣١.

نشاطات

٢

درستَ فيما مَضى أنواعَ التوحيدِ، وأنه ينقسمُ إلى :توحيدِ الربوبيةِ، وتوحيدِ الأُلوهيةِ، وتوحيدِ الأسماءِ والصفات.

في الجدولِ الآتي أمثلةٌ كلٌّ منها ينتمي إلى نوعٍ من أنواعِ التوحيدِ، ضعْ إشارةَ (✓) أمامَ الخِيارِ المناسب :

المثـــال	توحيد الربوبية	توحيد الأُلوهية	توحيد الأسماء والصفات
رجلٌ يؤمنُ بأنَّ اللّهَ سميعٌ بصيرٌ.			
رجلٌ يقولُ : الذي يخلقُ ويرزق هو اللّهُ وحدَهُ.			
رجلٌ يقولُ بأن اللّهَ يعلمُ ماتخفي الصدور.			
رجلٌ يدعو اللّهَ وحدَه دون سواه.			
.... (*)	✓		
....		✓	
....			✓

(*) يقترح الطالب أمثلة ينطبق عليها الخيار المذكور.

نشاطات

٣

رجل كافرٌ دعوتَه للإسلام فقال: أشهد أن اللهَ عزَّ وجلَّ هو الذي خلقَ كلَّ شيء، وأنه هو الذي يرزقُ الناسَ، وأنَّ كلَّ ما يحصلُ للناس هو الذي قدَّره تبارك وتعالى، وأنه هو الذي يحيي الناسَ ويميتُهم.

فهل يكون قد دخلَ في الإسلام؟

( ) نعم ( ) لا

ولماذا؟..

التقويم

١ – ما أهمُّ مايجبُ أن يتعلّمَهُ المسلم؟

٢ – رجلٌ واقعٌ في الشِّركِ فتابَ إلى اللهِ، وتركَ الشِّركَ، هل تُقبل توبته أم لا؟

الوحدةُ الثانيةُ

الشفاعةُ

- طلبُ القربةِ والشفاعةِ من الأصنامِ شِركٌ.
- أنواعُ الشفاعةِ.

طلبُ القُربةِ والشفاعةِ من الأصنامِ شِركٌ

القاعدةُ الثانيةُ : أَنَّهم يقولونَ : ما دَعَوْناهمْ وتوجهنا إِليهم إلاَّ لطلبِ القُربةِ والشفاعة.

فدليلُ القُربة : قولُ اللهِ تعالى : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴾[1].

ودليلُ الشفاعةِ : قولُ اللهِ تعالى : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ ۚ ﴾[2].

القُربة : هي المكانةُ والمنزلةُ ، ومعنى : (لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ) : ليجعلوا لنا عنده مكانةً ومنزلةً.

* الشفاعةُ : هي التوسطُ لغيركَ بِجَلْبِ منفعةٍ له أو دفعِ مضرةٍ عنه.

* كان غالبُ الجاهليينَ يعتقدونَ أن آلهتَهُم تتوسطُ لهم عند اللهِ ، فَهُم يعبدونها من أجلِ أن تشفعَ لهم عندَ ربِّهم ، وهذا اعتقادٌ باطلٌ ؛ لأنه افتراءٌ على اللهِ وكذب.

---

(١) سورة الزمر الآية ٣.

(٢) سورة يونس الآية ١٨.

نشاطات

١

حدِّد من الآيتينِ الكريمتينِ ما يدلُّ على ما يأتي :

(أ) المشركون يعبدونَ الآلهةَ الباطلةَ، ويزعمون أنها تقربُهم إلى اللهِ تعالى، قال اللهُ تعالى : ﴿ ﴾ .

(ب) المشركون يعبدون الآلهة الباطلة، ويزعمون أنها تشفع لهم عند الله عز وجل، قال تعالى : ﴿ ﴾.

٢

خلال عشر دقائق كوِّن أكبرَ قدرٍ ممكنٍ من الجُمَل الصحيحة مستخدمًا الكلماتِ التالية :

ملاحظـة (يمكنك التعديل في الكلمات المقترحة ، كما يمكنك إضافة كلمة أو كلمتين من عندك)

(المشركون - الشفاعة - القربة - و - آلهتهم - لطلب - يدعون)

....

....

التقويم

١ - ما الحججُ التي يحتجُّ بها المشركون في عبادتهم لآلهتهم ؟

٢ - «احتجاجُ الإنسانِ بحجة باطلة لاينفعه» ، أورد من الدَّرس ما يدلُّ على ذلك ؟

٣ - ماذا يعتقدُ أهلُ الجاهليةِ في آلهتهم ؟

٤ - هل آلهةُ الجاهليةِ تنفعهم أو تشفع لهم عند اللهِ ؟ ولماذا ؟

٥ - من جعل بينه وبين اللهِ واسطةً ماذا يُسَمَّى ؟

أنواعُ الشفاعةِ

والشفاعةُ شفاعتان :

شفاعةٌ منفيةٌ ، وشفاعةٌ مثبتةٌ :

(أ) فالشفاعةُ المنفيةُ : ما كانتْ تطلب من غيرِ اللّٰه فيما لا يقدرُ عليهِ إلاَّ اللّٰهُ . والدليل قـولُه تعالـى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (١) .

(ب) والشفاعةُ المثبتةُ : هي التي تُطلب من اللّٰه .

والشافعُ مُكْرمٌ بالشفاعة ، والمشفوعُ له من رضي اللّٰهُ قولَه وعمَلَه بعد الإذن .

كما قال اللّٰهُ تعالى : ﴿ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ ﴾ (٢) .

*** الشفاعةُ عند اللّٰه يجبُ أن تُطلبَ منهُ مباشرةً بأن يقول طالبُ الشفاعة مثلاً : اللهمَّ شفِّع فيَّ نبيَّكَ محمداً ﷺ .**

*** لا تتحققُ الشفاعةُ عند اللّٰه إلا بشرطينِ :**

١ رضاهُ تعالى عن المشفوعِ له .

٢ إذنه للشافع أن يشفع .

*** طلبُ الشفاعةِ من الأوثانِ أو من أصحابِ القبورِ بالاتجاه إليهم بالدعاء وطلبِ الشفاعة باطلٌ ، وهو من الشركِ باللّٰه .**

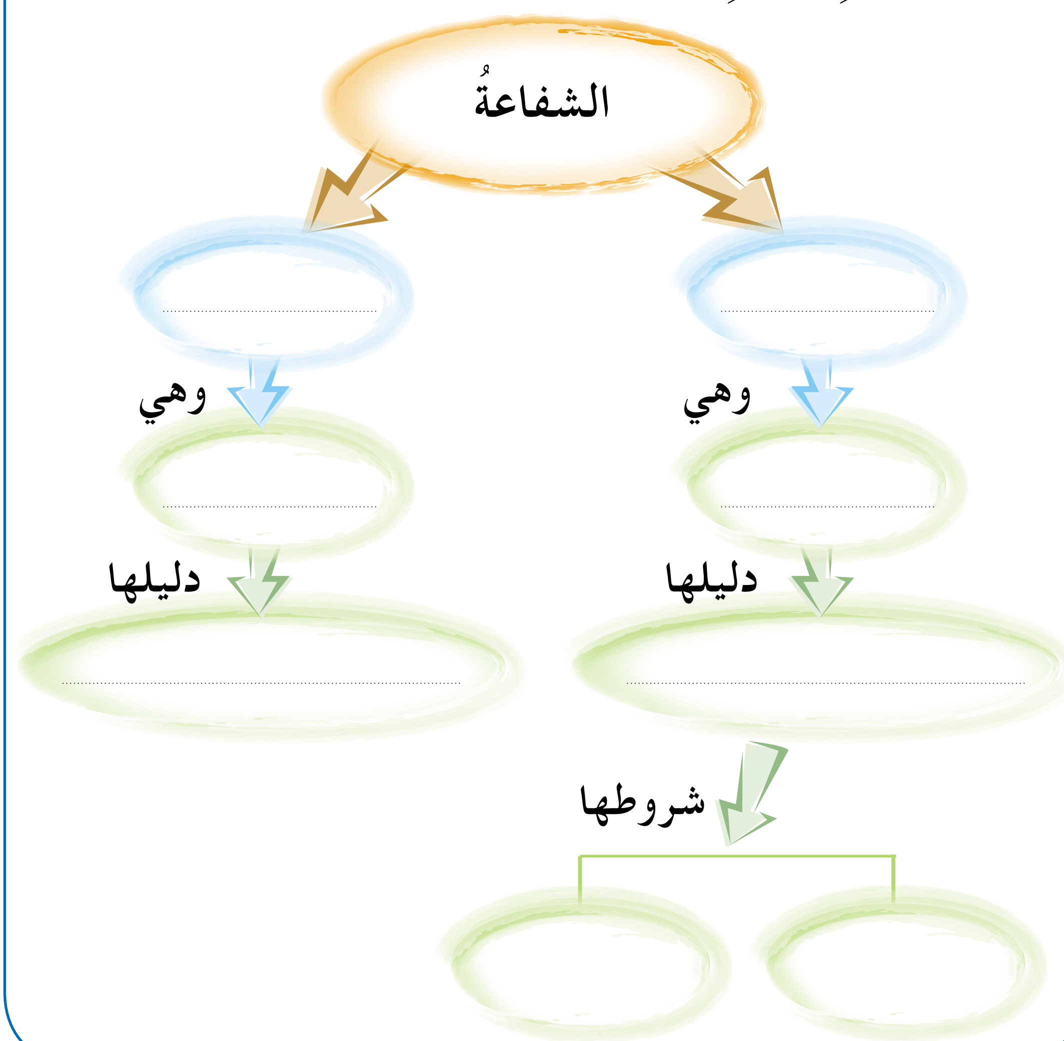
---

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

نشاطات

١ قم بتلخيصِ الدرسِ في التخطيطِ التالي .



التقويم

١ – بيِّن أقسامَ الشفاعة .

٢ – قارن بين الشفاعةِ المنفيةِ والشفاعةِ المثبتةِ من حيثُ :

(أ) المعنى .

(ب) الحكم .

٣ – أكمل ما يلي :

لا تَتَحقَّقُ الشفاعةُ إلاَّ بشرطينِ هما :

□ إذنُ اللهِ تعالى لـ ....

□ رضا اللهِ تعالى عن ....

٤ – لماذا كان طلبُ الشفاعةِ من أصحابِ القبورِ شركاً باللهِ عز وجل ؟

الوحدةُ الثالثةُ

الشِّركُ وأنواعهُ

- كلُّ عبادةٍ لغير اللّه ضلالٌ
- عبادةُ الأنبياء والصالحين والأشجار والأحجار شرك
- من صور الشِّرك في عهد الرسول ﷺ.
- غلظ شِرك المتأخرين.
- أنواع الشرك.
- أنواع الشِّرك الأكبر.
- الشِّرك الأصغر والشِّرك الخفي.
- أنشطة حول الشرك.

كلُّ عبادةٍ لغيرِ اللّٰهِ ضلالٌ

القاعدةُ الثالثةُ :

أن النبيَّ ﷺ ظَهرَ على أُناسٍ متفرقينَ في عبادتهم: منهم من يعبدُ الملائكةَ، ومنهم من يعبدُ الأنبياءَ والصالحينَ، ومنهم من يعبدُ الأشجارَ والأحجارَ، ومنهم من يعبدُ الشمسَ والقمرَ.

وقاتلهم رسولُ اللّٰه ﷺ ولم يفرِّق بينهم.

والدليلُ قوله تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ (١).

ودليلُ الشمس والقمر قولُه تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (٢).

ودليلُ الملائكةِ قولُه تعالى: ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ﴾ (٣).

* ليس في الكونِ إلٰهٌ معبودٌ بحق إلاَّ اللّٰهُ وحده، وقد خلقَ الجنَّ والإنسَ لعبادته وحده لا شريك له.
* ضلَّ كثيرٌ من الناس عن عبادةِ اللّٰهِ؛ فعبدوا الأصنامَ، والشمسَ، والقمرَ، والملائكةَ، والجنَّ، وغيرَ ذلك
* حين بُعث النبيُّ ﷺ دعا الناسَ كلَّهم إلى عبادة اللّٰه وحدَه، وقاتلَ من أعرض عن التوحيدِ ورضي بالشركِ؛ ولم يفرِّق بينهم.

(١) سورة الأنفال الآية ٣٩ الفتنة هنا الشرك والكفر.
(٢) سورة فصلت الآية ٣٧.
(٣) سورة آل عمران الآية ٨٠.

نشاطات ١

١ – بالتعاونِ مع مجموعتك :

(أ) لماذا دعا النبيُّ ﷺ الناسَ جميعاً إلى التوحيدِ، ولم يفرقْ بينهم حسب اختلافِ معبوداتِهم؟

....

(ب) هل هناك فرقٌ بين من يعبُدُ الرسولَ ﷺ أو الملائكةَ الكرامَ عليهم السلام، وبين من يعبُدُ الأحجارَ والأشجارَ؟

....

لماذا؟

....

التقويم

١ – عدِّد بعضَ العباداتِ الموجودةِ قبلَ ظهورِ الإسلام.

٢ – أكملْ ما يأتي :

☐ قال تعالى : ﴿ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي..... ﴾.

☐ قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ ...... ﴾.

عبادةُ الأنبياءِ والصالحينَ والأشجارِ والأحجارِ شركٌ

ودليـــل الأنبياء : قولُه تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ (١).

ودليلُ الصالحينَ : قولُه تعالى : ﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ﴾ (٢).

ودليلُ الأشجارِ والأحجارِ : قولُه تعالى : ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ (٣)﴾ (٤).

وحديثُ أبي واقدٍ الليثي رضي الله عنه قال : (خرجْنَا مع النبيِّ ﷺ إلى حنين ونحن حُدثَاءُ عَهْدٍ بكفر، وللمشركين سدرةٌ يعكُفُون عندها، ويَنُوطونَ بها أسلحتَهم، يقالُ لها ذاتُ أنواطٍ، فَمَرَرْنَا بسدرة فقلنا : يا رسول الله اجعل لنا ذاتَ أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ (٥).

---

(١) سورة المائدة الآية ١١٦ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٧ .

(٣) هذه أسماء آلهة كان المشركون يعبدونها في جزيرة العرب قبل الإسلام، اللات رجل كان يلت السويق للحجاج فلما مات عبدوه، والعُزَّى قيل : صنم لغطفان، ومناة – ثالثة الصنمين – صنم لهذيل وخزاعة.

(٤) سورة النجم الآية ١٩–٢٠ .

(٥) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم برقم ٢١٨٠ ، ٤ / ٤٧٥، وقال حسن صحيح ورواه أحمد ٥ / ٢١٨ والطبراني في الكبير ١٧ / ٢١ واللفظ له وتتمة الحديث فقال رسول الله ﷺ : « الله أكبرُ إنها السنن، قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل : « اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، قال : إنكم قوم تجهلون » لتركبن سنن من كان قبلكم) .

* الأنبياءُ والصالحون لا يُقِرُّون عبادةَ الناس لهم، بل يتبرؤون ممن يعبُدهم.
* الذين يعبُدونَ عيسى عليه الصلاة والسلام وأُمَّه إنما افتروا ذلك من أنفسهم، فلم يأْمُرهم اللهُ ولا عيسى بذلك.
* الأنبياءُ والصالحونَ محتاجون إلى الله، يتقربون إليه بالعملِ الصالحِ، فكيف يُعْبَدُون من دون الله؟!
* التبركُ بالأشجارِ والأحجارِ وقبورِ الصالحين شركٌ بالله.

نشاطات

١

١) ما الذي تستفيدُه من قول: « فقلنا: يارسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط».

....

٢) لا فرق في عبادة غير الله تعالى بين عبادة الأنبياءِ أو الصالحينَ أو الأشجارِ والأحجارِ، إذ كل ذلك باطلٌ وشركٌ، كيف تستفيد هذا من الأدلة المذكورة في الدرس.

....

....

التقويم

١ – لماذا طلبَ بعضُ الصحابةِ من الرسولِ ﷺ أن يجعلَ لهم ذاتَ أنواط ؟

٢ – اذكر الدليلَ على ما يأتي :

(أ) عبادةُ الصالحين شركٌ .

(ب) عبادةُ الأحجارِ شركٌ .

(جـ) عبادةُ الأنبياءِ عليهم السلام شركٌ .

الدرس السابع

من صور الشِّرك في عهده ﷺ

خلق اللهُ تعالى الناسَ لعبادتِه، وأرسلَ لهم الرُّسلَ يعلِّمونَهم ويدعونَهم، لكن بعضهم أعرضَ عن اتِّباع رُسلِ اللهِ، وأضلَّتهمُ الشياطينُ عن عبادةِ اللهِ، فمنهم من عبدَ الملائكةَ، ومنهم من عبدَ الأنبياءَ، ومنهم من عبدَ الشمسَ والقمرَ والنجومَ والأحجارَ.

وحين جاء النبيُّ ﷺ دعاهم كلَّهم للتوحيد، وقاتلَ من أعرضَ منهم عن الاستجابةِ لدعوةِ التوحيدِ.

كيف وقعَ العربُ في الشِّرك؟

كان العربُ على التوحيدِ وعلى دين إبراهيمَ عليه السلامُ، فذهبَ منهم رجلٌ إلى البلقاء، فوجدهم يعبدونَ الأصنامَ، فاستحسنَ ذلك، وجلبَ بعضَها، ودعاهم لعبادتِها، فأجابوه لذلك، وانتشرتِ الأصنامُ عندَ العربِ، وهذا الرجلُ اسمُه: (عمْرُو بنُ لُحَيّ الخزاعي)، وقد أخبر النبيُّ ﷺ أنه رآه في النار.

بالنقاش مع زميلك أجب عَمّا يلي:

- لماذا صدَّقَ عَمْرُو بنُ لحي ما رآه من عبادةِ الأصنامِ؟

....

- لماذا أطاعهُ العربُ في دعوته لعبادةِ الأصنامِ؟

....

صورٌ من تعاملِ المشركينَ مع الأصنامِ:

يروي لنا أصحابُ النبي ﷺ صوراً من مواقفهم في الجاهلية في عبادةِ الأصنامِ، ومن أقوالهم في ذلك:

- كنا نعبدُ الحجرَ في الجاهليةِ، فإذا وجدنا حجرًا هو أحسنُ منه نُلقي ذاكَ ونأخذُه، فإذا لم نجد حجرًا جَمَعْنا حَثْيةً من ترابٍ، ثم جِئنا بغَنَم فحلبناها عليه ثم طُفْنا به.
- كنا نَعْمَدُ إلى الحَجَرِ الأبيضِ فنعبده زمانًا ثم نلقيه.
- كنا في الجاهلية نعبد حجرًا فسمعنا مناديًا ينادي: يا أهلَ الرِّحال إنّ ربَّكم قد هلك، فالتمِسوا ربًّا، قال: فخرجنا على كلِّ صعبٍ وذلول، فبينما نحن كذلك نطلبه إذا نحن بمنادٍ ينادي: «إنا قد وجدنا ربَّكم أو شِبهَه»، فإذا حجرٌ، فنحرنا عليه الجَزور.
- كنت ممن يعبدُ الحجارةَ فينزل الحي ليس معهم إله، فيخرج الرجل منهم فيأتي بأربعة أحجار، فينصب ثلاثةً لقدره، ويجعل أحسَنَها إلهًا يعبده، ثم لعلّه يجد ما هو أحسنُ منه قبل أن يرتحل فيتركه ويأخذُ غيرَه.



استنتج من هذه المواقف :

مدى اقتناعِ المشركينَ بآلهتهم : ....

نعمةُ الله علينا بالتوحيد : ....

أثرُ الجهل بالتوحيدِ على الناس : ....

فوائد أخرى :

....

....

التقويم

١- «الحقُّ طريق واحد والباطل طُرُق عديدة»، أوجد من الدَّرس ما يدلُّ على هذه العبارة.

٢- لماذا لم يفرِّق النبيُّ ﷺ بين المشركين بحسب معبوداتهم؟

٣- لو أنّ أمَّةً من الأمم اخترعت معبوداً جديداً، فما حكمها؟

الدرس الثامن

غِلَظُ شِرك المتأخرين

القاعدةُ الرابعةُ:

أنّ مشركي زمانِنا أغلظُ شِركاً من الأولين، لأنَّ الأولينَ يُشركون في الرَّخاءِ ويُخلصون في الشِّدَّة، ومشركو زماننا شِركُهم دائمٌ في الرَّخاءِ والشِّدَّة.

والدليلُ قولهُ تعالى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (١).

نشاطات

١

اقرأ هذه القصة جيِّدًا:

حين فتحَ النبيُّ ﷺ مكةَ هربَ عكرمةُ رضي الله عنه – قبل أن يُسلم – فركِبَ البحْرَ، فأصابهم عاصفٌ، فقال أصحابُ السفينة: أخلصوا فإن آلهتكم لا تُغني عَنْكم ههنا شيئًا، فقال عكرمة: والله لئن لم ينجِّني في البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البرِّ غيرُه، اللهمَّ إنَّ لك عليَّ عهدًا إن عافيتني مما أنا فيه أن آتيَ محمدًا حتى أضعَ يدي في يدِه فلا أجدنَّه إلا عَفُوًّا كريمًا. قال: فجاءَ فأسْلَم.

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٥.

نشاطات

أ – من أيِّ نوع الشِّرك الذي وقع فيه أصحاب هذه السفينة :

– الشِّركُ في الرَّخاءِ والشدّة ( ).

– الشِّركُ في الرَّخاءِ والإخلاصُ في الشدَّة ( ).

ب– اُذكر فائدتين تستفيدُهما من هذه القصة :

١– ....

٢ – ....

٢

مَثِّل على حـالاتٍ من الشدَّة يمكن أن تُصيب الناسَ فتدعوهم للإخلاص –غير الركوب في السفينة– :

١– ....

٢ – ....

٣

ما علاقة هذه الصُّوَر بالدَّرس :



....

....

نشاطات

٤

قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا﴾ (الإسراء: ٦٧–٦٩).

في هذه الآياتِ ذكرَ اللهُ تعالى ثلاث عقوباتٍ يمكن أن تصيبَ مَنْ يقعُ منهم الشِّرك في الرخاء ويخلصون في الشدة، اذكرها.

....

....

....

....

التقويم

١ – ما الفرقُ بين المشركينَ الأولينَ والمتأخرينَ؟

٢ – كيف يمكنُ أن يستفيدَ الإنسانُ من مواقفِ الشِّدَّة في حياته؟

٣ – قال ﷺ: «تَعرَّفْ إلى اللهِ في الرخاءِ يَعْرِفْك في الشِّدَّة»، ما العلاقة بين هذا الحديث وبين ما تعلَّمته في هذا الدَّرس؟

أنواعُ الشِّركِ

الشِّركُ باللهِ عَزَّ وجلَّ هوأكبرُ المعاصي وأشدُّ الذنوب، وهو يتفاوتُ ويختلفُ، فبعضُهُ أشَدُّ من بعضٍ، وفيما يأتي من دروس هذه الوحدةِ سنتعرَّف - إن شاء اللهُ تعالى - على أنواعِهِ وما يترتبُ على كلِّ نوعٍ.

اعلمْ أن ضِدَّ التوحيدِ الشِّركُ، وهو ثلاثةُ أنواع:

شِركٌ أكبرُ، وشِركٌ أصغرُ، وشِركٌ خفيٌّ. والدليلُ على الشِّرك الأكبرِ: قولُه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا﴾(١).

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾(٢).

(١) سورة النساء الآية ١١٦.
(٢) سورة المائدة الآية ٧٢.

● الشِّركُ الأكبرُ هو صرف شيءٍ من أنواع العبادةِ لغيرِ اللهِ عَزَّ وجلَّ، كدعاءِ غيرِ اللهِ، و .... لغيرِ الله، والاستغاثة بـ.. .

● **حُكْمُ الشِّركِ الأكبرِ :**

الشِّركُ الأكبرُ هو أشدُّ أنواعِ الشِّرك، وأعظمُها إثمًا، لذا فهو يُخْرِجُ صاحبَه من المِلَّة، فلا يُعَدُّ من المسلمين؛ بل يُعَدُّ من المُشركين.

نشاطات

١

أ – دلَّت الآيةُ الأولى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ....﴾ على أنَّ عقوبةَ مَن وقعَ في الشِّركِ الأكبرِ في الدُّنيا هي الحرمانُ من ....

ب – دلَّت الآيةُ الثانية : ﴿وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ ....﴾ على أن عقوبة من وقع في الشِّرك في الدار الآخرة هي الحرمانُ من ....

٢

أكمل الفراغَ فيما يلي :

أ – الشركُ ضدُّ ....

ب – الشركُ لا .... لصاحبِه.

جـ – المشركُ مصيرُهُ إلى ....

التقويم

١ - عرِّف الشِّركَ الأكبر ؟

٢ - ما عقوبةُ مَن أتى بما يوجب الشِّركَ الأكبر ؟

٣ - اذكر مثالينِ على الشِّركِ الأكبرِ غير ما مَرَّ معك في الدَّرس .

أنواعُ الشِّركِ الأكبرِ

وهو أربعةُ أنواعٍ:

النوعُ الأولُ: شِركُ الدَّعْوَةِ:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾[1].

النوعُ الثاني: شِركُ النيّةِ وهي الإرادةُ والقصدُ:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[2].

النوعُ الثالثُ: شِركُ الطاعةِ:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[3].

وتفسيرها الذي لا إشكال فيه:

هو طاعةُ العلماءِ والعُبَّادِ في معصيةِ اللهِ سبحانهُ، لا دعاؤُهم إياهم، كما فسَّرها رسولُ اللهِ ﷺ لعديِّ بنِ حاتمٍ لمَّا سأله فقال:

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٥-٦٦ والفلك السفينة.

(٢) سورة هود الآية ١٥-١٦ ومعنى يبخسون: ينقصون.

(٣) سورة التوبة الآية ٣١ والأحبار هم: علماء اليهود – الرهبان هم: عباد النصارى.

لسنا نعبدهم. فذكر له أن عبادَتهم طاعتُهم في المعصية [١].

النوع الرابع: شِركُ المَحبَّة:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ﴾ [٢].

النوعُ الأولُ: شِركُ الدعوةِ:

ومعناه هو: دعاءُ غيرِ اللهِ؛ لكشفِ الضُّرِّ أو جَلْبِ النَّفْعِ.

النوعُ الثاني: شِركُ النيّة وهي الإرادةِ والقصدِ:

ومعناه: نسيانُ المرءِ الآخرةَ، وعدمُ العملِ لها، وأنْ يَجْعَلَ هَمَّه وسعيَهُ وعبادَتَه من أجل الدُّنيا فقط، كمن يقاتِلُ لأجلِ الغنيمةِ فقط.

النوع الثالث: شِركُ الطاعةِ:

ومعناه هو: طاعةُ العلماءِ أو غيرِهم في تحليلِ ما حرَّم اللهُ، أو تحريمِ ما أحلَّ اللهُ.

النوع الرابع: شِركُ المَحبَّةِ:

ومعناه هو: مساواةُ غيرِ اللهِ باللهِ في المحبةِ.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن باب «ومن سورة التوبة» برقم ٣٠٩٥ والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٩٢ برقم ٢١٨ ولفظه عن عدي بن حاتم – رضي الله عنه – قال: أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب فقال: «يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك» فانتهيت إليه وهو يقرأ سورة براءة فقرأ هذه الآية ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ حتى فرغ منها فقلت: إنا لسنا نعبدهم. فقال: «أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه، ويحلون ما حرم الله فتستحلونه» قلت: بلى. قال: «فتلك عبادتهم». قال شيخ الإسلام بن تيمية «وهو حديث حسن» انظر الفتاوي ج٧ / ٦٧.

(٢) سورة البقرة الآية ١٦٥.

نشاطات

١ أيُّ الصورِ الآتيةِ تدخلُ ضمنَ الشِّركِ الأكبرِ وأيُّها لا تدخل :

الموقف	شِرك أكبر	ليس شِركاً
شخصٌ يحب صديقَهُ حباً شديداً.		
شخصٌ يدعو غيرَ اللهِ أن يشفيَه.		
شخصٌ تعطلتْ سيارتُه فدعا رجلاً آخرَ يراه لكي يساعدَه.		
شخصٌ سمع عالمًا يقول: إن الخَمْرَ حلالٌ؛ فأطاعه في ذلك وهو يعلم أن اللهَ قد حرَّمَها.		

٢ تأكد من فهمك الدَّرس

اقترِح رسمًا تخطيطيًا لأنواع الشِّرك الأكبر، ونفِّذه في الشكل المقابل.

التقويم

١ – من أعمال الشِّركِ ما يكون بالقلب، ومنها ما يكونُ بالجوارحِ، صَنِّف أنواع الشِّرك التي تعلَّمتها في هذا الدَّرس إلى: أعمال قلبية، أعمال بالجوارح.

٢ – ما تفسير شرك الطاعة.

٣ – اذكر الدليل على ما يأتي :

أ) شرك الدعوة

ب) شرك النية

ج) شرك المحبة.

الشِّرْكُ الأَصْغَرُ والشِّرْكُ الخَفِيُّ

النوعُ الثاني : الشِّركُ الأصغرُ (وهو الرياء) :

والدليلُ عليه قوله تعالى : ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [١].

النوعُ الثالثُ : الشِّركُ الخفيُّ :

والدليل عليه قوله ﷺ : «الشِّركُ في هذه الأمةِ أخفَى من دَبيبِ النمل على الصَفاة السوداءِ في ظُلمَةِ الليل» [٢].

وكفارةُ هذا الشِّركِ قول الرسول ﷺ : «اللهمَّ إني أعوذُ بك أن أشرِكَ بك شيئًا وأنا أعلمُ، وأستغفرك من الذنبِ الذي لا أعلمُ» [٣].

* **الشرك الأصغر هو :** جميع الأقوال والأفعال التي يتوسل بها إلى الشرك.

والشرك الأصغر ذنب عظيم لا يخرج صاحبه من الإسلام.

ومثاله : الحلف بغير الله.

---

(١) سورة الكهف الآية ١١٠.

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أبي موسى بلفظ «أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل» ٤ /٤٠٣، وأما هذا الحديث فموقوف على ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه الإمام أحمد عن أبي موسى رضي الله عنه ٤ /٤٠٣.

نشاطات

١ قارِن بين الشِّرك الأصغرِ والشِّرك الأكبرِ ؛ مبيّناً أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما .

مجال المقارنة	الشِّرك الأكبر	الشِّرك الأصغر
أوجه الاتفاق		
أوجه الاختلاف		

يمكنك الاستفادة من العبارات التالية :

لا يغفره الله ، أكبر من سائر الذنوب ، ذنب عظيم ، صاحبه خارج من دائرة الإسلام ، صاحبه يُخلَّد في النار ، صاحبه لا يُخلَّد في النار ، صاحبه ضمن المسلمين .

التقويم

١ - شخصٌ يصلِّي فرأى إمام المسجد ينظر إليه فَحَسَّنَ من صلاته ، ماذا يسمى هذا العمل ؟ وما حكمه ؟

٢ - ما كفارة الشرك الخفي ؟

٣ - ما الشرك الأصغر ؟

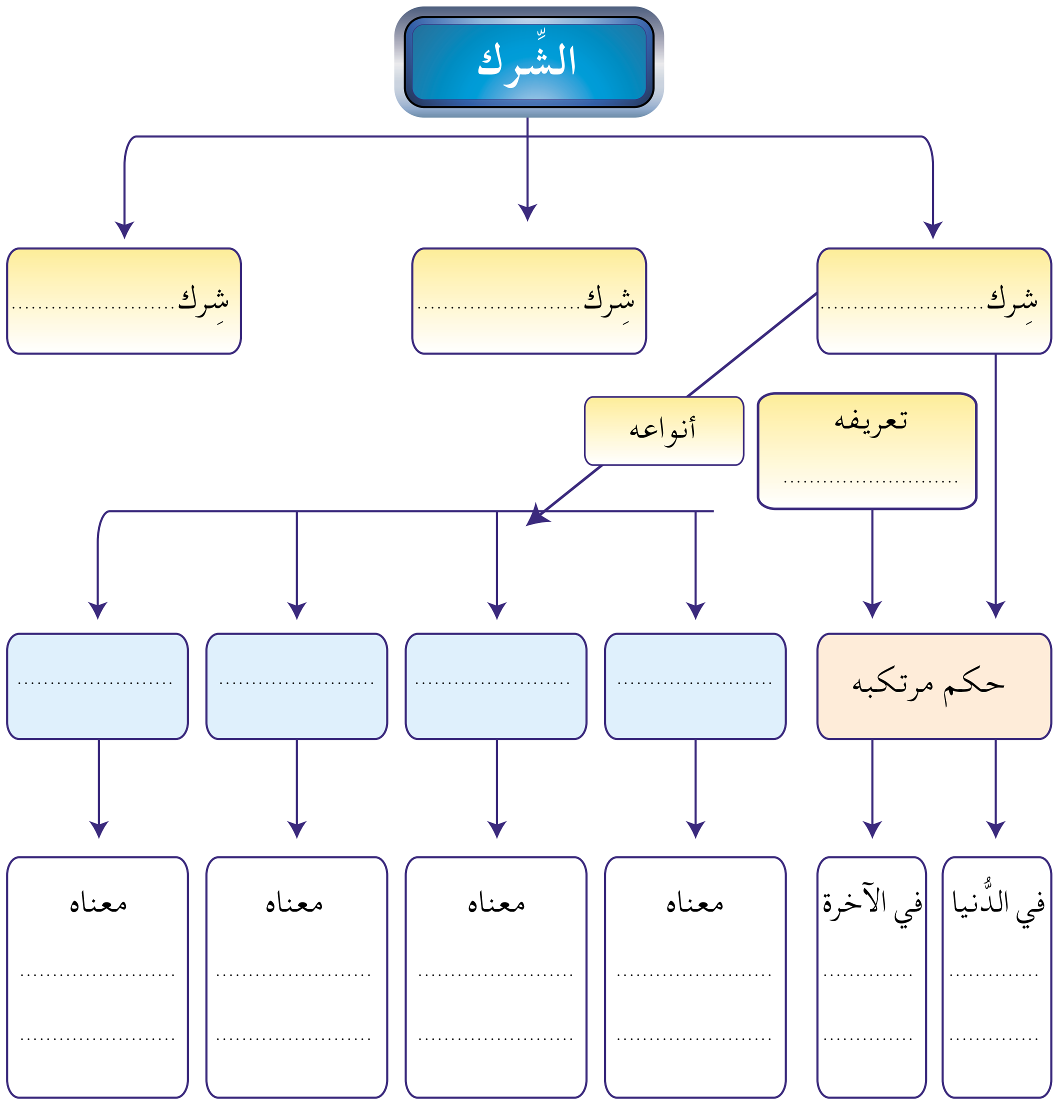
٤ - اذكر الدليل على الشركِ الأصغرِ .

أنشطةٌ حول الشِّرك

نشاطات

١

درستَ في هذه الوحدةِ أنـواعَ الشِّرك، وحتى تتأكد من فهمك لما درستَ قُمْ بإكمال الرسم التخطيطي التالي:



الوحدةُ الرابعةُ

الكُفْرُ والنِّفاقُ

- الكُفرُ الأكبر وأنواعه.
- بقيّةُ أنواع الكُفر الأكبر، والكُفر الأصغر.
- النِّفاقُ وأنواعه.

الدرس الثالث عشر

الكفرُ الأكبرُ وأنواعُهُ

والكفرُ كفرانِ: كفرٌ أكبرُ وكفرٌ أصغرُ.

والكفرُ الأكبرُ يُخرجُ من المِلّة، وهو خمسةُ أنواعٍ:

النوعُ الأولُ: كفرُ التكذيب:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ (١).

النوع الثاني: كُفْرُ الإباءِ والاستكبارِ مع التصديق:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (٢).

النوعُ الثالثُ: كُفْرُ الشَّكِّ، وهو كفرُ الظنِّ:

والدليلُ عليه قولُه تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا﴾ (٣).

---

(١) سورة العنكبوت الآية ٦٨.

(٢) سورة البقرة الآية ٣٤.

(٣) سورة الكهف الآية ٣٥-٣٧.

■ الكفر ضدُّ الإيمانِ، وهو عدمُ الإيمانِ بالله ورسولِه ﷺ سواء أكان عن تكذيبٍ، أم شكٍّ، أم جحودٍ وإعراضٍ.

■ والكفرُ الأكبر يُخرج الإنسانَ من الإسلام، ويسمى صاحبُهُ كافراً.

■ يحصل كفر التكذيب بأمور، منها:

١ – جحد وحدانية الله عز وجل.

٢ – التكذيب برسالة النبي ﷺ.

٣ – التكذيب بالقرآن الكريم أو شيء منه.

■ يجب على المسلم أن يحذر الشبهاتِ والأفكار الفاسدة التي قد تفسد عليه إيمانَهُ وتثير في نفسه الشكوك والوساوس.

نشاطات ١

– اذكر ما يدل على أنواع الكفر التالية من الآيات السابقة:

أ – كفرُ التكذيبِ: (   ).

ب – كفرُ الإباءِ والاستكبارِ: (   ).

جـ – كفرُ الشكِّ والظنِّ: (   ).

التقويم

١ – من أي أنواع الكفر كان كفر إبليس؟

٢ – ما أنواع الكفر؟

٣ – بِمَ يحصل كُفْرُ التكذيب؟

بقيّةُ أنواعِ الكفرِ الأكبرِ والكفرُ الأصغرُ

النوعُ الرابعُ: كفرُ الإعراض:

والدليل عليه قولـه تعـالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ﴾[1].

النوعُ الخامسُ: كفرُ النفاق:

والدليل عليه قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ﴾[2].

الكفرُ الأصغرُ:

الكفرُ الأصغرُ لا يُخرجُ من الملّة، وهو كُفْرُ النِّعمة، والدليل عليه قولُه تعالى: ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴾[3].

وقولُه تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴾[4].

- **كفرُ الإعراض**: أن يعرض المرء عن الإسلام لا يتعلّمه ولا يعملُ به.
- **النفاق**: أن يُظهر المرءُ الإسلامَ بلسانه، لكنّ قلبَه لا يؤمنُ بالله.
- **الكفرُ الأصغرُ**: هو الذنوبُ التي وَرَد تسميتُها في الكتاب والسنة كفراً، ولم تصل إلى حدِّ الكفرِ الأكبرِ.

---

(١) سورة الأحقاف الآية ٣.
(٢) سورة المنافقون الآية ٣.
(٣) سورة النحل الآية ١١٢.
(٤) سورة إبراهيم الآية ٣٤.

نشاطات

١

حدّد نوعَ الكفرِ فيما يلي:

	نوع الكفر
جمعَ النبيُّ ﷺ مَنْ حوله مِنْ قريش ودعاهم إلى توحيد الله، فقال أبو لهب: تبًّا لك سائرَ اليوم، ألهذا جمعتنا؟	
عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سِبَابُ المسلمِ فسوقٌ وقتالُه كفرٌ».	
قال تعالى: ﴿لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾.	

٢

أ – ماذا يعني وصفُ الكفر بأنه أصغر؟

....

ب – أيّهما أشدّ إثمًا: الذنب الذي وصفه الله أو رسوله بأنه كُفْرٌ ولم يصل لحدّ الكفر الأكبر؟ أو الذنب الذي لم يوصف بذلك؟

....

تأكّد من فهمك للدَّرس :

قُمْ بتلخيص أنواع الكفر في رسم تخطيطي في الشكل التالي :

التقويم

١–ما معنى : كفرُ الإعراض؟

٢–بماذا يتميّز كفرُ النّفاق عن بقية أنواع الكفر؟

٣–ما الأسبابُ التي تجعلُ الشخصَ يُظهر الإسلام ويُبطن الكفر؟

٤ – ما معنى الكفر الأصغر؟ وما الدليل عليه ؟

النِّفَاقُ وأَنْوَاعُهُ

النفاقُ نوعان: نفاقٌ اعتقاديٌ، ونفاقٌ عمليٌّ:

الأولُ: الاعتقاديُّ، وهو ستةُ أنواعٍ:

١- تكذيبُ الرسولِ ﷺ.

٢- تكذيبُ بعض ما جاء به الرسولُ ﷺ.

٣- بُغْضُ الرسولَ ﷺ.

٤- بُغْضُ ما جاءَ به الرسولُ ﷺ .

٥- المسرّةُ بانخفاض دينِ الرسول ﷺ .

٦- الكراهيةُ لانتصارِ دينِ الرسول ﷺ .

فهذه الأنواع الستة صاحبُها من أهل الدّرْكِ الأسفلِ من النارِ، نعوذُ بالله من الشِّقاق والنفاق.

الثاني: العَمَليُّ، وهو خمسةُ أنواعٍ:

١- إذا حَدّث كَذَبَ.

٢- إذا خاصمَ فجَرَ.

٣- إذا عاهَدَ غدَرَ.

٤- إذا اؤتُمنَ خانَ.

٥- إذا وَعدَ أخلفَ.

■ النفاق الاعتقاديُّ يُخرج صاحبَه من الإِسلام، أما النّفاقُ العمليُّ فلا يُخرجُ صاحبَه من الإِسلام، لكنّ إِثمَه عظيمٌ، وقد يقوده إِلى النفاقِ الاعتقاديِّ.

نشاطات ١

صنّف هذه الأعمال وفق ما في الـشـكل التالي:

– رجلٌ بَلَغَه انتصارُ المسلمين في معركة فحزن لذلك حزنـًا شديدًا.

– رجلٌ يضع الناسُ عنده آماناتِهم فيدّعي أنها ضاعت ويأخذُها له.

– شخص يُكَذِّبُ بأحاديثِ النبيِّ ﷺ التي يسمعها.

نفاق اعتقادي	نفاق عملي
....	....
....	....
....	....
....	....

نشاطات

٢

صنّف ما يلي في مجموعتين متشابهتين، وضعْ عُنوانًا لكلِّ مجموعة:
الشِّركُ الأكبرُ، الكفرُ العمليُّ، الكفرُ الاعتقاديُّ، النّفاقُ العمليُّ، النّفاقُ الاعتقاديُّ، الشركُ الأصغرُ.

أنواعُ	....	....
١ -	١ -	١ - ....
٢ -	٢ -	٢ - ....

التقويم

١ - كيف نستنتجُ من هذا الدرس أهميةَ الأخلاقِ في حياةِ المسلمينَ؟
٢ - اذكر أمرًا يشتركُ فيه النفاقُ العمليُّ والنفاقُ الاعتقاديُّ، وأمراً يختلفان فيه.
٣ - قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾
على أيِّ نوعٍ من أنواعِ النفاقِ تنطبق هذه الآيةُ؟ ولماذا؟

ثانياً:
الحديث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فالكتاب الذي بين يديك هو مقرر الحديث للصف السادس في طبعته الجديدة، يسّر الله صياغة شرح أحاديث المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الفصل ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثل الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث في عبادتك ومعاملتك وعلاقتك بالآخرين والذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

١ – تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل الفهم وتتمكن من الاستيعاب بأيسر طريق .

٢ – تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم ، والمرسخة للمعاني المراد منك إدراكها .

٣ – مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال :



أ– **النشاطات التي تضمنها كل درس،** وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بالمعلومات المفيدة .

ب– **التعرف على مصادر التعلم المختلفة ،** التي يمكن التوصل من خلالها إلى المعلومة وهي كثيرة متنوعة، وتتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية والبحث من خلالها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد لها قبل الدرس بوقت كاف .



ج– **التقويم :** آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين، وقبل أن تودع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة بطبيعتها ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيه واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال أو نشاط ما ألا تتردد في استشارة معلمك .

كما أن هناك بعض المعلومات الإثرائية في نهاية بعض الدروس الهدف منها تدعيم الموضوع وتقديم معلومة بطريقة أخرى لها علاقة بالموضوع أو بجزء منه فلا تتردد في الاستفادة منها .

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

الإيمانُ والاستقامةُ

يحرصُ الصحابةُ رضي الله عنهم على تعلُّم أمورِ الدين الإسلامي، وسؤالِ الرسولِ ﷺ عن كل ما يُشْكِلُ عليهم، ويدل على ذلكَ الحديثُ التالي:

عن سفيانَ بن عبدِ الله رضي الله عنه قال: قلتُ: يارسولَ الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسألُ أحداً بعدك، قال ﷺ: «**قل آمنتُ بالله فاستقِمْ**».[1]

التعريف بالراوي

اسمُه ونسبُهُ: هو سفيانُ بنُ عبدالله الثقفيُّ رضي الله عنه.

أخبارُه: استعمَلَه عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه على صدقاتِ الطائفِ، روى بعضَ الأحاديثِ عن النبيِّ ﷺ.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ على المسلم أن يحرصَ على السؤالِ عمَّا يجهلُه من أمورِ دينِه ليعبدَ اللهَ على بصيرةٍ.

٢ حِرصُ الصحابةِ رضيَ اللهُ عنهم على تعلُّم ما ينفعُهم في أمورِ دينِهم.

٣ يجبُ على المسلم أن يستقيمَ على طاعةِ اللهِ عز وجل فيُنَفِّذَ أوامرَه ويجتنبَ نواهيَهُ.

٤ لا يقبلُ اللهُ تعالى العملَ من العبد ما لم يؤمِنْ بالله تعالى ويستقِمْ على طاعته.

٥ وجوبُ الجمع بين الإيمانِ والعملِ الصالح.

٦ على المسلمِ أن يأخذَ العلمَ من أهلِه الراسخينَ فيه.

(١) أخرجه مسلم، في كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام ١/ ٦٥ رقم ٦٢.

نشـــاط

١ في الجدولِ التالي اكتُبْ بعضاً من علاماتِ الاستقامةِ مع بيانِ ضِدِّها وهو ما يُخِلُّ بالاستقامةِ :

علامةُ الاستقامةِ	ضِدُّها
أداءُ الصلاةِ جماعةً في المسجدِ .	....
....	عقوقُ الوالدينِ .
....	....
....	الكلامُ القبيحُ .
الصُّحْبَةُ الصالحةُ .	....

٢ درسْتَ في مادةِ التوحيدِ أركانَ الإيمانِ، اكتُبْها مرتبةً فيما يلي :

١ الإيمانُ باللهِ . ٢ الإيمانُ بـ ....

٣ الإيمانُ بـ .... ٤ الإيمانُ بـ ....

٥ الإيمانُ بـ .... ٦ الإيمانُ بالقَدَرِ خيرِه وشَرِّه .

٣ في سورةِ الأحقافِ ورد ذكرٌ للاستقامةِ، اكتُبْ الآيةَ ورَقْمَها، وسَجِّلْ فائدتينِ منها :

الآيةُ قولُ اللهِ تعالى :﴿ .... ﴾ .

وَرَقْمُها هو :(   ) .

الفائدةُ الأولى : ....

الفائدةُ الثانيةُ : ....

التقويم

١ من خلالِ فهمِكَ للدرسِ: عَدِّدْ اثنتينِ من فوائدِ تَعَلُّم الإِنسانِ لأمورِ دينِه.

٢ أَكْمِلْ الفراغَ فيما يلي :

أ – يجبُ على المسلمِ أن يجمعَ بينَ .... و ....

ب – الاستقامةُ هي الاستمرارُ على .... الله تعالى ، بتنفيذِ .... واجتنابِ ....

٣ ماذا تعرف عن سفيان بن عبدالله الثقفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

....

عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوةَ الإيمانِ، من كان اللّهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلا للّه، وأن يكرهَ أن يعودَ في الكُفْرِ بعد أن أنقذهُ اللّهُ منه كما يكره أن يُقْذَفَ في النَّارِ».[1]

ثلاث خصال أو صفات.

لذّة الإيمان، وهي: الطمأنينة في القلب، وراحة النفس، وحب القيام بالطاعات.

من أجل الله تعالى.

- اخترْ من التالي ما يكونُ عنواناً مناسباً لموضوعِ الحديثِ، وسَجِّلْهُ في المكانِ المُخَصَّصِ:

- حلاوةُ الإيمانِ.
- من طُرُقِ الإيمانِ.
- تقديمُ ما يحبه اللّهُ تعالى ورسولُهُ ﷺ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان: باب حلاوة الإيمان، رقم ١٦، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان رقم ٤٣ واللفظ له.

التعريف بالراوي

اسمُهُ : هو أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

أخبارُهُ : بدأ يخدمُ الرسولَ ﷺ وعُمُره عشرُ سنواتٍ، فنقل علماً كثيراً من سيرتِه، لم يسمعْ من الرسولِ ﷺ طُوْلَ هذه المدةِ أيَّ اعتراضٍ أو سَبٍّ أو شَتْمٍ، دعا له الرسولُ ﷺ بطولِ العُمُرِ والبَرَكةِ في المالِ والولدِ، وهو آخرُ من ماتَ من الصحَابةِ في البصرةِ .

وفاتُهُ : تُوفي سنة (٩٣) هـ وعمرهُ (١٠٣) سنين .

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١- للإيمانِ طعمٌ لا يجده إلا مَنْ اتصفَ بصفاتِ المؤمنينَ الصادقينَ .

٢- من صفاتِ المؤمنِ أن يقدِّمَ محبةَ اللهِ تعالى ومحبةَ رسولِه ﷺ على محبةِ جميعِ الخَلْقِ حتى الوالدُ والولدُ والنفسُ .

٣- من أحبَّ اللهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ أطاعَ اللهَ تعالى ورسولَهُ ﷺ، واجتنبَ ما نهى اللهُ عنه ورسولُهُ ﷺ .

٤- من صفاتِ المسلمِ محبتُهُ لأخيهِ المسلمِ من أَجْلِ اللهِ تعالى، وعلامةُ ذلك أن يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه .

٥- يَجِبُ على المسلمِ أن يكرهَ الكُفْرَ كما يكرهُ أن يُلْقَى في النارِ .

٦- كراهيةُ الكفرِ وأهلِه لا تقتضي ظلمَ الكافرِ والاعتداءَ على نفسِه أو مالِه أو عِرْضِهِ مادام له عهدٌ وأمانٌ .

٧- بُغْضُ الكافرِ لا يُحَرِّمُ التعاملَ معه بالبيعِ والشراءِ وغيرِ ذلك من المعاملاتِ المُبَاحَةِ .

نشـــاط

١ هناك علاقاتٌ بين الناسِ تُبنى على غيرِ ما ذُكر في الحديثِ، سَجِّلْ اثنتينِ منها:



١ ....



٢ ....

٢ شَبَّهَ الرسولَ ﷺ كراهيةَ العَوْدَةِ في الكفرِ بشيءٍ محسوسٍ هو كراهيةُ الإلقاءِ في النارِ، فما الفائدةُ من هذا التشبيهِ؟



....

....

٣ بالتعاونِ مع زملائكَ اذكُرْ بعضَ الأمورِ التي تزيدُ من محبَّتِنا لرسولِ اللهِ ﷺ مستفيداً من الأحاديث التالية وغيرها.

- « من صَلَّى عليَّ صلاةً صَلَّى اللّٰهُ عليه بها عشراً » .[١]
- « من أطاعني دخلَ الجنةَ ومن عصاني فقد أبَى » .[٢]

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه برقم ٣٨٤ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ برقم ٦٨٥١ .

٤ من علاماتِ محبةِ اللهِ تعالى ورسولِه ﷺ تقديمُ طاعةِ وأمرِ اللهِ تعالى ورسولِه ﷺ على طاعةِ وأمرِ غيرِهما،وأمثلتُهُ في حياتِنا اليوميةِ كثيرةٌ، ومنها:

١ الاستيقاظُ لصلاةِ الفجرِ عند سماعِ المؤذنِ وتَرْكُ النومِ.





٢ ....

٣ ....

(اكتب مثالين آخرين)

التقويم

١ إذا بُنيت العلاقةُ بين الناسِ على أساسِ الدنيا فما نتيجةُ هذه العلاقةِ؟

٢ ماذا يجبُ عليك تُجاهَ غيرِ المسلمينَ؟

٣ إذا وُجِدَ ما ذُكِر في الحديثِ من الصفاتِ فما الذي يحصلُ للمسلمِ؟

٤ لخص ما تعرفه عن أنس بن مالك رضي الله عنه؟

كُفْرُ تاركِ الصلاةِ

لما كانت الصلاةُ هي آخرَ ما يُفْقَدُ من دينِ الإِسلامِ، وبعضُ المسلمينَ قد يكونُ متهاوناً بالصلاةِ أو تاركاً لها، جاء هذا الحديثُ في التحذيرِ من الوقوعِ في هذا الذنبِ العظيمِ، وَقَرَنَ حالَهُ بحالِ من ليس بمسلمٍ.

عن جابرِ بْنِ عبدِالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «**إنَّ بينَ الرَّجُلِ وبينَ الشِّرْكِ والكُفْرِ تَرْكَ الصَّلاةِ**»(١).



(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة برقم ٨٢.

التعريف بالراوي

اسمُهُ ونسبُهُ: هو أبو عبدِالله جابرُ بنُ عبدِالله الخزرجيُّ السُّلَمِيُّ.

أخباره: شهد بيعةَ العَقَبةِ وهو صغيرٌ، لم يشارِكْ في معركةِ بدرٍ ولا أُحُدٍ، لأن أباه استرعاه على أَخَواتِه، لكنه شهد الخندقَ وبيعةَ الرِّضْوانِ، كان من المكثِرينَ لروايةِ الحديث.

وفاته: تُوفي سنة (٧٧) من الهجرة.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١. عِظَمُ أمرِ الصلاةِ فهي عمودُ الإسلامِ، ولا يستقيمُ الدينُ بلا صلاةٍ.
٢. الصلاةُ هي الفارقُ العمليُّ بين الإسلامِ والكفرِ.
٣. الصلاةُ هي أولُ ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامةِ من أعمالِهِ.
٤. إذا رُدَّتْ صلاةُ العبدِ رُدَّتْ سائرُ أعمالِه الصالحةِ الأخرى.
٥. يجبُ على المسلمِ أن يبادرَ إلى الصلاةِ ولا يقدِّمَ أيَّ عملٍ عليها.
٦. للصلاةِ فوائدُ كثيرةٌ في الدنيا وأجرٌ عظيمٌ في الآخِرةِ.

نشــاط

١

عند أدائك لصلاةِ الظهرِ مع زملائِكَ في المدرسة تلحظُ تصرفاتٍ غيرَ مقبولةٍ من بعضِ الطلابِ قد تُبْطِلُ الصلاةَ، اكتُبْ أربعةً من هذه المظاهرِ، واعْرِضْها على معلِّمك.

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....

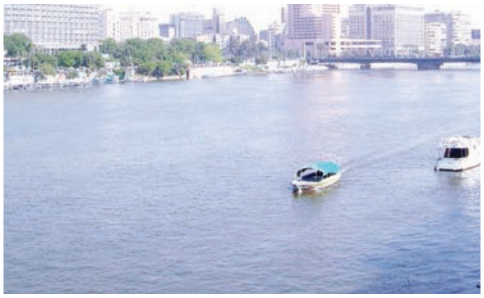
٢ هناك أسبابٌ تجعلُ المسلمَ لا يستيقظُ لصلاةِ الفَجْرِ، ناقِشْ مع زملائِكَ – بإشرافِ المعلّم – هذه الأسبابَ مع وَضْعِ الحلولِ لها، ثم سَجِّلْ مختصرَ ما تتوصلونَ إليه.

الأسبابُ	الحلولُ
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

٣ يتهاونُ بعضُ الشبابِ بالصلاةِ فيتركونها، بالتعاونِ مع مجموعتِكَ: بَيِّنْ أسبابَ هذا التهاونِ ، والعِلاجَ المقترحَ لَهُ.

	أسبابُ التهاوُنِ	العِلاجُ المقترَحُ
١	....	....
٢	....	....
٣	....	....
٤	....	....

٤



قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الصلواتِ الخمسِ كمثلِ نهرٍ جارٍ غَمْرٍ على بابِ أحدِكم يغتسلُ منه كُلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ»[(١)]

– اكتُبْ فائدةً من هذا الحديثِ :

....

....

٥

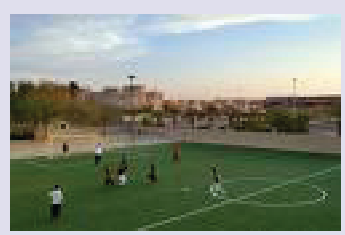
يتكاسلُ بعضُ الشبابِ عن الذهابِ إلى المساجِدِ عند سماعِ الأذانِ، وذلك لانشغالِهم بأمورٍ لا تُبيحُ لهم التخلفَ عن الصلاةِ، اكتب هذه الشواغل.

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....





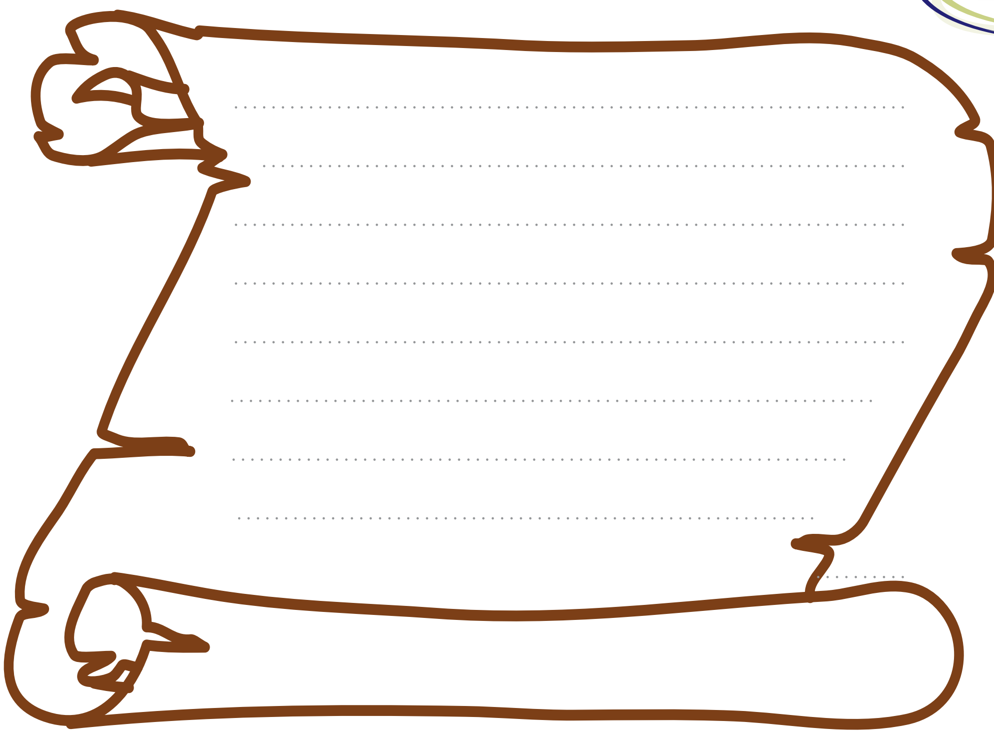




(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات برقم ٦٦٨.

نشــاط

اكتُبْ رسالةً تنصحُ بها زميلاً لك علمت أنه يتركُ الصلاةَ.



التقويم

١ إذا سَمِعَ المسلمُ المؤذِّنَ فما الواجبُ عليه أن يفعَلَهُ؟

٢ اذكر آيةً من القرآنِ الكريمِ تدلُّ على أهميةِ الصلاةِ.

٣ ما الفارق العملي بين الإسلام والكفر؟

٤ لماذا لم يحضر جابر بن عبدالله رضي الله عنه معركة بدر وأحد؟

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قال النبيُّ ﷺ: «**مثَلُ الذي يذكر ربَّهُ، والذي لا يذكر ربَّهُ مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ**».(١)

– اخترْ من التالي ما يكون عنواناً مناسباً لموضوعِ الحديثِ وسَجِّلْهُ في المكانِ المناسب:

العنوان	لا علاقة له بالحديث	يدلُّ على جزء من الحديث	مناسب للحديث
فَضْلُ الحَيِّ على الميِّتِ.			
فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ.			
المسارعةُ إلى الخيرِ.			

التعريف بالراوي

اسمُهُ ونسبُه: هو أبو موسى عبدُاللهِ بنُ قيسٍ الأشعريُّ رضي اللهُ عنه.

أخباره: أسلم في مكة، وهاجر إلى الحبشةِ، وبعثه النبيُّ ﷺ إلى اليمنِ داعياً ومعلِّماً وأميراً، وتولى إمارةَ البصرةِ في عهدِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والكوفَةَ في عهدِ عثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، استمعَ الرسولُ ﷺ يوماً لقراءَتِهِ فقال له: «لقد أُوتيتَ مِزْماراً من مزاميرِ آلِ داودَ»، وذلك لِحُسْنِ صوتِهِ بالقراءةِ للقرآنِ الكريمِ.

وفاته: توفي سنة (٤٢)هـ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عزوجل برقم ٦٤٠٧.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١ ذِكْرُ اللهِ تعالى يكونُ بالتهليلِ والتسبيحِ والتحميدِ وقراءةِ القرآنِ وغيرها من الأذكارِ الشرعيةِ .

٢ الذِّكْرُ حياةٌ للقلوبِ؛ لأنه يحصل به :

أ- التعلُّقُ باللهِ تعالى .

ب- طمأنينةُ القلبِ وراحتُهُ .

جـ- الحفظُ من شياطينِ الإِنسِ والجنِّ .

٣ المُعرِضُ عن ذِكْرِ اللهِ تعالى يُشْبِهُ الميِّتَ .

نشـــاط

١ لكل حالٍ ذِكْرٌ يختصُّ به؛ حَدِّدْ الأحوالَ التي تُقَالُ فيها الأذكارُ التاليةُ :

الذِّكْرُ	الحالُ التي يقال فيها
غُفْرانَكَ .	
أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ من شرِّ ما خلق .	
بسمِ اللهِ، توكلتُ على اللهِ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ .	
الحمدُ للهِ .	



٢ ضَعْ سؤالاً مناسباً للإجابةِ التاليةِ :

س / ....

جـ / أذكارُ الصلاةِ، أذكارُ الصباحِ والمساءِ، أذكارُ النومِ، أذكارُ الطعامِ والشَّرَابِ، أذكارُ قراءةِ القرآنِ، الاستغفارُ .

٣ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، فقص الحديث فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وقال النبي ﷺ: صَدَقَكَ وهو كذوب ذلك شيطان(١).

سَجِّلْ فائدتينِ من فوائِدِ هذه القِصَّةِ:

١ ....

٢ ....

٤ وردت عِدَّة آياتٍ تحثُّ على ذِكْرِ اللهِ تعالى، بالرجوع إلى المعجم المُفَهْرِسِ لألفاظِ القرآنِ الكريم أو أحدِ البرامجِ الحاسوبيةِ سَجِّلْ آيتينِ ورد فيهما الحثُّ على ذِكْرِ اللهِ تعالى.

١ الآيةُ الأولى، قولُهُ تعالى: ﴿ .... ﴾.

٢ الآيةُ الثانيةُ، قولُهُ تعالى: ﴿ .... ﴾.

٥ قَوِّمْ نفسَكَ مع الأذكارِ اليوميةِ ومدى تطبيقِكَ لها حَسَبَ الجدولِ التالي:

الذِّكْرُ	التنفيذ	
	نعم	لا
أذكارُ الصباحِ والمساءِ.		
دُعَاءُ دخولِ المنزلِ والخروجِ منه.		
دُعَاءُ دخولِ الخلاءِ والخروجِ منه.		
دُعَاءُ دخولِ المسجدِ والخروجِ منه.		
التسميةُ قبل الطعامِ.		
حَمْدُ اللهِ بعد الأكلِ.		

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب فضل سورة البقرة برقم ٤٧٢٣.

التقويم

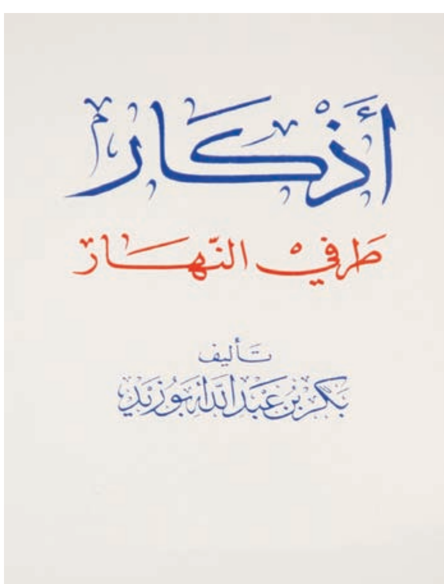
١ اذكُرْ فائدتينِ من فوائِدِ ذِكْرِ اللهِ تعالى .

٢ ما فائدةُ تشبيهِ الذي لا يذكر رَبَّهُ بالميتِ ؟

٣ تَرْكُ الذِّكْرِ موتٌ للبدن ولو كان حيّاً حياةً طبيعية ،من أين نأخذ ذلك من الحديث ؟

٤ ما أهم صفات عبدالله بن قيس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟





مَحَبَّةُ رسولِ اللهِ ﷺ

أيُّهما أحبُّ إليك، رسولُ اللهِ ﷺ أم والداك؟
الإِجابةُ الصحيحةُ هي ما يدل عليه الحديث التالي:

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا يؤمنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والدِه ووَلَدِه والناسِ أجمعينَ**».[1]

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُهُ: ....

أخباره: ....

وفاته: ....

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١. وجوبُ محبةِ الرسولِ ﷺ وتقديمُها على محبةِ الناسِ جميعاً حتى الوالدُ والولدُ والنفسُ.
٢. محبةُ الرسولِ ﷺ من الإِيمان.
٣. من علامات محبةِ رسولِ اللهِ ﷺ:
   - أ- أن نطيعَهُ في أوامرِه، ونجتنبَ نواهيَه، ونصدِّقَ أخبارَهُ.
   - ب- أن نصلِّيَ عليه عند ذِكْرِه، وبعد الأذانِ، وفي الدعاءِ.
   - جـ- أن نقتديَ به في أقوالِه وأفعالِه.
   - د- أن نُقدِّمَ محبةَ الرسولِ ﷺ على محبةِ النفسِ والخَلْقِ.
   - هـ- أن نكتُبَ جملة ﷺ كاملةً ولا نكتفي بـ(ص).

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإِيمان، باب حب رسول الله ﷺ من الإِيمان، برقم ١٥واللفظ له. ومسلم في كتاب الإِيمان، باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأصل والولد والوالد والناس أجمعين برقم٤٤.

نشـــاط

١ ضَرَبَ الصحابةُ رضيَ اللهُ عنهم أروعَ الأمثلة في محبة الرسول ﷺ وفدائه بنفوسِهم، بإشرافِ معلِّمك ارجعْ إلى مصادرِ التعلُّمِ في مدرستِكَ، واستخرجْ من موضوعِ غزوةِ أُحُدٍ موقفاً من هذه المواقِف.

....

....

....

٢ بالتعاونِ مع مجموعتِكَ : املأ الجدولَ التاليَ :

أمثلةٌ تدلُّ على محبةِ النبيِّ ﷺ	أمثلةٌ تدلُّ على ضَعْفِ محبةِ النبيِّ ﷺ
كثرةُ الصلاةِ والسلامِ عليه	تَرْكُ الصلاةِ والسلامِ عليه عند ذِكْرِه

٣ ضَعْ الكلماتِ التاليةَ في مكانِها الصحيح :

(أَمَر، نَهى وزَجَر، أَخْبَر)

– مِنْ علاماتِ محبةِ الرسولِ ﷺ :

أ– طاعَتُهُ فيما ....

ب– تصديقُهُ فيما ....

جـ– اجتنابُ ما عنه ....

التقويم

١ في أيِّ موضعٍ من الصلاةِ يُصَلَّى على الرسولِ ﷺ؟

٢ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «البخيلُ من ذُكِرْتُ عنده فلم يُصَلِّ عليَّ»[١]، بيِّن معنى هذا الحديث.

٣ ما حكم محبة النبي ﷺ؟

٤ ما علامات محبتك للنبي ﷺ؟

٥ ماذا تعرف عن راوي الحديث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟

معلومات إثرائية

في الهجرةِ من مكةَ إلى المدينةِ ضرب الصديقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أروعَ الأمثلةِ في محبةِ الرسولِ ﷺ و فداهُ بنفسِهِ في مواقفَ كثيرةٍ، فدخل الغارَ قبل النبيِّ ﷺ وأصلحه وسوَّاه وسَدَّ جميعَ شُقُوقِهِ،ورتَّبَ أمرَ الطعامِ ومن يقدُم به إليهما وهما في الغارِ. وبعد خروجهما من الغارِ كان أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ يمشي مَرَّةً خَلْفَ الرسولِ ﷺ، ومَرَّة أمامه، ومَرَّة عن يمينِهِ، ومَرَّة عن يسارِهِ، حتى يتأكدَ من أنه ليس هناك أحدٌ يطلب الرسولَ ﷺ.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٦، والترمذي ٥٥١/٥برقم ٣٥٤٦،والنسائي ٣٤/٥برقم ٨١٠٠،وابن حبان ١٨٩/٣ برقم ٩٠٩

....

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يؤمنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحبُّهُ لنفسِه**».[١]

– اختر من الآتي ما يكون عنواناً مناسباً لموضوعِ الحديثِ، واكتُبْهُ في الموضعِ المُخصَّصِ:

◇ من الإيمانِ الحُبَّ في الله. ◇ محبةُ المسلِمِ لأخيه المسلِم ما يحبه لنفسه. ◇ فَضْلُ محبةِ الخيرِ للناس.

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل، اكتب ما تعرفه عنه:

اسمُهُ: ....

أخباره: ....

وفاته: ....

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ من كمالِ الإيمانِ أن يحبَّ المسلِمُ لأخيه ما يحبُّ لنفسِه من الخيرِ، وأن يكره له ما يكره لنفسه من الشَّرِّ.

٢ الحَسَدُ والحِقْدُ، والبغضاءُ أمراضٌ تُنْقِصُ الإيمانَ.

٣ من محبة أخيك المسلم أن تُصَحِّحَ خطأه، وتُرْشِدَه إلى الخير، وتَكُفَّ عن ظُلْمِه.

٤ على المسلم أن يَحْذَرَ من كل ما يؤثرُ في المحبة كالأنانيَّة وغيرها.

٥ المسلِمُ العاصي يجتمعُ فيه الحُبُّ في اللهِ والبُغْضُ في اللهِ؛ فيُحَبُّ لما معه من الإيمان، ويُبغَضُ لأجلِ معاصيه.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه رقم ١٣، ومسلم في كتاب الإيمان،باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير قم ٤٥.

نشــاط

١ رَتِّبْ الكلماتِ التاليةَ لتحصلَ على جمل مفيدة :

(أ) الحُبُّ في اللهِ – من النفس – من فوائد – نزع الأنانية .

....

(ب) البغض – في الله – والدم – والمال – للغير – لايعني – استحلال النفس .

....

٢ بالتعاونِ مع مجموعتك : املأْ الحقولَ التاليةَ بما يناسبها :

من نتائِجِ محبةِ الخيرِ للناسِ	من نتائِجِ عدمِ محبةِ الخيرِ للناسِ
١	١ ....
٢	٢ ....
٣	٣ ....

٣ عَدِّدْ أمثلةً لما تحبُّهُ لأخوانِكَ المسلمينَ؛ مما هو عندك من الخير:

١ ....

٢ ....

٤ في ضَوْءِ ما فهمتَ من الحديثِ ما رأيُك فيما يلي مع التعليل:

- طالبٌ يمنعُ عن زملائِه بَعْضَ المعلوماتِ حتى لا يتفوَّقُوا عليه.

الرأي : ....

التعليل : ....

- طالبٌ يُبَكِّرُ للصلاةِ، ويَصُفُّ في الصَّفِّ الأولِ ويريد أن يسبِقَ زملاءَهُ.

الرأي : ....

التعليل : ....

التقويم

١ قال رسولُ اللّهِ ﷺ: «سبعةٌ يُظلُّهم اللّهُ في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّهُ......» وذكر منهم..... «رجلانِ تحابَّا في اللّهِ اجتمعَا عليه وتفرَّقا عليه».(١)

- ما الجزاءُ الذي ذكره الرسولُ ﷺ لمن تحابَّا في اللّه؟

٢ ما الأسبابُ الجالبةُ للمحبةِ بين المسلمينَ؟

٣ ضع الكلماتِ التاليةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ من خلال ما استفدتَه من الحديث:

(إرشاد الضال، الحقد، معاونة المحتاج، محبة الوالدين، المعلم).

٤ متى توفي أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

معلومات إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد اللّهُ له على مَدْرَجتِه مَلَكاً فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمةٍ تَرُبُّها؛ قال: لا، غير أني أحببتُه في اللّهِ عز وجل. قال: فإني رسولُ اللّهِ إليك بأن اللّهَ قد أحبك كما أحببتَه فيه. أخرجه مسلم ٤/١٩٨٨باب فضل الحب في الله.

(١) أخرجه البخاري باب من جلس ينتظر الصلاة وفضل المساجد برقم ٦٦٠،ومسلم في كتاب الزكاة باب فضل إخفاء الصدقة برقم ١٠٣١.

الحديث السابع

....

الخُلُقُ الجميلُ عنوانٌ على صاحبه، وكذلك كان خُلُقُ رسولِ اللهِ ﷺ.

عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: **لم يكن النبيُّ ﷺ فاحشاً ولا متفحِّشاً وكان يقول: «إنَّ مِنْ خيارِكم أحسَنَكم أخلاقاً»**.(١)

- الفاحش: الذي يأتي ما قَبُحَ من الأقوالِ والأفعالِ.
- المتفحشُ: الذي يتعمد القبيحَ من الأقوالِ والأفعالِ.
- خيارِكم: أفضلكم.
- أخلاقاً: فِعْلُ الفضائلِ وتَرْكُ الرذائلِ.

- **اخترِ المعنى الذي يصلُحُ أن يكونَ موضوعاً للحديث فيما يأتي وسَجِّلْهُ في المكانِ المخصص:**

أ- صفاتُ النبيِّ ﷺ. ◇

ب- فَضْلُ الأخلاقِ الحسنة. ◇

جـ- البُعْدُ عن الأخلاقِ السيئةِ. ◇

التعريف بالراوي

اسمُه ونسبُهُ: هو عبدُاللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ القُرَشِيُّ، هو وأبوه صحابيان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

أخباره: أسلم قبل أبيه، ويُعَدُّ من صغارِ الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، كان عالماً عابداً كثيرَ الصيامِ وقراءةِ القرآنِ الكريمِ، وهو من حُفَّاظِ الحديثِ النبويِ المُكْثِرينَ من روايَتِهِ، لأنه كانَ عارفاً بالكتابةِ ويكتبُ ما يسمعُهُ من النبيِّ ﷺ.

وفاته: توفي سنة (٦٥)هـ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب المناقب، باب صفة النبيﷺ برقم ٣٥٥٩واللفظ له، ومسلم في كتاب الفضائل باب كثرة حيائه برقم ٢٣٢١.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١ على المسلم أن يقتديَ برسولِ اللهِ ﷺ في أخلاقِهِ وكُلِّ أمورِه.
٢ حُسْنُ الخُلُقِ من الإيمانِ.
٣ أقربُ الناسِ من رسولِ اللهِ ﷺ يوم القيامة أحسنُهُم أخلاقاً.
٤ صاحبُ الخُلُقِ السَيِّيءِ بعيدٌ من الخيرِ وأهلِه.
٥ من الصفاتِ الذميمةِ التي يجبُ على المسلمِ تجنُّبُها: فُحْشُ القولِ والعملِ.

نشــاط

١ استخرِجْ من المجموعةِ التاليةِ ما لا ينتمي إليها مع بيانِ السبب:

المجموعة	لاينتمي	السبب
الكَرَمُ، الشجاعةُ، الغضبُ، البشاشةُ.		
اللَّعْنُ، السُّخْرِيةُ،الاستهزاءُ، الحِلْمُ.		

٢ بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ بإشرافِ معلِّمك، اكتُبْ اثنتينِ من فوائدِ هذا الحديث:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْمَلُ المؤمنينَ إيماناً أحسنُهُم خُلُقاً»(١).

١ ....

٢ ....

(١) أخرجه أحمد جـ ٤٧٢/٢برقم ١٠١١٠،وأبو داود جـ ٢٢٠/٤برقم ٤٦٨٢،والترمذي جـ٤٦٦/٣برقم ١١٦٢.

٣ اكتُبْ أضدادَ الأخلاقِ التاليةِ:

الخلق	ضده
الكَرَمُ	
	الكَذِبُ
إِفشاءُ السلامِ	
الإِيثارُ	
البشاشةُ	

٤ أمامك بعضُ المواقِفِ التي يمكن أن تتعرض لها،ما التصرُّف الصحيح نحوها؟

الموقف	التصرف الصحيح
سمعتَ طالباً يَسُبُّ طالباً آخر.	
طالبٌ يُكْثِرُ اللَّعْن.	
طالبٌ يتكبرُ على زملائِه .	

٥ بالتعاونِ مَعَ زملائِكَ بَيِّنْ كيف يصبحُ المسلمُ حَسَنَ الخُلُقِ؟

....

....

التقويم

١ هناك منزلةٌ عظيمةٌ يوم القيامةِ لمن حَسُنَ خُلُقُهُ، فما هذه المنزلةُ؟

٢ تذكَّرْ موقفاً من المواقِفِ التي مَرَّت بك ولم تلتزم بالتوجيهِ النَّبَوِيِّ، اكتب الموقِفَ ،وما هو التصرفُ الذي عملته مع هذا الموقِفِ، والتصرُّفُ الصحيحُ تُجَاهَهُ.

٣ اذكر فائدتين من الحديث.

٤ لخص ما تعرفه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

فَضْلُ الحَيَاءِ

كان من صفاتِ النبيِّ ﷺ الحياءُ، فقد سمع أحدَ الصحابةِ يَعِظُ أخاه في الحياء فكان جوابُ النبيِّ ﷺ هو ما جاء في هذا الحديث:

عن عِمْرانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنهما

قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الحياءُ لا يأتي إلا بِخيرٍ**»[1].

خُلُقٌ يبعث على تركِ القبيحِ وفِعْلِ الحَسَنِ.

التعريف بالراوي

اسمه: هو عِمْرانُ بنُ حُصَينٍ الخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.

صفاته وأخباره: أسلم هو وأبوه، وكان من علماءِ الصحابةِ وفُقَهائِهم، تولى البصرةَ في خِلافَةِ عُمَرَ بنِ الخطاب رضي الله عنهما.

وفاته: توفي سنة (٥٢) هـ في البصرة.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ الحياءُ من الأخلاقِ التي حثَّ الإسلامُ على التخلُّقِ بها.

٢ من الحياءِ اجتنابُ الأخلاقِ المذمومةِ والألفاظِ السيئةِ.

٣ الحياءُ مفتاحٌ لكل خيرٍ؛ لأنه يدعو إلى فعلِ الفضائلِ ويمنعُ من فِعْلِ الرذائلِ.

٤ ليس من الحياءِ المحمودِ تَرْكُ العملِ الصالحِ خَجَلاً من الناسِ.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب الحياء رقم ٦١١٧. ومسلم في كتاب الإيمان باب عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان برقم ٣٧.

نشـــاط

١ الحياءُ نوعانِ: الأولُ : حياءٌ محمودٌ، وهو الذي يبعثُ على فِعْلِ الحَسَنِ وتركِ القبيح.
والثاني: حياءٌ مذمومٌ، وهو الذي يبعث على تَرْكِ الحسن، وفعلِ القبيحِ.
بالتعاون مع مجموعَتِك : مَثِّلْ على هذين النوعين:

	أمثلةٌ على الحياءِ المحمودِ	أمثلةٌ على الحياءِ المذمومِ
١		تَرْكُ الأمرِ بالمعروفِ خجلاً من الناس.
٢		
٣		
٤		

٢ اختر من الآتي ما يكون من الحياء:

الجملة	من الحياء	ليس من الحياء	السبب
مخاطبةُ الوالدين بصوتٍ غيرِ مرتفع.			
النميمةُ والغِيبةُ بين الناس.			
إخبارُ الطالب بأفعالِهِ القبيحةِ.			
عدمُ احترامِ الآخرينَ.			
إظهارُ المعصيةِ أمامَ الآخرينَ.			
التواضُعُ للناسِ.			
احترامُ المعلمِ			

٣ من خلال ملاحظاتك املأ الجدولَ بما يناسب :

أمثلةٌ لمواقِفَ تدُّل على الحياءِ	أمثلة لِضِدِّها
١ –	١ – ....
٢ –	٢ – ....
٣ –	٣ – ....

٤ لِتَرْكِ خُلُقِ الحياءِ آثارٌ سلبيةٌ على المسلِمِ، اذكر اثنينِ منها :

١ ....

٢ ....

التقويم

١ هناك صحابيٌّ تستحي منه الملائكةُ كما أخبر الرسولُ ﷺ ، هو :

- O عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه .
- O سعد بنُ أبي وقاصٍ رضي الله عنه .
- O عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه .

٢ اذكر فائدتينِ من فوائِدِ الحديثِ .

٣ ما صفات وأخبار راوي الحديث رضي الله عنه .

الحديث التاسع

....

كان الرسولُ ﷺ القدوةَ في التحلِّي بالأخلاقِ الحميدةِ ؛ فكان يختارُ أيسرَ الأمرينِ ويعفو عن الناس .

عن عائشةَ رضي الله عنها

قالت : (ما خُيِّرَ رسولُ اللهِ ﷺ بين أمرين قَطُّ إلا أخذ أيسَرَهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناس منه ، وما انتقمَ رسولُ اللهِ ﷺ لنفسه في شيء قَطُّ إلا أن تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللهِ فينتقمُ بها لله) .[1]

أيسرهما : أسهلهما .

الإثم : الذنب .

قط : أبدًا .

تُنتهك حرمة الله : يُفعل ما حرم الله .

– أمامك عِدَّةُ جُمَلٍ مختارةٍ حول موضوعِ الحديثِ، من خلال عنوانِ كُلِّ مجموعةٍ دَوِّن رأيَك في كل جملةٍ، ثم اختر أقربَها لموضوعِ الحديثِ، وسَجِّلْه عنواناً للحديث .

العنوان	لا علاقة له بالحديث	يدلُّ على جزء من الحديث	مناسب للحديث
الانتقامُ ممن اعتدى عليك .			
العفوُ والمسامحةُ .			
إنكارُ المنكرِ .			

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ يسّروا ولا تعسّروا برقم ٦١٢٦واللفظ له . و مسلم كتاب الفضائل،باب مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح برقم ٢٣٢٧ .

التعريف بالراوي

اسمها : الصحابيةُ الجليلةُ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديقِ رضيَ اللهُ عنهما .

أخبارها : زوجةُ الرسولِ ﷺ ، اشتهرت بعلمِها وفِقْهِها، روت كثيراً من الأحاديث .

وفاتها : توفيت سنة (٥٧) هـ.

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديثِ

١ الإِسلامُ يدعو إِلى اليُسْرِ والسماحةِ والعَفْوِ .

٢ من صفاتِ النبيِّ ﷺ العفوُ والتسامحُ والصبرُ على الأذى، فعلى المسلمِ أن يقتديَ به في ذلك .

٣ التسامحُ لا يكونُ في حقوقِ اللهِ تعالى؛ كالسكوتِ على من يفعل المنكرَ.

٤ حُرُماتُ اللهِ وحدودُهُ وأوامِرُهُ يجبُ تعظيمُها واحترامُها ويَحْرُمُ انتهاكُها .

٥ عند تطبيقِ المسلمِ للعفوِ والمسامحةِ، يستفيد أمرينِ :

أ – الثوابَ من اللهِ تعالى . ب – محبةَ الناسِ وتقديرَهُم .

نشــاط

١ جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فَجَذَبَهُ من ردائِه حتى أثَّرَ ذلك في عُنُقِ النبيِّ ﷺ، وقال: يا محمدُ، مُرْ لي بعطاءٍ، فالتفتَ إليه النبيُّ ﷺ متبسماً، وأمر له بعطاء.[١]

– اكتب العلاقة بين الحديث وهذه القصة:

....

....

....

٢ في الحديث دلالةٌ على وجوبِ إنكارِ المنكرِ، بيِّن هذه الدلالة.

....

....

....

التقويم

١ دلَّ هذا الحديثُ على فضيلةِ خُلُقِ تَرْكِ الانتقامِ للنفسِ، هل يشملُ ذلك تَرْكَ الدفاعِ عن النفسِ؟ وضِّح ذلك.

٢ ضع علامة (✓) أوعلامة (×) أمام الجُمَلِ التاليةِ وصَحِّحْ الخَطَأَ:

١ـ السكوتُ عن المنكرِ لايدخل في العفوِ والتسامحِ. ( )

٢ـ العفوُ والتسامحُ يُعَدّ ضعفاً وعَجْزاً. ( )

٣ـ العفوُ والتسامحُ يكونُ في حقوقِ اللهِ تعالى. ( )

٣ لخص ما تعرفه عن عائشة رضي الله عنها.

(١) أخرجه البخاري جـ٢١٨٨/٥برقم ٥٤٧٢، ومسلم جـ ٧٣٠/٢برقم ١٠٥٧.

جاء أبو موسى إلى عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنهما فقال: السلامُ عليكم، هذا عبدُاللهِ بنُ قيسٍ، فلم يأذنْ له، فقال: السلامُ عليكم هذا أبو موسى، السلامُ عليكم هذا الأشعريُّ، ثم انصرف، فقال عمر بن الخطاب: رُدُّوا عليَّ رُدُّوا عليَّ، فجاء فقال: يا أبا موسى ما رَدَّك؟ كنا في شغل، فأورد أبو موسى هذا الحديث:

عن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه
قال: قال رسول الله ﷺ: «**الاستئذانُ ثلاثٌ فإن أُذِنَ لك وإلا فارْجِعْ**».[1]

الاستئذان: طَلَبُ الإذنِ بالدخول.

ثلاث: ثلاث مرات.





(١) أخرجه البخاري بلفظ مختلف،في كتاب الاستئذان باب التسليم والاستئذان ثلاثا رقم ٦٢٤٥، و مسلم في كتاب الأدب باب الاستئذان رقم ٢١٥٤ واللفظ له.

- أمامك عِدَّةَ خيارات لتختارَ منها عنواناً مناسباً لهذا الحديث :

◇ الاستئذانُ ثلاثٌ . ◇ وجوبُ الاستئذان .

◇ السلامُ عند الاستئذانِ . ◇ من آدابِ الاستئذان .

التعريف بالراوي

مرت بك ترجمةٌ لهذا الراوي من قبل ، اكتب ما تعرفه عنه :

اسمُهُ ونسبُهُ : ....

أخباره : ....

وفاته : ....

إرشاداتٌ في موضوعِ الحديث

١ من أدبِ الاستئذانِ عدمُ الوقوفِ أمامَ البابِ وأن يَطْرُقَ البابَ ثلاثَ مَرّاتٍ، ويكون بين كل مرَّةٍ ومرَّةٍ فاصلٌ زَمَنيٌّ ليُعْطِيَ فُرْصَةً لإِجابةِ من يسمعه، ولا مانعَ من الزيادةِ على ثلاثٍ إذا غلب على ظَنِّه عدمُ سماعِ صاحبِ المنزلِ لطرقِه .

٢ إذا أُذِنَ للإنسانِ و إلَّا يرجعُ بدون أن يتضايقَ من ذلك .

٣ الاستئذانُ يكون بالطَّرْقِ الذي يسمعه مَن في الداخلِ، ولا يكونُ بإزعاجِه بمُنبِّهِ السيارةِ أو الدراجَةِ، ولا بالأصواتِ المرتفعةِ، ولا بإطالَةِ الضَّغْطِ على مفتاحِ الجَرَسِ ونحوِ ذلك .

٤ الاستئذانُ يكونُ لدخولِ البيتِ ولدخولِ الفَصْلِ وللأماكنِ الخاصةِ، كالغُرْفةِ ونحوِها .

٥ إنما شُرِعُ الاستئذانُ من أجلِ النَّظَرِ ، فلا يجوزُ للمسلمِ أن يُطْلِقَ بَصَرَهُ في بيوتِ الآخرينَ .

نشـــاط

١ عند استئذانِك للدخولِ، يستحبُّ أن يكونَ وقوفُك على أحدِ جانبي الباب لا في وجهه؟ فلماذا؟

....

....

٢ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنما جُعِل الاستئذانُ من أجل البَصَرِ»(١).

– اذكر الفائدةَ التي تستفيدها من هذا الحديثِ بما يناسب موضوع حديثِ الدَّرْسِ:

....

....

فكّر

مر بك ستة من الصحابة رواة الأحاديث وهم «أنس بن مالك، جابر بن عبدالله، أبوموسى الأشعري، عبدالله بن عمرو بن العاص، عمران بن حصين، عائشة بنت أبي بكر، رتبهم على حسب وفاتهم (٩٣ – ٧٧ – ٤٢ – ٦٥ – ٥٢ – ٥٧).

اسم الصحابي	سنة وفاته	مكان الوفاة إن وجد

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب الاستئذان من أجل البصر برقم ٦٢٤١، ومسلم في كتاب الأدب، باب تحريم النظر في بيت غيره برقم ٢١٥٦.

التقويم

١ كيف يَستأذنُ المسلِمُ إذا أرادَ الدخولَ ؟

٢ لو كان بابُ البيتِ الذي تقصده مفتوحاً هل تستأذنُ أو تدخلُ بدون استئذانٍ ؟

٣ ضع علامة (✓) أوعلامة (X) وصحّح الخطأ :

أ- يجوزُ النظرُ من ثُقْبِ البابِ . ( )

ب- لا مانعَ من الزيادةِ على ثلاثِ مَرّاتٍ في الاستئذانِ إذا ظَنَّ عدمَ سماعِ مَن في البيت . ( )

ثالثاً:

الفقــه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فالكتاب الذي بين يديك ـ أخي الطالب ـ هو مقرر الفقه للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرب إليك الأحكام الشرعية لبقية أحكام الصلاة، وهي : صلاة الجمعة والعيدين والخسوف والكسوف والاستسقاء وصلاة الجنازة، وما يتعلق بركن الزكاة، كما يرشدك لبعض الآداب والسلوكيات المتعلقة بهذه العبادات العظيمة، ويقدر علمك وعملك بها، ودعوتك إليها تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله تعالى بهم الخير؛ حيث أخبر رسولنا ﷺ بقوله : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »[١] .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تتمثل الأحكامَ الشرعية في عبادتك والذي يقودك ـ بإذن الله ـ لخيري الدنيا والآخرة .

وقد روعي في هذه الطبعة ما يلي :

أولاً : **تنوع العرض للمادة الدراسية، ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بأيسر طريق .**

ثانياً : **تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع، والوسائل المقربة للفهم، والمرسخة للمعاني التي يراد منك إدراكها .**

ثالثاً : **مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستنباطها من خلال :**

أ ـ النشاطات : وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وإثراء الدرس بإضافة معلومات مناسبة؛ يمكنك الوصول إليها عن طريق التعرف على مصادر التعلم المختلفة التي تمكنك من الوصول إلى المعلومة حيث كانت؛ وهي كثيرة متنوعة ، وتتمثل في أهل العلم الذين أدركوا أحكامه ومراميه ، ووسائط التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية، وغيرها، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشيطاً فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كاف .

ولعل من المفيد بأن نذكرك بأن النشاطات التي في صلب الدرس والسابقة لفقرة (التقويم)، يطلب منك المشاركة فيها داخل الصف مع معلمك وزملائك .

ب ـ التمرينات الصفية : وهي تطبيقات على ما تعلمته في الدرس ، يمكن من خلالها ترسيخ فهمك وتقويمه ، و تبين مدى إدراكك لجزئيات الموضوع، والمقارنة بينها وإدراك الفرق بين المباحث المتشابهة، تقوم بحل هذه التمرينات في كتابك داخل الصف، ومن ثم عرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

ج ـ مساحات للتفكير : وهي تتيح لك فرصة التفكير والتأمل والنظر ، والتمرن على استنباط الفوائد، وضرب الأمثلة، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك وعنايته الخاصة بك .

د ـ التقويم : وهو آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب، وقيمة هذه الفقرة؛ هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإيصالها إلى الآخرين .

وقبل أن تودع هذه المقدمة نحب أن نذكرك بأن بعض النشاطات والتمرينات والأسئلة بطبيعتها قد تحتمل أكثر من إجابة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها؛ فالمجال فيها واسع ، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال ما أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك .

نسأل الله العلي القدير أن تكون الشاب الذي ينشأ في طاعة الله، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٧٠ ومسلم برقم ١٠٣٧



الوحدة الأُولى

صلاةُ الجُمُعَة

الدرس الأول
١

صَلاةُ الجُمُعَةِ

أريد أن أتعلم

١- فضل يوم الجمعة.
٢- أهمية صلاة الجمعة.
٣- شروط صحة صلاة الجمعة.
٤- مستحبّات الجمعة وما ينهى عنه فيها.



فَضْلُ يومِ الجمعةِ وأهمِّيتُه

يومُ الجمعةِ يومٌ عظيمٌ، اختاره اللهُ تعالى لأُمَّةِ محمد ﷺ وجعله أفضلَ أيامِ الأسبوعِ، يقول النبيُّ ﷺ: «خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمسُ يومُ الجمعةِ؛ فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدْخِلَ الجنةَ، وفيه أُخْرِجَ منها، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يومِ الجمعةِ»[١].

وليومِ الجمعةِ خصائصُ كثيرةٌ، وذلك يدلُّ على أهمِّيتِه، بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ المختلفةِ[٢]، اذكر بعضَ هذه الخصائصِ:

هو أفضلُ أيامِ الأسبوعِ.

١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ ....

حُكْمُ صلاةِ الجمعةِ

تجبُ صلاةُ الجمعةِ على كُلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذَكَرٍ، مستوطنٍ، لقولِه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾.[٣]

(١) أخرجه مسلم: في كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة برقم (٨٥٤).
(٢) من مصادر التعلّم التي يمكن الرجوع إليها: كتاب زاد المعاد لابن قيم الجوزية الجزء الأول، وكتاب نور اللمعة في خصائص الجمعة للسيوطي، وكتب الحديث، والفقه،وأي برنامج حاسوبي مناسب.
(٣) الآية ٩ من سورة الجمعة.

من خلال فهمك لمن تجبُ عليهم الجمعةُ : اذكر أربعةً مِمَّن لا تجبُ عليهم صلاةُ الجمعةِ :

١- ....
٢- ....
٣- ....
٤- ....

شُرُوطُ صِحَّةِ صلاةِ الجُمُعَةِ



يشترطُ لصحةِ الجمعةِ أربعةُ شروطٍ هي :

١ **الوَقْتُ**، فلا تَصِحُّ قبل وقتها ولا بعده، ووَقْتُها مِثْلُ وَقْتِ صلاةِ الظهرِ.

في ضوءِ معلوماتِك السابقةِ حَدِّدْ وقتَ صلاةِ الجمعةِ :
أولُ وقتِ صلاةِ الجمعةِ : ....
آخِرُ وقتِ صلاةِ الجمعةِ : ....

٢ **حضورُ جماعةٍ**، وأقلُّ الجماعةِ للجمعةِ ثلاثةٌ، الإمامُ واثنان معه .

٣ **الاستيطانُ**، ومعناه الإقامةُ الدائمةُ في البلدِ، فلا تصحُّ صلاةُ الجمعةِ من جماعةٍ خرجوا لنزهة برية، بل يصلُّون ظهراً؛ إن لم يكن بقربهم مسجدٌ يُصَلُّون فيه .

٤ **أن يسبِقَها خُطْبتانِ** .

صِفَةُ صلاةِ الجمعةِ

صلاةُ الجمعةِ ركعتان، يجهرُ فيهما الإمامُ بالقراءةِ، والسُّنَّةُ أن يقرأَ في الركعةِ الأولى بعد الفاتحة سورةَ : ....

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورةَ : ....

بالرجوعِ إلى مصادرِ التعلُّمِ تعرَّفْ على هاتينِ السورتينِ، أو يمكنك الرجوعُ إليهما في المصحفِ مباشرةً والتعرُّفُ عليهما، السورتان رقم (٨٧) و (٨٨) .

١ مستحبَّاتُ الجمعةِ

يستحبُّ يومَ الجمعةِ ما يلي :


سُورَةُ الكَهْفِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١
قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدٗا ٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤

١ الاغتسالُ والتنظفُ ولُبْسُ أحسنِ الثيابِ، والتطيُّبُ عند الخروجِ إلى صلاةِ الجمعةِ .

٢ التبكيرُ بالخروجِ إلى الصلاةِ، والحرصُ على الصفِّ الأولِ، والقُربِ من الإمامِ .

٣ قراءةُ سورةِ الكهفِ .

٤ الإكثارُ من الدعاءِ .

٥ الإكثارُ من الصلاةِ على النبيِّ ﷺ .

٦ صلاةُ سُنَّةِ الجمعةِ، وهي كما يلي :

(أ) السُّنَّةُ القَبْليةُ، وليس لها عددٌ محددٌ، فَتُصلَّى ركعتينِ ركعتينِ، وما زاد فهو أفضلُ .

(ب) السُّنَّةُ البعديةُ، وهي ركعتانِ أو أربعُ ركعاتٍ .

ما يُنْهَى عنه يومَ الجمعةِ

١- يحرمُ على من حَضَرَ الخُطْبَةَ الكلامُ، لقولِهِ ﷺ : إذا قُلْتَ لصاحِبِكَ يومَ الجمعةِ أَنْصِتْ والإمامُ يَخْطُبُ فقد لَغَوْتَ .[١]

٢- يكرهُ أن يتخطَّى رِقابَ الناسِ؛ إلا إذا رأى مكانا خالياً .

خطبةُ صلاةِ الجمعةِ



تقدَّم أنَّ من شروطِ صحةِ الجمعةِ أن يسبِقَها خُطْبتانِ، وكُلُّ واحدةٍ من الخُطْبتينِ تشتَملُ على ما يلي :

١ حَمْدُ اللَّهِ تعالى .

٢ قراءةُ شيءٍ من القرآنِ الكريمِ .

٣ الصلاةُ على النبيِّ ﷺ .

٤ الموعظةُ والوصيةُ بتقوى اللهِ تعالى .

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب رقم (٩٣٤). ومسلم: في كتاب الجمعة، باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ٢/٥٨٣ (٨٥١).

ما يُسَنُّ للخطيبِ

١ يُسَلِّمُ على الناسِ إذا دخلَ المسجدَ، وإذا صعِدَ على المنبرِ.
٢ يَفْصِلُ بين الخُطْبتينِ بجلسةٍ خفيفةٍ.
٣ يدعو للمسلمينَ.
٤ يُقَصِّرُ الخُطْبتينِ.

نشاط

١ – بالتعاونِ مع مجموعتك بَيِّنْ فوائِدَ خُطْبةِ الجمعةِ، ثم اقترحْ أفكاراً متنوِّعةً للاستفادةِ منها:

أولاً: فوائدُ خُطْبةِ الجمعةِ:

١ ....
٢ ....
٣ ....

ثانياً: أفكارٌ مقترحةٌ للاستفادةِ من خُطْبةِ الجمعةِ:

١ الإنصاتُ للخطيبِ والتركيزُ على سماعِ الخُطْبةِ.
٢ جَعْلُ دفترٍ خاصٍّ لكتابةِ خُلاصةِ الخُطْبةِ بعد الرجوعِ إلى البيتِ.
٣ التحدُّثُ بما قَالَه الخطيبُ وتعليمُ الأهلِ والأخوانِ.
٤ العَمَلُ بما قاله الخطيبُ.
٥ ....
٦ ....

نشاط ١

٢- اكتب خلاصةً لآخر خُطْبةٍ سَمعْتَها:

موضوع الخطبة : ....

تاريخها : ....

مكانها : ....

أمورٌ دعا إِليها الخَطِيبُ :

١) ....

٢) ....

٣) ....

أمورٌ حَذَّرَ منها الخطيبُ :

١) ....

٢) ....

٣) ....

نشاط

٣- بالتعاونِ مع مجموعتك : اكتُبْ بعضَ المظاهِرِ الحسنةِ التي تشاهِدُها يومَ الجمعةِ، وبعضَ المظاهِرِ السيِّئةِ، وَبيِّنْ موقِفَك وما ينبغي لك فِعْلُه تُجاهها :

المظاهر الحسنة	موقفي تجاهها	المظاهر السيّئة	موقفي تجاهها
التبكيرُ لصلاةِ الجُمُعةِ	أَحْرِصُ عليه وأدعو إليه إِخواني وأصدقائي	التأخُّرُ عن صلاةِ الجمعة	أجتنبُه وأحذِّرُ منه إِخواني وأصدقائي

٤ـ شَارِكْ في المسابقةِ الخَطَابيةِ التي يُجْرِيها المعلِّمُ بين مجموعاتِ الصفِّ، وقوِّمْ الخُطَباءَ المشاركينَ في أدائِهم، وتطبيقِهم لآدابِ الخُطْبَةِ وأحكامِها، وَسجِّلْ ملحوظاتِك.

....

....

....

....

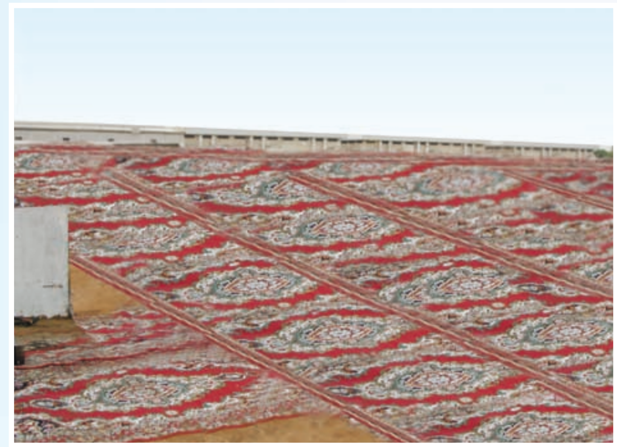
....

١ التقويم

١ اكتب مقالاً عن صلاةِ الجمعةِ يشملَ: أهمِّيتَها، وآدابَها، وكيفيةَ الاستفادةِ من خطبتِها.

٢ مَنْ فاتته صلاةُ الجمعةِ، أو كان معذوراً عن حضورِها، أو لا تجبُ عليه الجمعةُ أصلاً، كيف يؤدِّي صلاتَهُ في وَقْتِها؟ ولماذا؟

٣ عَدِّدْ السُّنَنَ المستحبَّةَ يومَ الجمعةِ، والسُّنَنَ المستحبَّةَ للخطيبِ.



الوحدة الثانية

صَلاَةُ العِيدَينِ

الدرس الثاني
٢

صَلاَةُ العِيدَينِ

أريد أن أتعلم

١– صفة صلاة العيد.
٢– سنن العيد.
٣– التكبير في العيدين.

الأَعْيادُ الإِسلامِيَّةُ

للمسلمينَ عِيدَانِ في السنة هما:

١) عِيدُ الفِطْرِ ٢) عِيدُ الأَضْحَى

ما وَقْتُ أعيادِنا ؟

أولاً : وَقْتُ عِيدِ الفِطْـــرِ هو : ....

ثانياً : وَقْتُ عِيدِ الأَضْحَى هو : ....

صَلاةُ العِيدِ

مِنْ أهمِّ مظاهرِ أعيادنا صلاةُ العيدِ، حيث شُرِعَتْ هذه الصلاةُ العظيمةُ في هذا الوقتِ السعيدِ لتذكِّرَنا بِحَقِّ اللهِ علينا، ولتكونَ شُكْراً لَنعمه علينا.

حُكْمُها : صلاةُ العيدِ فرضُ كفايةٍ، لقولِه تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ . [١]

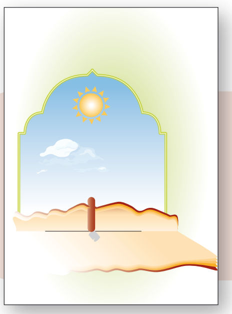
---

(١) الآية ٢ من سورة الكوثر.

وَقْتُها:



بدايتُه: من ارتفاعِ الشمسِ قَدْرَ رُمْحٍ، وتقديرُه رُبْعُ ساعةٍ تقريباً بعد شُرُوقِ الشمسِ.



نهايتُه: إلى زَوالِ الشمسِ، وتقديرُه قبل عشرِ دقائِقَ تقريباً من وَقْتِ صلاةِ الظهرِ.

صِفَةُ صلاةِ العِيدِ

١ صلاةُ العيدِ ركعتانِ، يجهرُ الإمامُ فيهما بالقراءةِ.

٢ يكبِّرُ للإحرامِ، ثم يدعو بِدُعاءِ الاستفتاحِ.

٣ يكبِّرُ بعد ذلك سِتَّ تكبيراتٍ وهو قائمٌ، ويرفعُ يديه مع كُلِّ تكبيرةٍ.

٤ يقرأُ الاستعاذةَ والبسملةَ ثم يقرأُ الفاتحةَ وسورةً، والأفضلُ كَونُها في الركعةِ الأولى سورةَ (الأعلى).

٥ يكملُ الركعةَ الأولى كغيرِها من الصلواتِ.

٦ يقومُ للركعةِ الثانيةِ مكبِّراً كغيرِها من الصلواتِ.

٧ يكبِّرُ خمسَ تكبيراتٍ وهو قائمٌ، ويرفعُ يديه مع كُلِّ تكبيرةٍ.

٨ يقرأُ البسملةَ والفاتحةَ وسورةً، والأفضلُ كونُها في الركعةِ الثانيةِ سورةَ (الغاشيةِ).

٩ يكملُ بقيةَ الصلاةِ كغيرِها من الصلواتِ.

٢ تطبيقات

طَبِّقْ صفةَ صلاةِ العِيدِ بإِشرافِ معلِّمك، ويطبِّقُها زملاؤُك، واكتُبْ ما تلاحظه:

....

....

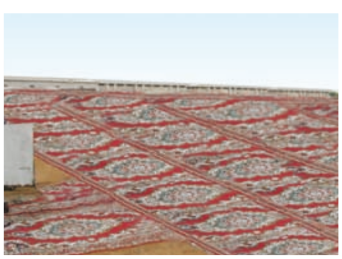
....

....

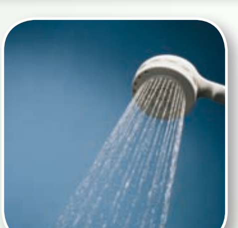
خُطْبَةُ العِيدِ

بعد الفراغ من الصلاةِ يخطُبُ الإمامُ خُطبتين، يحثُّ فيهما على تقوى اللّٰه واجتنابِ المحرماتِ، وتَرْكِ المظالم، والتمسُّكِ بالكتابِ والسُّنَّةِ، ونحوِ ذلك، وفي خُطبةِ عِيدِ الأَضْحَى يبيِّنُ لهم أحكامَ الأُضْحِية.

سُنَنُ العِيدِ







١ السُّنَّةُ أن تُصَلَّى صلاةُ العِيدِ في المُصَلَّى، وإذا صُلِّيَتْ في المسجدِ الجامعِ فلا بَأْسَ.

٢ الذهابُ إلى الصلاةِ مبكِّراً.

٣ الذهابُ إليها ماشياً إن تيسَّرَ ذلك.

٤ الذهابُ من طريقٍ والرجوعُ من طريقٍ آخرَ.

٥ السُّنَّةُ قبل الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطرِ أَكْلُ تَمَرات، ويكونُ عددهُنَّ وتراً، ثلاثاً أو خَمْساً أو سَبْعاً.

٦ الاغتسالُ للرجالِ، والتنظُّفُ والتطيُّبُ ولِبْسُ أحسنِ الثيابِ، وأما النِّساءُ فيخرُجْنَ بغيرِ زينةٍ.

أحكامُ صلاةِ العِيدِ

١ لا يُشْرَعُ لصلاةِ العِيدِ أذانٌ ولا إقامةٌ.

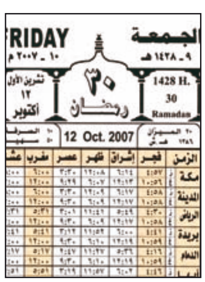
٢ لا تُصَلَّى نافلة قبل العيد ولا بعدها في المُصَلَّى، أما إذا صُلِّي في المسجد فَتُصَلَّى تحيَّةُ المسجد قبل الجلوس.

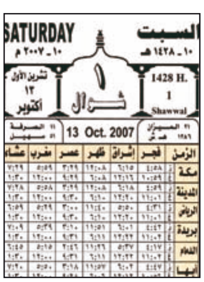
٣ من فاتته ركعةٌ من صلاةِ العيدِ أو ركعتانِ قضاها على صفتِها بالتكبيراتِ الزَّوائِدِ.

التكبيرُ في العِيدَينِ

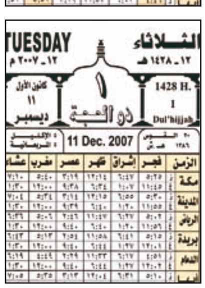
اللّهُ أكبرُ، اللّهُ أكبرُ، لا إِلَهَ إلا اللّهُ، واللّهُ أكبرُ، اللّهُ أكبرُ، ولله الحَمْدُ

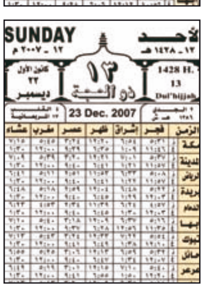
التكبيرُ في عِيدِ الفِطْرِ: يُكَبَّرُ في ليلةِ عيدِ الفِطْرِ من بعد غروبِ الشمسِ، ويستمرُّ التكبيرُ حتى تُصَلَّى العيد.





التكبيرُ في عِيدِ الأَضْحَى: يُكَبَّرُ في عِيدِ الأَضْحَى من ليلة اليومِ الأولِ مِنْ ذي الحِجَّةِ، ويستمرُّ التكبيرُ إلى غروبِ الشمسِ من آخِرِ أيامِ التشريقِ وهو اليومُ الثالثَ عشرَ مِنْ ذي الحِجَّةِ.





والأفضلُ الجَهْرُ بالتكبيرِ للرجالِ في المساجِدِ والأسواقِ وغيرِ ذلك، وتُسِرُّ به النِّساءُ.

نشاط ٢

(١) قارِنْ بذكر أوجُهِ الشَّبَهِ وأوجُهِ الاختلافِ بين صلاةِ العِيدِ وصلاةِ الفَجْرِ

	أوجه الشّبه	أوجه الاختلاف
صلاةُ الفَجْرِ	....	....
صلاةُ العِيدِ	....	....

(٢) قارِنْ بذكر أوجُهِ الشبهِ وأوجُهِ الاختلافِ بين صلاةِ العِيدِ وصلاةِ الجمعةِ

	أوجه الشّبه	أوجه الاختلاف
صلاةُ الجُمُعةِ	....	....
صلاةُ العِيدِ	....	....

٣ مَيِّزْ الأمورَ المشتركةَ بين العِيدينِ، والأمورَ التي اختص بها كُلٌّ واحد منهما:

	ما اختصّ به عيد الفطر	ما اختصّ به عيد الأضحى	ما يشترك فيه العيدان

٤ لنا عيدٌ ثالثٌ، هو عيدٌ أسبوعيٌّ، فما هو ؟

....

٥ ليس لنا نحن المسلمين عيدٌ رابعٌ، فَكُلُّ عيدٍ سوى أعيادِنا الثلاثةِ فهو بِدْعَةٌ، بالتعاون مع مجموعتك: مثّل لأعيادٍ مبتدعةٍ غيرِ مشروعةٍ يفعلها بعضُ الناسِ، أو هي أعيادٌ لغير المسلمينَ، يتشبَّهُ فيها بعضُ المسلمين بغيرِهم.

أ ....

ب ....

جـ ....

٢ التقويم

١ بَيِّنْ صفةَ صلاةِ العِيدِ باختصارٍ.

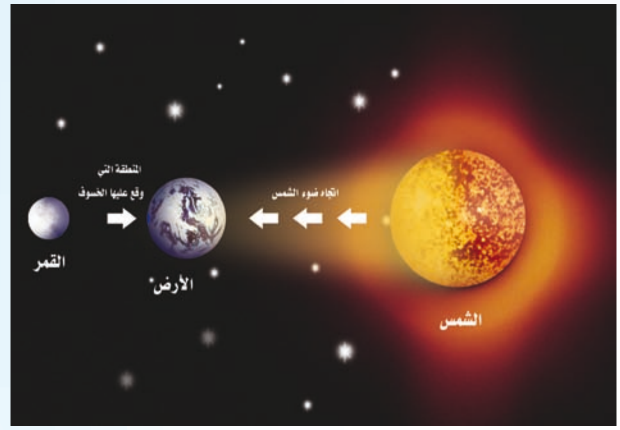
٢ أَجِبْ بصح أو خطأ:

(أ) صلاةُ العيد فرضُ كفايةٍ. (   )

(ب) من فاتته ركعةٌ أو ركعتانِ من صلاةِ العِيدِ قضاها على صفتِها بالتكبيراتِ الزوائِدِ. (   )

(جـ) يُسرُّ بالقِراءةِ في صلاةِ العيد. (   )

٣ اكتُبْ عن التكبيرِ المشروعِ في العِيدينِ.



الوحدة الثالثة

صلاة الكسوف

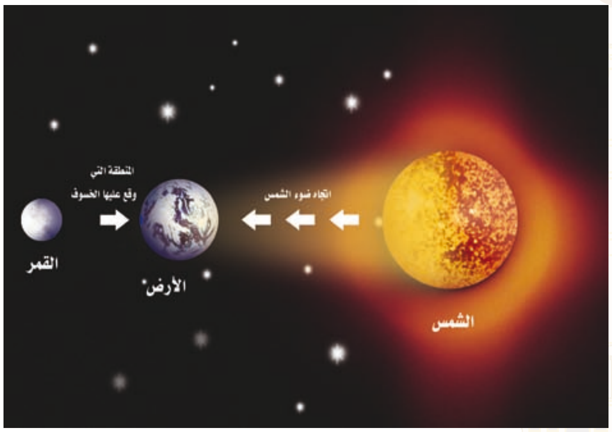
الدرس الثالث

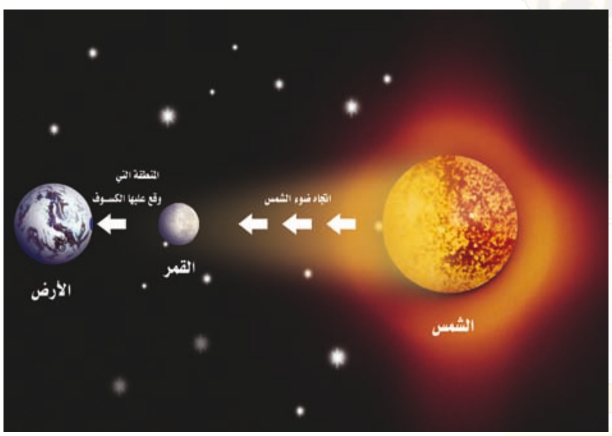
٢

صُلاَةُ الكُسُوفِ

أريد أن أتعلم

١ – معنى الكسوف.
٢ – حكم صلاة الكسوف.
٣ – صفة صلاة الكسوف.
٤ – الحكمة من حدوث الكسوف.





ماذا تعرفُ عن الكسوفِ؟

معنى الكُسُوفِ

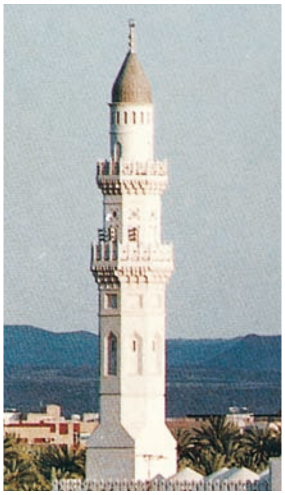
هو ذهابُ ضوءِ الشمسِ أو القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ .

حُكْمُ صلاةِ الكُسُوفِ

صلاةُ الكسوفِ سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، فعلها النبيُّ ﷺ وأمر بها، فعن عائشةَ رضيَ اللّٰهُ عنها أنَّ النبيَّ ﷺ قال: **(إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ اللّٰهِ، لا ينخسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِهِ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا اللّٰهَ وكَبِّروا، وصَلُّوا وتصدَّقوا)**. [١]

---

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الكسوف، باب الصدقة في الكسوف رقم (١٠٤٤). ومسلم: في كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف، رقم (٩٠١).



وَقْتُها والنِّداءُ لها

إذا حَدَثَ الكسوفُ وتبيَّنَ ورُئي، فإنه يستحبُّ للمسلم المبادرةُ إلى المسجدِ لأداءِ صلاةِ الكسوفِ، ويستحبُّ النداءُ لها بقولِنا: **(الصلاةُ جامعةٌ)**، ولا يُشْرَعُ لها أذانٌ ولا إقامةٌ.

ووقتُ صلاةِ الكسوفِ من بدايةِ رؤيتِه إلى زوالِـه، فيبدأُ الناسُ الصلاةَ ويُطِيلونها حتى يزولَ، فإن انتهتْ الصلاةُ قبل زوالِهِ، فالسُّنَّةُ الإكثارُ من الدعاءِ وذِكْرِ اللهِ تعالى والصدقةِ، حتى يزولَ، ولا تُعادُ الصلاةُ.

فكّر

درستَ أنواعاً مختلفةً من الصلواتِ، وتعرَّفْتَ على أنَّ منها ما يُشْرَعُ لها الأذانُ والإقامةُ ومنها مالا يُشْرَعُ له ذلك، ويمكنك تقسيمُ الصلواتِ بحسب ذلك إلى أربعةِ أقسام:

القِسْمُ الأولُ: يُشْرَعُ له .... و .... وهو الصلواتُ الخَمْسُ التي تُؤَدَّى في أوقاتِها.

القِسْمُ الثَّاني: يشرعُ له إقامةٌ فقط، مِثْلُ...

القِسْمُ الثَّالث: لا يشرعُ له أذانٌ ولا إقامةٌ، ولكن يشرعُ النِّداءُ له بقولِنا: ....

.... وهو...

القِسْمُ الرَّابعُ: لا يُشرعُ له أذانٌ ولا إقامةٌ ولا نِدَاءٌ، مثل: صلاةِ الوِتْرِ، و ....

٢ صفةُ صلاةِ الكسوفِ

صلاةُ الكُسوفِ ركعتانِ، في كُلِّ ركعةٍ ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمامُ بالقراءةِ، وبيانُها تفصيلاً كما يلي:

١ يكبِّرُ تكبيرةَ الإحرامِ ويستفتحُ ويتعوَّذُ ويُبَسْمِلُ ويقرأُ الفاتحةَ، ثم يقرأُ سورةً طويلةً.

٢ يركعُ ركوعاً طويلاً.

٣ ثم يرفعُ رأسَهُ من الركوعِ قائلاً: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ، ربَّنا ولك الحَمْدُ.

٤ ثم يُبَسْمِلُ ويقرأُ الفاتحةَ، ثم يقرأُ سورةً طويلةً لكنها أقصرُ من السابقةِ.

٥ ثم يركعُ ركوعاً طويلاً أقصرَ من الأولِ.

٦ ثم يرفعُ رأسَهُ من الركوعِ قائلاً: سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ، ربَّنا ولك الحَمْدُ، ولا يُطِيلُ هذا القيامَ.

٧ ثم يسجدُ سجدتينِ طويلتينِ، ولا يُطِيلُ الجلوسَ بينهما.

٨ ثم يقومُ إلى الركعةِ الثانيةِ، ويُصَلِّيها كالركعةِ الأولى بركوعينِ وسجودينِ، وتكونُ أقصرَ من الأولى.

٩ ثم يتشهَّدُ ويسلِّمُ.

١٠ يُسنُّ للإمامِ أَنْ يَعِظَ الناسَ بعد الصلاةِ ويذكِّرَهم باللهِ تعالى ويَحُثَّهم على التقوى وتَرْكِ الذنوبِ والمعاصي.

تطبيقات

بإشرافِ معلمكَ: طَبِّقْ صفةَ صلاة الكسوفِ، ويطبِّقُها زُملاؤك، واكْتُبْ ما تلاحظه:

....

....

ما الأمورُ التي تميَّزَتْ بها صلاةُ الكسوفِ عن غيرِها؟

١ .... ٢ ....

٣ .... ٤ ....

الحِكْمَةُ من حُدُوثِ الكُسُوفِ

١ – تخويفُ الناس لكي يرجعوا إلى اللهِ بالتوبةِ إليه.

٢ – اللجوءُ إلى اللهِ تعالى ودُعاؤُهُ.

٣ – التعبُّدُ للهِ تعالى بأنواع العبادة.

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خسفت الشمس فقام النبيّ ﷺ فزعاً يخشى أن تكون الساعة؛ فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله، وقال: «هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن يخوّف الله به عباده، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره»(١).

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الكسوف، باب الذكر في الكسوف برقم (١٠١٠).

٢

التقويم

١ بَيِّنْ صفةَ صلاةِ الكسوفِ باختصارٍ.

٢ ما الحكمةُ من حدوثِ الكسوفِ؟ اذكر الدليلَ على ما تقولُ.

٣ بَيِّنْ ما تفعلُهُ في الحالاتِ التاليةِ:

(أ) سمعتَ من بعضِ الأشخاصِ أو قرأتَ في الصحفِ أنه سوف يَحْدُثُ كسوفٌ في الوقتِ الفُلاني.

(ب) حضرتَ إلى المسجدِ متأخراً وقد سَلَّمَ الإمامُ من صلاةِ الكسوفِ.



الوحدة الرابعة

صلاة الاستسقاء



الدرس الرابع
٤

صَلاةُ الاسْتِسْقاءِ

أريد أن أتعلم

١- صفة صلاة الاستسقاء.
٢- دعاء نزول المطر.



الماءُ من أعظم نِعَم اللهِ تعالى على عباده، فبالماءِ قيامُ الحياة، ومن أعظم مصادر المياهِ الأمطارُ، فبهَا تَروى الأرضُ، وتـزدادُ المياهُ فيها، وتَنْبُتُ الزروعُ والأَعشابُ، ويشربُ منه الإنسانُ والحيوانُ ، وهو رحمةٌ من اللهِ لعبادِهِ ، قال تعالى :
﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ .[١]

فإذا عُدِمَتْ الأمطارُ أو قَلَّتْ أصابَ الناسَ مَشَقَّةٌ شديدةٌ، فلهذا يلجَأُ المُوَحِّدونَ إلى اللهِ تعالى خالقِهِم وخالقِ المَطَرِ، ويَدْعُونَهُ أن ينزل عليهم المطرَ، ومن ذلك أنهم يجتمعونَ في موضعٍ يُصَلُّون فيه ويدعونَ ربَّهم، وهذه الصلاةُ هي صلاةُ الاستسقاءِ.

(١) الآية ٣٠ من سورة الأنبياء.



معنى الاستسقاءِ؟

الاستسقاءُ هو: طلبُ نزولِ المطرِ مِنَ اللهِ تعالى.

الحالَةُ التي تُشْرَعُ فيها صلاةُ الاستسقاءِ

تشرعُ صلاةُ الاستسقاءِ إذا أَجْدَبت الأرضُ، واحْتَبس المطرُ.

حُكْمُ صلاةِ الاستسقاءِ

صلاةُ الاستسقاءِ سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، والدليلُ عليها أَنَّ النبيَّ ﷺ استسقى فصلَّى ركعتينِ وقَلَبَ رِدَاءَهُ.(١)

صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ

صفةُ صلاةِ الاستسقاءِ كصفةِ صلاةِ العيدِ، اكتُبْ ملخَّصاً لصفةِ صلاةِ الاستسقاءِ:

....

....

....

....

....

....

....

(١) أخرجه البخاري: في كتاب الاستسقاء، باب صلاة الاستسقاء رقم (١٠٢٦).

٤ خُطْبَةُ الاستسقاءِ

يخطبُ الإمامُ للاستسقاءِ بعد الانتهاءِ من الصلاةِ، وله أن يَخْطُبَ قبلَ الصلاةِ [١]، يفتتحُها بحَمْدِ اللهِ تعالى، ويكثرُ فيها من الاستغفارِ، وقراءةِ الآياتِ التي تأمر به، ويرفعُ يديه داعياً مُسْتسقياً، ومن الدعاءِ الواردِ عن النَّبيِّ ﷺ : **(اللهُمَّ أنت اللهُ لا إله إلا أنت ، أنت الغنيُّ ونحن الفقراءُ ، أنْزِلْ علينا الغيثَ ، واجعل ما أنزلتَ لنا قوةً وبلاغاً إلى حِين)** .[٢]

ثم يستقبلُ القِبْلَةَ ويقلِبُ مِشْلَحُهُ، أو غُتْرَتَهُ، ويفعلُ المُصَلُّونَ ذلك أيضاً، ويرفعونَ أيديَهُم بالدعاءِ والاستغاثةِ سِرّاً.

دُعَاءُ نزولِ المَطَرِ

إذا نزل المطرُ فالسُّنَّةُ أن يقولَ كما كان النبيُّ ﷺ يقولُ عند نُزُولِ المَطَرِ:

اللهُمَّ صَيِّباً نافعاً [٣]



تطبيق

أحفظُ هذا الدعاءَ، وأقولُه عند نُزُولِ المطرِ

---

(١) انظر صحيح البخاري في كتاب الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء رقم (١٠٢٤)، وسنن أبي داود: في كتاب الاستسقاء، باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم (١١٧٣) . وقال الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى (مجموع فتاوى ومقالات سماحته ١٣ / ٦١–٦٢) : ثبت عنه ﷺ ما يدلّ على أنه خطب قبل الصلاة وخطب بعد الصلاة، وقال أيضاً: فكلّ منهما ثابت، وكلّ منهما موسّع بحمد الله، من خطب ثم صلّى فلا بأس، ومن صلّى ثم خطب فلا بأس، كلّ هذا جاء عنه عليه الصلاة والسلام، والأمر في ذلك واسع والحمدلله. وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى (مجموع فتاوى ابن عثيمين ١٦ / ٣٥٥) : هي خطبة واحدة؛ إما قبل الصلاة وإما بعد الصلاة . فالأمر كلّه جائز.

(٢) أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء رقم (١١٧٣) .

(٣) أخرجه أحمد : ٦ / ٤١ ، ١٩٠ . والبخاري: في كتاب الاستسقاء، باب ما يقال إذا أمطرت ١ / ٣٤٩ (٩٨٥) . ابن أبي شيبة : ٦ / ٢٨، ومن طريقه ابن ماجه : ٢ / ١٢٨٠ وفيه أنه يقوله مرتين أو ثلاثاً.

نشاط

١ اكتُبْ مقالاً عن نِعْمةِ الماءِ، واقْرَأْه على زملائك، وفي الإِذاعةِ المدرسيةِ

....

....

....

....

٢ صلاةُ الاستسقاءِ سُنَّةٌ نبويَّةٌ ينبغي المحافظةُ عليها، والحِرْصُ على فِعْلِها إذا دعا لذلك وُلاةُ الأمرِ، ومع هذا فإنَّ كثيراً من الناسِ لا يحرصونَ عليها. بالتعاون مع مجموعتك بَيِّنْ أسبابَ ذلك، واقترحْ العلاجَ المُناسِبَ له:

أسبابُ تخلُّف كثير من الناسِ عن صلاةِ الاستسقاءِ	العِلاجُ المُقْتَرَحُ
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

٣ الاستسقاء دلالة على صدق التوحيد، بيِّن ذلك:

....

....

٤

التقويم

١ متى تشرعُ صلاةُ الاستسقاءِ ؟

٢ اكتُبْ مقالاً تحثُّ فيه أصحابَك على حُضورِ صلاةِ الاستسقاءِ مبيِّناً لهم مشروعِيَّتَها وفوائِدَها .

٣ اختَرْ الإِجابةَ الصحيحةَ مِمَّا يلي :

أ- الاستسقاءُ هو : (طَلَبُ السُّقْيا من اللهِ تعالى- الدُّعاءُ بِأَنْ لا يُهْلِكنا اللهُ بالمَطَرِ- الدُّعاءُ بنباتِ الزَّرْعِ) .

ب- (اللهم صَيِّباً نافعاً) ، يُسَنُّ هذا الدعاءُ :

(بعد انقضاءِ المَطَرِ - عند نُزُولِ المَطَرِ - عند الاستغاثةِ) .

الوحدة الخامسة

صلاة الجنازة

الدرس الخامس
٥

صَلاةُ الجَنَازَةِ

أريد أن أتعلم

١- صفة صلاة الجنازة.
٢- الدعاء الوارد في صلاة الجنازة.



قال اللهُ تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةًۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾[١].

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَت سَلامَتُه ... يَوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحمولُ

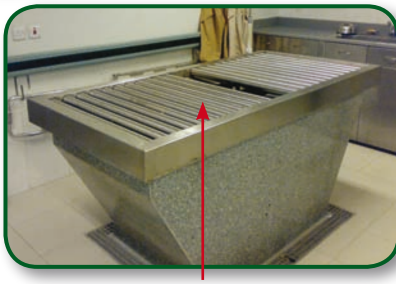
حقوقُ المَيِّتِ:

لما كان الموتُ حَقّاً على كُلِّ أحدٍ، فقد جعل اللهُ تعالى للمَيِّتِ على الأحياءِ حُقُوقاً، من موتِهِ حتى يُوارَى في قبرِهِ، وجعل دَفْنَهُ كرامةً له فامتنَّ به عليه كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ﴾[٢]، وقال: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾[٣].

وهِذِهِ الحُقُوقُ هِيَ:

(١) الآية ٣٥ من سورة الأنبياء.
(٢) الآية ٢١ من سورة عبس.
(٣) الآية ٢٥ من سورة المرسلات.

١ تَغْسِيلُه



مكان تغسيل الميت

٢ تَكْفِينُهُ



٣ الصَّلاةُ عليه



٤ حَمْلُهُ إلى قَبْرِه

٥ دَفْنُــــه



وهذه الحقوقُ التي للمَيِّتِ على الأحياءِ من فُرُوضِ الكفاياتِ.

ما معنى مُصْطَلَح : (فَرْضُ الكِفَايَة) .

....

....

٥ صِفَةُ الصَّلاةِ على المَيِّتِ

يكبِّرُ المُصَلِّي على المَيِّتِ أربعَ تكبيراتٍ، وبيانُ ما يُقَالُ في كُلِّ تكبيرةٍ كما يلي:

التكبيرةُ الأُولى

١ يُكَبِّرُ قائماً رافعاً يديه.
٢ يستعيذُ ويُبَسْمِلُ، ولا يقرأُ دعاءَ الاستفتاحِ.
٣ يقرأُ الفاتحةَ فقط.

التكبيرةُ الثانيةُ

١ يُكَبِّرُ قائماً رافعاً يديه.
٢ يُصَلِّي على النبيِّ ﷺ، وأكْمَلُها الصلاةُ الإبراهيميَّةُ التي تعلَّمْتَها في التشهُّدِ الأخيرِ، وهي:

....

....

....

التكبيرةُ الثالثةُ

١ يُكَبِّرُ قائماً رافعاً يديه .
٢ يدعو للمَيِّتِ بالمغفرةِ، ولنفسِهِ وللمسلمينَ، ومن الدُّعَاءِ الوارِدِ عن النبيِّ ﷺ :

« اللهُمَّ اغْفرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأُنْثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهُمَّ مَنْ أحييتَهُ منا فَأَحْيِهِ على الإيمان، ومن توفَّيتَهُ مِنَّا فتوفَّهُ على الإِسلامِ، اللهُمَّ لا تَحْرِمْنا أجْرَهُ ولا تُضِلَّنا بَعْدَهُ »[١] .

« اللهُمَّ اغْفِرْ له وارحَمْهُ، وعافِهِ واعْفُ عنه، وأكرِمْ نُزُلَهُ، ووَسِّعْ مُدْخَلَهُ، واغْسِلْهُ بالماءِ والثلجِ والبَرَدِ، ونَقِّهِ من الخطايا كما نَقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنَسِ، وأَبْدِلْهُ داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجِهِ، وأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وأَعِذْهُ من عذابِ القبرِ، ومِنْ عذابِ النَّارِ »[٢] .

التكبيرةُ الرابعةُ

١ يُكَبِّرُ قائماً رافعاً يديه .
٢ يَسْكتُ بعدها سكتةً قصيرةً .
٣ يُسَلِّمُ تسليمةً واحدةً عن يمينه : السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ .

(١) أخرجه أبو داود ٣/٢١١ . والترمذي ٣/٣٤٣ (١٠٢٤) وقال: حديث حسن صحيح.
(٢) أخرجه مسلم: في كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت في الصلاة ٢/٦٦٢ (٩٦٣) من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه .

تطبيقات ٥

بإشراف معلِّمك: طَبِّقْ صفةَ الصلاةِ على المَيِّتِ، ويُطَبِّقُها زملاؤك، واكتُبْ ملحوظاتِكَ:

....

....

....

....

....

....

سُنَنُ الجنائِزِ

١) التعجيلُ بِدَفْنِ الجنازةِ.
٢) المَشْيُ مع الجنازةِ، والانتظارُ حتى تُدْفَنَ.
٣) الوقوفُ على القبرِ والدعاءُ للمَيِّتِ بعد الدَّفْنِ.
٤) تعزيةُ أهلِ الميتِ بأيِّ لفظٍ، ومنه: عَظَّمَ اللهُ أجْرَك، أحسنَ اللهُ عزاءَك، غفرَ اللهُ لميِّتك.
٥) قولُ المُصَابِ: إنا للهِ وإنا إليه راجعونَ.
٦) زيارةُ القبورِ للرجالِ دون النساءِ.
٧) قولُ الزائرِ إذا دخلَ المقبرةَ:

السلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكم لاحقونَ، يرحمُ اللهُ المستقدِمين منكم والمُسْتَأْخِرين.

أحفظ هذا الدعاء

محظوراتُ الجنائزِ

١- يحرمُ الجَزَعُ والتسخُّطُ، وشَقُّ الثيابِ، ولَطْمُ الخُدُودِ، ويجب الصبرُ عند حُلولِ المصيبةِ.

٢- يحرمُ رَفْعُ الصوتِ بالبُكَاءِ، وأما البُكَاءُ بدون رفعِ صوتٍ فهو جائزٌ لأنه رحمةٌ للميتِ.

٣- يحرمُ المَشْيُ على القبورِ، والجلوسُ عليها.

٤- تحرمُ الصلاةُ عند القبورِ، إلا صلاةَ الجنازةِ لمن لم يُصَلِّ عليها.

٥- يحرمُ بناءُ المساجدِ على القبورِ.

٦- يُنْهَى عن رفعِ الصوتِ عند الجنازةِ ولو بذِكْرِ اللهِ أو قراءةِ القرآنِ.

فكّر

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا مات الإنسانُ انقطعَ عنه عَمَلُهُ إلا من ثلاثةٍ؛ إلا مِنْ صدقةٍ جاريةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ به، أو وَلَدٍ صالحٍ يدعو له**»[١].

بالتعاون مع مجموعتك: بَيِّنْ ما تستفيدُه من الحديثِ.

١- ....

٢- ....

٣- ....

(١) أخرجه مسلم في كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته برقم (١٦٣١)

٥ التقويم

١ بَيِّنْ الأمورَ المنافيةَ للصَّبْرِ مِمَّا قد يعمله بعضُ الناسِ بعد موتِ القريبِ ونحوِه.

٢ مَيِّزْ بين البُكَاءِ الجائزِ على الميتِ والبُكَاءِ المُحَرَّمِ.

٣ ما المشروعُ في كُلٍّ مما يلي:

(أ) التكبيرةِ الثانيةِ في الصلاةِ على الجنازةِ.

(ب) عند زيارةِ المقبرةِ.



الوحدة السادسة

الزكاة

- الزكاة .
- زكاة بهيمة الأنعام والخارج من الأرض .
- زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية وعروض التجارة .

الدرس السادس
٦

الزَّكَاةُ

أريد أن أتعلم

١- معنى الزكاة.
٢- الأموال التي تجب فيها الزكاة.
٣- شروط وجوب الزكاة في الأموال الزكوية.



تعريفُ الزكاةِ

ماذا تفهمُ من معنى هذه الكَلِمَةِ؟

....

اقْرَأْ التعريفَ التاليَ للزكاةِ وقارِنْه بما كَتَبْتَ.

الزكاةُ معناها اللغويُّ النَّمَاءُ والزِّيادةُ.

ومعناها الشرعِيُّ حقٌّ مُقَدَّرٌ شرعاً في أموالٍ محدَّدةٍ.

حُكْمُ الزَّكاةِ ومكانَتُها

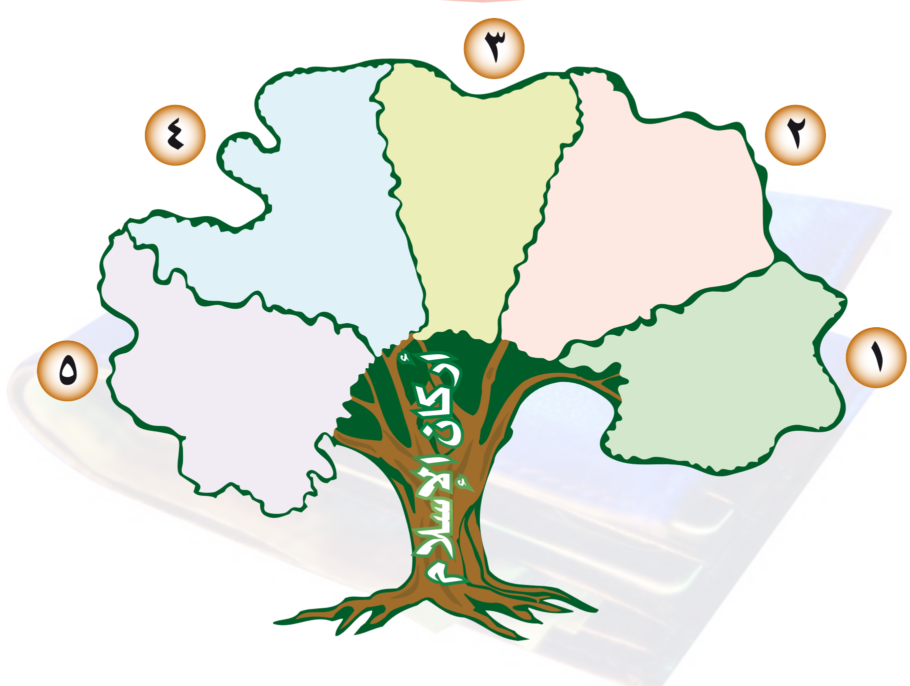
الزكاةُ ركنٌ من أركان الإسلام، وهي واجبةٌ فرضها اللهُ تعالى على عباده، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[1] وعن ابن عمرَ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بُنِيَ الإسلامُ على خَمْسٍ؛ شهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، وصومِ رمضانَ، وحَجِّ البَيْتِ».[2]

اقرأ هذا الحديثَ وتَعَرَّفْ منه على مكانةِ الزكاةِ في الإسلامِ، واكْتُبْ ما عرفته.

....

....

حَدِّدْ موضعَ الزكاةِ في هذا الشَّكْلِ واملأ بقيةَ الفراغاتِ.



(١) الآية ٤٣ من سورة البقرة

(٢) أخرجه البخاري: كتاب: الإيمان، باب: الإيمان وقول النبي ﷺ: بني الإسلام على خمس، رقم (٨)، ومسلم في كتاب: الإيمان، باب: بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، برقم ٢١ والترمذي في كتاب الإيمان باب ما جاء بني الإسلام على خمس برقم ٢٦٠٩ واللفظ له.

٦ الأَمْوَالُ التي تجبُ فيها الزَّكاةُ

تَجِبُ الزكاةُ في أموالٍ مُحَدَّدةٍ، وما سواها لا تجب فيه الزكاةُ، وهذه الأموالُ هي:

١ بهيمةُ الأنعام، وهي الإبلُ والبَقَرُ والغَنَمُ.

٢ الذَّهَبُ والفِضَّةُ والأَوراقُ النَّقْدِيَّةُ.

٣ الخارِجُ من الأرضِ ومنه الحبوبُ والثِّمارُ.

٤ عُرُوضُ التِّجارَةِ.

فكّر

بعد تعرُّفِكَ على الأموالِ التي تجبُ فيها الزَّكاةُ، تعاوَنْ مع مجموعَتِك على ذِكْرِ أمثلةٍ للأموالِ التي لا تجبُ فيها الزكاةُ:

	مثال على المال الذي لا تجب فيه الزكاة	سبب عدم وجوب الزكاة فيه
١	سَيَّارَةُ الإنسانِ الشخصيَّةُ	لأنها ليست من الأموالِ الزَّكَوِيَّةِ
٢	....	....
٣	....	....
٤	....	....

شُرُوطُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ

شروطُ وُجُوبِ الزكاةِ هي :

الشَّرْطُ الأَوَّلُ

مُلْكُ النِّصابِ، والنِّصابُ مِقْدَارٌ محدَّدٌ من المالِ مَنْ مَلَكَهُ وجبت في ماله الزكاةُ، ومَنْ كان مالُهُ أقلَّ منه لم تَجِبْ عليه الزكاةُ، ويأتي بيانُ مقدارِه في كُلِّ نوعٍ من أنواعِ الأموالِ الزكويةِ.

الشَّرْطُ الثَّانِي

تَمَامُ المِلْكِ، بأن يكونَ المالُ مملوكاً لشخص معيِّنٍ، فأمَّا المالُ غيرُ المملوكِ لشخصٍ معين مثل : أموالِ جمعياتِ البِرِّ، أو أموالٍ جُمعت لبناءِ مسجدٍ، فهذه لا زكاةَ فيها.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ

مُضِيُّ سَنَةٍ كاملةٍ على المالِ، وهو في مِلْكِ صاحِبِه مُنْذُ بلوغِه نصاباً، يُستَثْنَى من ذلك الخارجُ من الأرضِ فلا يلزمُ في زكاته أن يَمْضِيَ على ملكه سنةً كاملةً، بل يُزَكَّى من حين حصادِه.

٦ فكّر

بعد تعرُّفك على الشروطِ التي إذا وُجِدَتْ في المالِ الزَّكَويِّ وجبت زكاتُهُ، تعاوَنْ مع مجموعتك على ذِكْرِ أمثلةٍ لأموالٍ زكويةٍ لا تجب فيها الزكاةُ بسببِ عدمِ توافرِ هذه الشروطِ:

	مثالٌ على مالٍ زكويٍّ لا تجب فيه الزكاةُ	سَبَبُ عدمِ وجوبِ الزكاةِ فيه
١	مالٌ جَمَعَهُ أهلُ الحَيِّ لبناءِ مسجدٍ.	لأنه غيرُ مملوكٍ لشخصٍ محدَّدٍ.
٢	....	....
٣	....	....
٤	....	....

الحِكْمَةُ من مشروعيةِ الزَّكاةِ

قال اللّهُ تعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ﴾[١].

بالحوارِ مع معلمي والتعاوُنِ مع زملائي أستخرجُ من هذه الآيةِ الحِكْمَةَ من مشروعيةِ الزكاةِ، ثم أذكُرُ حِكَماً وفوائدَ أخرى للزكاة:

الحِكْمَةُ المأخوذةُ من الآيةِ الكريمةِ. ....

....



حِكَمٌ أُخْرَى للزكاةِ

....

....

(١) الآية (١٠٣) من سورة التوبة ومعنى صل عليهم : أدع لهم.

نشاط

بالرجوعِ إلى المُعْجَمِ المُفَهْرِسِ لألفاظِ القرآنِ الكريم، أو أيِّ برنامجٍ حاسوبيٍّ عن القرآنِ الكريمِ، تعرَّفْ على عَدَدِ تَكْرارِ كلمة الزكاةِ في القرآنِ الكريمِ، وبم يفيدُك ذلك؟

عَدَدُ تَكْرَارِ كلمةِ الزكاةِ ....

....

فائِدَةُ ذلك: ....

....

التقويم

١- اكتبْ مقالاً تبين فيه مكانةَ الزكاةِ في الإسلامِ وأهميَّتَها ووجوبَ إخراجِها.

٢- مَيِّزْ في جدولٍ ما تجبُ فيه الزكاةُ وما لا تجبُ من الأموالِ التاليةِ:
(أثاثُ المكتبِ - المكتبةُ الشخصيةُ - مكتبةٌ تجاريةٌ - سَبْعُ سياراتٍ يملكها شخصٌ وأولادُهُ للاستخدامِ الشخصيِّ - عَشْرُ سياراتٍ يبيعُ فيها ويشتري - مَزْرَعةُ نَخْلٍ).

٣- أجب بـ (✓) أو (X):

أ- لا تجبُ الزكاةُ في النقودِ حتى تَتِمَّ سنةٌ على تملُّكِها. (   )

ب- لا تجبُ الزكاةُ في الخيولِ إذا لم تكن من عُرُوضِ التِّجارةِ. (   )

جـ- إذا كان المالُ مملوكاً لجهةٍ خيريةٍ فلا زكاةَ فيه. (   )

الدرس السابع

٧

زَكَاةُ بهيمةِ الأنعامِ والخارِجِ من الأَرض

أريد أن أتعلم

١- شرط زكاة بهيمة الأنعام.
٢- نصاب بهيمة الأنعام والواجب فيها.
٣- أنواع الخارج من الأرض.
٤- نصاب الخارج من الأرض والواجب فيه.





أولاً زكاةُ بهيمةِ الأنعامِ

المرادُ ببهيمةِ الأنعامِ



شروطُ وجوبِ الزكاةِ في بهيمةِ الأنعامِ

تجبُ زكاةُ بهيمةِ الأنعامِ إذا توفرت فيها الشروطُ التاليةُ:

١- أن تَرْعَى العُشْبَ أكثرَ العامِ، وتُسَمَّى: **(السَّائِمَةَ)**، وأما التي يوفِّرُ لها صاحبُها العَلَفَ فلا زكاةَ فيها، وتسمى: **(المَعْلُوفَةَ)**.

٢- أن يكونَ اتخاذُها من أجلِ الحصولِ على ألبانِها وأولادِها.

٣- أن تبلغَ نصاباً، ونِصَابُ هذه الأنواعِ الثلاثةِ كما يلي:

نوعُ البهيمةِ	أقلُّ النصابِ	المقدارُ الواجبُ فيه
الإِبلُ	٥	شاةٌ واحدةٌ.
البَقَرُ	٣٠	ما تم له سنة من البقر ذكراً كان أو أنثى.
الغَنَمُ	٤٠	شاةٌ واحدةٌ.

ثانياً: زكاةُ الخارجِ من الأرضِ



الخارجُ من الأرضِ نوعانِ:

١- **الحبوبُ**، مِثْلُ: البُرِّ، والشعيرِ، والأرزِّ، والذُّرَةِ.

٢- **الثِّمارُ**، التي يمكن ادِّخارُها لمدَّةٍ طويلةٍ دون أن تفسدَ، مِثْلُ: التَّمْرِ، والزَّبيبِ، واللَّوزِ، والفُسْتُقِ.

٧

شروطُ وجوبُ الزكاةِ في الخارجِ من الأرضِ



صاع

تجبُ زكاةُ الخارجِ من الأرضِ إذا توفرت فيه الشروطُ التاليةُ :

١ أن يكون مما يمكن ادِّخارُهُ، فما ليس بمدَّخرٍ كالفواكهِ لا زكاةَ فيه .

٢ أن يشتدَّ الحَبُّ ويَقْوَى، ويبدأَ نُضْجُ الثِّمارِ .

٣ أن يبلُغَ النصابَ، ومقدارُهُ (٣٠٠) صاعٍ نبويٍّ، وبالكيلو جرام : (٦١٢) كجم .

المقدارُ الواجبُ في الحبوبِ والثمارِ

يختلفُ المقدارُ الواجبُ في الحبوبِ والثمارِ حسب اختلافِ طريقةِ سَقْيِها، وهو نوعان :

النوعُ الأولُ

ما يُسْقَى بغير كُلْفَةٍ ؛ كالذي يُسْقَى بماء المطرِ والعُيُونِ الجاريةِ، وهذا يجب فيه العُشْرُ (١٠٪) .





النوعُ الثَّاني

ما يُسْقَى بِكُلْفةٍ؛ كالذي يُسْقَى بمياه الآبارِ عن طريقِ المكائنِ والرشاشات ونحوها، وهذا يجب فيه نِصْفُ العُشْرِ (٥٪) .



نشاط

بَيِّنْ حُكْمَ الزكاةِ فيما يلي ومِقْدَارَ الواجِبِ فيه :

المال	حُكْمُ الزكاةِ	مِقْدَارُ الواجِبِ
ثلاثٌ من الإبلِ		
أربعونَ شاةً سائمةً		
ألفُ كيلو جرام من التَّمْرِ يسقى بِكُلْفة		
عِشرونَ دجاجةً		
عِشرونَ بقرةً معلوفةً		
٨٠٠ كيلوجرام من القمحِ تسقى بماءِ المطرِ		

التقويم

١ عَدِّدْ شروطَ وجوبِ الزكاةِ في الخارجِ من الأرضِ.

٢ مَيِّزْ في جدولٍ ما تجبُ فيه الزكاةُ وما لا تجبُ فيما يلي :
(عشرٌ من الإبلِ يعلفها صاحبُها طُولَ العامِ - (٣٠٠) كيلو جرام من الأرز - تسعةٌ وعشرونَ رأساً من البقرِ- أربعونَ رأساً من الغنمِ ترعى جميعَ السَّنَةِ).

٣ ما المرادُ بالخارجِ من الأرضِ؟ وما أمثلتُهُ؟

٤ أَجبْ بـ (✓) أو (X) :

أ- أقلُّ نصابِ الإبلِ خَمْسٌ. ( )

ب- مِنْ شروطِ وجوبِ الزكاةِ في الحبوبِ والثمارِ مُضيُّ سنةٍ كاملةٍ على تملُّكِها. ( )

جـ- إذا كانت بهيمةُ الأنعامِ تُعْلَفُ فلا زكاةَ فيها. ( )

الدرس الثامن
٨

زَكَاةُ الذَّهَبِ والفِضَّة والأوراقِ النَّقْدِيَّة وعُرُوضِ التِّجارة

أريد أن أتعلم

١- نصاب الذهب والفضة والأوراق النقدية.
٢- مقدار الواجب في زكاة الذهب والفضة.
٣- طريقة إخراج الزكاة.
٤- المراد بعروض التجارة.



أولاً زَكَاةُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والأوراقِ النَّقْدِيَّةِ

نصابُ الذَّهَبِ
٨٥ جراماً

نصابُ الفِضَّةِ
٥٩٥ جراماً

نصابُ الأوراقِ النقدية
إذا بلغت قِيْمَةَ نِصابِ الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

المقدارُ الواجبُ فيها

إذا بلغت هذه الأموالُ نصاباً فأكثر؛ ومَضَى عليها سنةٌ وهي في ملكِهِ؛ وَجَبَ إخراجُ زكاتِها، ومقدارُ ما يجب إخراجُهُ رُبُعُ العُشْرِ، وهو (٢,٥٪).

طريقةُ إخراجِ الزكاة

لإخراجِ الزكاة طريقتان

الطريقةُ الأُولى

مقدارُ المالِ المُرَاد زكاتُهُ × ٢,٥
(÷) ١٠٠ = الزكاةُ الواجبةُ

الطريقةُ الثَّانيةُ

مقدارُ المالِ المُرَادِ زكاتُهُ
(÷) ٤٠ = الزكاةُ الواجبةُ

ثانياً زكاةُ عُرُوضِ التِّجارَةِ





تعريفُها : عُرُوضُ التجارةِ هي : الأموالُ المُعَدَّةُ للبيعِ والشراءِ من أَجْلِ الرِّبْح.

فَكِّرْ بالتعاون مع مجموعتك مَثِّل على الأموالِ التجاريةِ :

١ ....

٢ ....

٣ ....

شَرْطُ وجوبِ الزكاةِ في عُرُوضِ التِّجارةِ

إذا باعَ الإنسانُ واشترى بِنِيَّةِ التجارةِ وحُصُولِ الرِّبْح وجبت عليه الزكاةُ بالشروطِ السابقةِ في شروطِ وجوبِ الزكاةِ، أما إذا باعَ أو اشترى وليس في نِيَّتِهِ التجارةُ ولا حصولُ الرِّبحِ فلا زكاةَ عليه؛ لأن هذا ليس من عُرُوضِ التجارةِ.

٨ نِصَابُهَا والواجِبُ فيها

نِصَابُ عُرُوضِ التِّجارةِ ومقدارُ ما يجبُ فيها مِثْلُ ما تقدَّمَ في الذَّهَبِ والفِضَّةِ والأوراقِ النقديةِ.

نشاط

بَيِّنْ حُكْمَ الزَّكاةِ فيما يلي ومقدارَ الواجِبِ فيه:

المال	حكم الزكاة	مقدار الواجب
صَبِيٌّ صغيرٌ يبيعُ بعضَ الألعابِ، ومقدارُ ما يملكه (٥٠) ريالاً.		
صاحِبُ مَحَلٍّ لبيعِ الموادِّ الغذائيةِ، قيمةُ بضاعتِهِ (١٧٠,٠٠٠) ريال.		
صاحبُ مَعْرِضِ سياراتٍ، قيمةُ سياراتِهِ (٧٥٠,٠٠٠) ريال.		

التقويم

١- ما نصابُ الأوراقِ النقديةِ؟ وما مقدارُ الواجبِ فيها؟

٢- بَيِّنْ طريقةَ حسابِ الزكاةِ مع التمثيلِ لِكُلِّ طريقةٍ منها بمثال.

٣- ما نِصَابُ عروضِ التجارةِ؟ وما مقدارُ الواجِبِ فيها؟



الوحدة السابعة

زكاة الفطر

- زكاة الفطر
- إخراج الزكاة
- أهل الزكاة وصدقة التطوع

الدرس التاسع

٩

زَكَاةَ الفِطْرِ

أريد أن أتعلم

١- حكم زكاة الفطر وعلى من تجب .
٢- مقدار الواجب في زكاة الفطر .
٣- الحكمة من مشروعية زكاة الفطر .



ماذا تعرفُ عن زكاةِ الفِطْرِ ؟

تعريفُها : هي الزكاةُ الواجبةُ بسببِ الفِطْرِ من رمضانَ .

لماذا سميت زكاةُ الفِطْرِ بهذا الاسمِ؟

....

حُكْمُ زكاةِ الفِطْرِ

عن ابن عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما قال : « فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ زكاةَ الفِطْرِ صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعيرٍ على العَبْدِ والحُرِّ والذَّكَرِ والأُنْثَى والصغيرِ والكبيرِ من المسلمينَ، وأَمَرَ بها أن تُؤَدَّى قبل خروجِ الناسِ إلى الصلاةِ » . [١]

نستفيدُ من هذا الحديثِ أنَّ زكاةَ الفطرِ واجبةٌ، فما اللفظةُ التي تَدُلُّ على الوجوبِ من الحديثِ؟

....

اقْرَأْ الحديثَ السابقَ واستخرِجْ منه مَنْ تجب عليه زكاةُ الفِطْرِ .

....

(١) أخرجه البخاري في كتاب : الزكاة، باب : فرض صدقة الفطر، رقم (١٥٠٣)، ومسلم في كتاب : الزكاة، باب : زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم (٩٨٤) .

مقدارُ الواجِبِ

اقرأ الحديثَ السابِقَ واستخرِجْ منه مقدارَ زكاةِ الفِطْرِ الوَاجِبَ على كُلِّ شَخْصٍ.

....



وهذا يساوي بالجرامات:

كيلوين وأربعين جراماً تقريباً (٢,٠٤٠)

يُجْزِئُ إخراجُ هذا المقدارِ من أيِّ نوعٍ من طعامِ الآدميين.

فكّر

مثّل للأطعمةِ التي يجوزُ إخراجُها في زكاةِ الفطرِ وهي موجودةٌ في بيئَتِك.

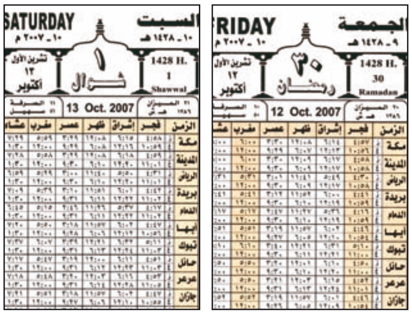
١ الأرز
٢ ....
٣ ....
٤ ....

حُكْمُ إخراجِ القِيمة

لا يجوزُ إخراجُ القيمةِ في زكاةِ الفطرِ، لأن النبيَّ ﷺ فَرَضَها من الطعامِ.

٩

وَقْتُ إِخْرَاجِ زكاةِ الفِطْرِ



يجبُ إِخراجُ زكاةِ الفطرِ قبل الخروجِ إِلى صلاةِ العِيدِ، ولا يجوزُ تأخيرُها بعد الصلاةِ، ويجوزُ تقديمُها قبل العيدِ بيومٍ أو يومينِ.

من خلال ما مَرَّ بك في الدرسِ. ابحثْ عن الدليلِ على وجوبِ إِخراجِ زكاةِ الفطرِ قبل صلاةِ العيدِ وانْقُلْهُ هنا.

....

....

الحِكْمَةُ من مشروعيَّةِ زكاةِ الفطرِ

لها حكم كثيرة من أهمها :

١ جبرُ النقص والخلل الذي قد يحصل من الصائم .

٢ سدُّ حاجةِ الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الناس فرحهم بالعيد .

٣ شكرُ اللهِ تعالى على إتمام فريضة الصيام .

التقويم

١- ما مقدارُ زكاةِ الفطرِ ؟ وعلى من تَجِبُ ؟

٢- بَيِّنْ ما الذي نستفيدُهُ من ألفاظِ الحديثِ التاليةِ :

أ- (فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ زكاةَ الفطرِ) .

ب- (صاعاً من تَمْرٍ أو صاعاً من شعيرٍ) .

جـ- (وأَمَرَ بها أن تُؤَدَّى قبل خروجِ الناسِ إلى الصلاةِ) .

٣- أَجِبْ بـ (✓) أو (X) :

أ- مِنْ حِكْمَةِ مشروعيةِ زكاةِ الفطرِ مواساةُ الفقراءِ يومَ العيدِ . (   )

ب- يجبُ إخراجُ زكاةِ الفطرِ بعد صلاةِ العيدِ مباشرةً . (   )

جـ- سُمِّيَتْ زكاةُ الفطرِ بذلك لأنها تَجِبُ بالفِطْرِ من رَمَضَانَ . (   )

الدرس العاشر ١٠

إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ

أريد أن أتعلم

١- وقت وجوب إخراج الزكاة.
٢- حكم تأخير الزكاة عن وقت وجوبها.
٣- حكم توزيع الزكاة في بلد غير الذي فيه المال.



يَجِبُ على المسلم إخراجُ زكاتِه وإِعطاؤُها مستحقِّيها أَوَّلَ ما تَجِبُ عليه، ولا يجوزُ له تأخيرُها إلا لعذرٍ شرعيٍّ، ويمكنُنَا تحديدُ وقتِ وجوبِ إخراجِها حَسَبَ نوعِ المالِ المُزَكَّى فيما يلي:

نوعُ المالِ المُزَكَّى	وَقْتُ وجوبِ إخراجِ زكاتِهِ	الدليلُ
بهيمةُ الأنعام، والذهبُ والفضةُ، والأوراقُ النقديةُ، وعُرُوضُ التِّجارةِ.	بعد مُضيِّ سَنَةٍ من بلوغِ النصابِ.	قولُهُ تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[١]، والأَمْرُ يقتضي المُبَادَرَةَ للفِعْلِ.
الحُبُوبُ والثِّمارُ	عند حصادِ الزَّرْعِ وجَنْيِ الثِّمارِ	لقولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾[٢].

---

(١) الآية (٥٦) من سورة النور.
(٢) الآية (١٤١) من سورة الأنعام.

توزيعُ الزَّكاةِ

١ تُوَزَّعُ الزكاةُ على المحتاجينَ في البلدِ الذي فيه المالُ المُزَكَّى .

٢ يجوزُ توزيعُ الزكاةِ في بلدٍ آخرَ غيرِ الذي فيه المالُ إذا كان هناك مصلحةٌ شرعيةٌ .

ومن أمثلة ذلك :

١ إذا كان البلدُ الثاني أشدَّ حاجةً .

٢ إذا كان في البلد الثاني أقاربُ محتاجونَ .

التقويم

١ إذا كان الرجلُ يسكنُ في بلدٍ وله أموالٌ تجبُ فيها الزكاةُ فهل يُخْرِجُ الزكاةَ في بلده الذي هو فيه أو في البلدِ الذي فيه المالُ ؟

٢ أجب بـ (✓) أو (X) :

أ- يَجِبُ إخراجُ الزكاةِ في بلدِ المُزَكِّي . ( )

ب- يجوزُ تأخيرُ الزكاةِ للمصلحةِ الشرعية . ( )

جـ- يجبُ إخراجُ زكاةِ الحبوبِ والثمارِ بعد تَمامِ السنةِ مباشرةً . ( )

الدرس الحادي عشر
١١

أَهْلُ الزَّكَاةِ وصَدَقَةُ التَّطَوعِ

أريد أن أتعلم

١- مصارف الزكاة.
٢- فضل صدقة التطوع.
٣- آداب الصدقة.

أولاً : أهلُ الزَّكاةِ

- مَنْ وجبت عليه الزكاةُ فهل له أن يدفَعها لِكُلِّ أحدٍ، ولأيِّ جِهَةٍ؟
- هل يجوزُ دفعُ الزكاةِ لبناءِ مسجدٍ؟
- هل يجوزُ دفعُ الزكاةِ لبناءِ مدرسةٍ لتحفيظِ القرآنِ الكريمِ؟

للإِجابة عن هذه الأسئلةِ اقْرَأ قولَ اللهِ تعالى :

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. (١)

(١) الآية (٦٠) من سورة التوبة.

المقصودُ بالصدقةِ هنا الزَّكاةُ المفروضةُ، وقد حَدَّدَ اللهُ من تُدْفَعُ إليهم الزكاةُ بثمانيةِ أصنافٍ، ولا يجوز دفعها لغيرهم، نتعرَّفُ عليهم فيما يلي:

١ **الفُقَرَاءُ:** وهم الذين لا يجدون شيئاً، أو يجدون شيئاً يسيراً لا يكفيهم.

٢ **المَسَاكِينُ:** وهم الذين يجدون شيئاً لكنه لا يكفيهم، وهم أحسنُ حالاً من الفقراء.

٣ **العامِلُونَ على الزَّكاةِ:** وهم الذين يقومون بجَمْع الزكاةِ من قِبَلِ ولاةِ أمرِ المسلمينَ، فيجوزُ لوليِّ الأَمْرِ أن يعطيَهم من الزكاة أُجْرَةً على عملِهم، إلا إذا كان لهم رواتبُ من غيرِ الزكاة.

٤ **المُؤَلَّفةُ قلوبُهُم:** وهم الرُّؤَساءُ المُطَاعونَ في أقوامِهم الذين يُرْجَى بعطيتهم إسلامُهُم أو كَفُّ شَرِّهم عن المسلمينَ أو قُوَّةُ إيمانِهم.

٥ **الرِّقَابُ:** ويُقْصَدُ به إعتاقُ المَمْلُوكينَ والمُكَاتَبِينَ، وفِدَاءُ أَسْرَى المسلمينَ.

٧ **الغَارِمُونَ:** وهم الذين عليهم دُيونٌ تحمَّلوها للإصلاحِ بين الناسِ، أو عليهم ديونٌ يَعْجِزُونَ عن سَدَادِها.

٧ **في سبيلِ اللهِ:** وهو الجهادُ في سبيلِ اللهِ تعالى.

٨ **ابنُ السَّبِيلِ:** وهو المُسَافِرُ الذي نَفِدَ ما مَعَهُ.

ثانياً: صَدَقَةُ التَّطَوُّعِ

11

عَرَفْتَ فيما مضى الصدقةَ الواجبةَ، فما المرادُ بِصدقةِ التطوعِ؟

صدقةُ التطوعِ مستحبةٌ في جميعِ الأوقاتِ، على الفقراءِ والمساكينَ وفي جميعِ أوجُهِ البرِّ والخيرِ، يقولُ اللهُ تعالى مبيِّناً فَضْلَ الصدقة ومضاعَفَتَهُ الأجْرَ لأهلها:

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾[1]. ويقولُ النبيُّ ﷺ: «**ما مِنْ يوم يُصْبِحُ العبادُ فيه إلا مَلَكانِ ينزلانِ فيقولُ أحدُهما: اللهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، ويقولُ الآخَرُ: اللهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً**»[2].

والصدقةُ مستحبةٌ ولو بالقليلِ، يقولُ النبيُّ ﷺ: «**اتقوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تمرةٍ فَمَنْ لم يَجِدْ فَبِكَلِمةٍ طَيِّبةٍ**»[3].

أوقاتٌ يستحبُّ فيها الإكثارُ من الصدقةِ

يستحبُّ الإكثارُ من الصدقةِ في الأوقاتِ الفاضلةِ، والأماكنِ الفاضلةِ، وأوقاتِ الحاجةِ، وعلى الأقاربِ المحتاجينَ.

بالتعاوُنِ مع مجموعتي أُمَثِّلُ على الأحوالِ التي يستحبُّ فيها الإكثارُ من الصدقةِ:

	الحال	أمثلة عليها
١	الأوقاتُ الفاضلةُ.	
٢	الأماكنُ الفاضلةُ.	
٣	أوقاتُ الحاجةِ.	
٤	الأقاربُ المُحتاجونَ.	

(١) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.
(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: في المنفق والممسك، رقم (١٠١٠).
(٣) أخرجه البخاري في كتاب: الرقاق، باب: من نوقش الحساب عذب، ٥/٢٣٩٥، رقم (٦١٧٤)، ومسلم في كتاب: الزكاة، باب: الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، رقم (١٠١٦).

آدابُ الصَّدَقَةِ :

الآدابُ الواجبةُ ومنها :

١ الإخلاصُ للهِ تعالى .

٢ اجتنابُ المَنِّ والأَذَى .

فكّر

ما ضِدُّ الإِخْلاصِ؟ وما مِثَالُهُ في هذا الموضوعِ؟

....

الآدابُ المستحبَّةُ :

١ إخفاءُ الصدقةِ .

٢ الإِخراجُ من أفضلِ المالِ وأجودِهِ .

٣ أن تكونَ نفسُهُ طَيِّبةً بإِخراجِها .

١١

فكّر

١ في الحديثِ المشهورِ: «سبعةٌ يُظلُّهم اللهُ في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه...»، دليلٌ على واحدٍ من الآدابِ السابقةِ، اجتهِدْ أن تتذكرَه، وإلا فعليك بالرجوعِ إلى بعضِ مصادرِ التعلُّم، وانقُلْه منها:

اللفظةُ الواردةُ في الحديثِ هي: ....

الأدبُ الذي دَلَّتْ عليه هو: ....

المَصْدَرُ: كتابُ: ....، تأليفُ: ....

٢ بالتعاوُنِ مع مجموعَتِك: ناقِشْ الأسبابَ المُعِيْنةَ على البَذْلِ والصدقةِ:

أ – ....

ب – ....

جـ – ....

التقويم

١ ما الفرقُ بين الفَقيرِ والمِسْكينِ؟

٢ صَنِّفْ في جدولٍ ما يلي إلى قِسْمَينِ أو أكثرَ بحسبِ ما تراه مناسباً لها:

(الفُقَراءُ – الأوقاتُ الفاضلةُ – بناءُ المستشفياتِ – المساكينُ – أوقاتُ الحاجةِ – ابنُ السبيلِ – الأقاربُ المحتاجون – بناءُ المساجدِ في سبيلِ اللهِ – الهديَّةُ للأصدقاءِ – المؤلفةُ قلوبُهُم – بناءُ مدرسةٍ لتحفيظِ القرآنِ الكريم).

٣ عَدِّدْ آدابَ الصدقةِ الواجبةِ والمستحبة.

رابعاً : التجويد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فالكتاب الذي بين يديك –عزيزي الطالب– هو مقرر التجويد للصف السادس الابتدائي في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرِّب إليك أحكام المدود، مما يعينك على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة رصينة خالية من اللحن والخطأ، بالإضافة إلى آداب استماع القرآن الكريم كما كان عليه هدي نبيّنا محمدﷺ والسلف الصالح .

ونثق بأن محبتك وتقديرك للقرآن الكريم يدعوانك إلى الإقبال عليه، فتعمل ما تستطيع من آدابه وأحكامه، وتطبّق أحكام تلاوته واستماعه وتجويده .

يسّر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح أن تكون طالبًا فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس؛ فالتجويد –بالدرجة الأولى– مادة عملية تطبيقية، وليست مجرّد معلومات، وهي تحتاج إلى بعض التدريب والمران حتى تتقن الأحكام التجويدية فتصبح سجيّة لك في قراءة أي موضع في القرآن الكريم .

نشير –أخيرًا– إلى أن القصد من إيراد بعض الأسئلة هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أي صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلّمك .

نسأل الله أن نكون وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصّته .

الوحدة الأولى

آدابُ استماعِ القرآنِ الكريمِ

- **بعض الوسائل التي تعين على تطبيق التجويد تطبيقًا صحيحًا [١].**



(١) بعض هذه الوسائل متوفر في حقيبة المقرأة، يستفيد منها المعلم والطالب.

الدرس ١

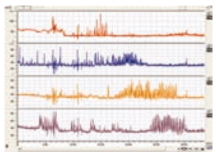
آدابُ استماعِ القرآنِ الكريمِ

نشاط









ماذا تلاحظ ....

القرآنُ كلامُ اللهِ جلَّ وعلا فعلى المسلم عند سماعِهِ أن يُرَاعِيَ الآدابَ التاليةَ :

١ الإخلاصَ بأن يقصِدَ بسماعِهِ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٢ حُسْنَ الاستماعِ والإنصاتِ كما قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(١) .

٣ الإقبالَ على القرآنِ بالقلبِ والتأمُّلَ في معانيه .

٤ تَرْكَ العَبَثِ عند استماعِ القرآنِ الكريم .

٥ تَسْبيحَ اللهِ تعالى عند الاستماعِ لآياتِ التنزيهِ كالآياتِ التي فيها أسماءُ اللهِ وصفاتُهُ .

٦ سؤالَ اللهِ من فَضْلِهِ عند الاستماعِ لآياتِ الوَعْدِ كآياتِ الجنةِ والمغفرةِ ونحوِهما .

٧ الاستعاذةَ باللهِ من عذابِهِ عند الاستماعِ لآياتِ الوعيدِ كآياتِ النارِ والعذابِ ونحوِهما .

الفَرْقُ بين الاستماعِ والإنصاتِ :

الإنصاتُ : تَرْكُ التحدُّثِ أو الاشتغالِ بما يُشْغِلُ عن استماعِهِ .

الاستماعُ : أن يُلْقِيَ سَمْعَهُ ويُحْضِرَ قلبَهُ ويتدبَّرَ ما يستمع .

---

(١) سورة الأعراف آية ٢٠٤ .

نشــاط

١ – عن عبدِاللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : اقْرَأْ عَليَّ ، قال : قلتُ : أَقْرَأُ عليك وعليك أُنْزِل ، قال : إِنِّي أشتهي أن أسمَعَهُ من غيرِي ، قال : فَقَرأْتُ النِّسـاءَ حتى إذا بَلَغْـتُ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [١] ، قال لي : كُفَّ أو أَمْسِكْ فرأيتُ عينيه تَذْرِفانِ [٢] (أي تدمعان) .

استخرِجْ بعضَ آدابِ استماعِ التلاوةِ من القِصَّةِ .

١ ....

٢ ....

٣ ....

٢ – تعاوَنْ مع مجموعَتِكَ على مَلْءِ الجدولِ التالي :

أمثلةٌ تدلُّ على الإِقبالِ على القرآنِ	أمثلةٌ تدلُّ على ضَعْفِ الإِقبالِ على القرآنِ

(١) سورة النساء آية ٤١ .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب البكاء عند قراءة القرآن رقم (٤٧٦٨) .

٣ – اكْتُبْ بعضَ مشاهداتِك لأُناسٍ يستمعونَ القرآنَ الكريمَ حَسَبَ النُّموذَجِ التالي :

سلوكٌ يدلُّ على التأدُّبِ عند استماعِ القرآنِ وموقِفُكَ منها	سلوكٌ يدلُّ على ضَعْفِ التأدُّبِ عند استماعِ القرآنِ وموقِفُك منها



١ – ما آدابُ استماعِ القرآنِ الكريم؟
٢ – ما الدليلُ على التأدُّبِ عند استماعِ القرآنِ الكريمِ؟
٣ – ما الفرق بين الاستماعِ والإِنصات؟

الوحدة الثانية

- المَدُّ وأنواعُهُ.
- المَدُّ الطَّبِيعيُّ.

الدرس
٢

الـمَدُّ وأنواعُهُ

حُرُوفُ المَدِّ : للمَدِّ ثلاثةُ حروفٍ

ا	و	ي

تعريف المَدِّ :

المَدُّ لغةً : الزيادةُ .

واصطلاحاً هو : إِطالةُ الصَّوتِ بحرفِ المَدِّ .

شروطُ حروفِ المَدِّ :

نُوْحِيْهَا

وقد اجتمعت حروف المد بشروطها في هذه الكلمة

- يُشترطُ لِمَدِّ الألفِ أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مفتوحاً، مثل : قــال .
- يُشترطُ لِمَدِّ الواوِ أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مضموماً، مثل : يقول .
- يُشترطُ لِمَدِّ الياءِ أن تكونَ ساكنةً وما قبلها مكسوراً، مثل : قيــل .

نشـــاط

بالتعاونِ معَ مجموعتكَ ؛ استخرِجْ حروفَ المَدِّ في الآياتِ التاليةِ :

١ – قال تعالى : ﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ .

٣ – قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴾ .

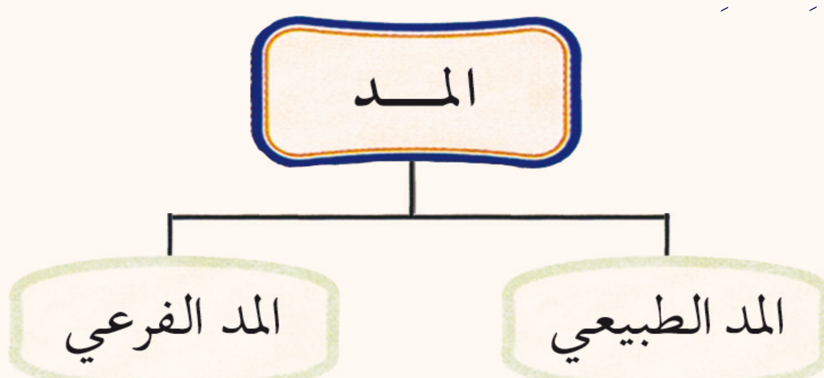
....

....

....

أقسامُ المَدِّ :

المَدُّ قِسمانِ هُمَا :



نشـــاط

١ – لكي تحفظَ حروفَ المَدِّ؛ اقترِحْ كلمةً أو أكثرَ تجتمعُ فيها هذه الحروفُ.

....

٢ – اجتمعتْ حروفُ المَدِّ بشروطِها في الكلماتِ التاليةِ، بالتعاونِ معَ مجموعتِك وضِّحْ ذلك:

(أ) ﴿وَأُوتِينَا﴾

التوضيحُ ....

....

(ب) ﴿أُوذِينَا﴾

التوضيحُ ....

....

التقويم

١ - عرِّف المَدَّ .

٢ - أكمِلْ الفراغَ فيما يلي :

(أ) حروفُ المَدِّ : هي .... ، .... ، ....

(ب) يشترطُ لِمَدِّ الواوِ أن تكونَ .... وما قبلها ....

(جـ) يُشترَطُ لِمَدَّ .... أن تكون ساكنةً وما قبلها مكسوراً .

٣ - ما أقسامُ المَدِّ ؟

معلومات اثرائية

وقد جمعَ الجمزوريُّ في تحفة الأطفال حروفَ المَدِّ وشروطَها في قولِهِ :

حــروفُــهــا ثــلاثــةٌ فعيـهـا   من لفظ واي وهي في نوحيها

والكسرُ قبل الياءِ وقبل الواوِ ضَمّ   شَـرْطٌ وفَتْحٌ قبل أَلِـفٍ يُلْتزَم

الـمَدُّ الطَّبِيعيُّ

تعريفه :

هو الذي لا يتوقَّفُ على سببٍ؛
من هَمْزٍ أو سكونٍ .

لاحظ وانطق

تأمل الأمثلةَ التاليةَ :

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾﴾	﴿فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾﴾
﴿قَالُوٓاْ مَن فَعَلَ هَٰذَا﴾	﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

ماذا تُلاحظُ على الكلماتِ التي باللونِ الأحمرِ؟

....

....

مِقْدَارُ المَدِّ الطَّبِيعيِّ

المَدُّ الطَّبِيعيُّ مقدارُهُ حركتانِ .

نشــاط

(١) بالتعاوُن مع مجموعتِك : استخرجْ المَدَّ الطَّبيعيَّ في الآياتِ التالية :

- ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١﴾

....

- ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢﴾

....

- ﴿وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا ٦﴾

....

- ﴿حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ٣٣ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا ٣٤﴾

....

- ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦﴾

....

(٢) لماذا سُمِّيَ المَدُّ الطبيعيُّ بهذا الاسِم. **(اخترِ الإِجابة الصحيحة)**

(أ) لأنه يُمَدُّ بسببِ وجودِ السكونِ بعدَهْ. (   )

(ب) لأنَّ صاحبَ الطبيعةِ السلميةِ لا يزيدُهُ ولا يَنْقُصُه عن حركتينِ. (   )

الدرس
٣

الخلاصة

- المدُّ الطبيعيُّ يمد بمقدارِ حركتينِ.
- للمَدِّ الطبيعيِّ ثلاثةُ أحوالٍ.

(١) أن يكون ثابتاً في الوصل والوقف كـ (مُوسَىٰ، هَٰذَا).

(٢) أن يكون ثابتاً في الوقف دون الوصل كـ (عَلِيمًا، قَالُوٓاْ ءَامَنَّا).

(٣) أن يكون ثابتاً في الوصل دون الوقف كـ (ٱلْعَٰلَمِينَ، ٱلرَّحْمَٰنُ).

التقويم

١ – استخرِجْ من الآياتِ التاليةِ الحروفَ المَمْدُودةَ مَدًّا طبيعيًّا.

(أ) ﴿ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾﴾.

(ب) ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾﴾.

(جـ) ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾﴾.

٢ – عَرِّف المَدَّ الطبيعيَّ.

٣ – للمَدِّ الطبيعيِّ ثلاثُ حالاتٍ، اذكرها.

معلومات اثرائية

وقد جمعَ الجمزوريُّ في تحفة الأطفال أقسام المد بقوله:

والـمـدُّ أصـلِـيٌّ وفـرعِـيٌّ له
وَسَـمِّ أوَّلاً طـبـيـعـيـاً وَهُـو
مـا لا تـوقُّـفٌ لـه عـلـى سبب
ولا بـدونـه الـحـروف تُـجْـتَـلَـبْ
بل أيُّ حَرْفٍ غير هَمْزٍ أو سكون
جاء بعد مدٍّ فالطبيعي يَكُون

الوحدة الثالثة

- المَدُّ الفَرْعِيُّ.

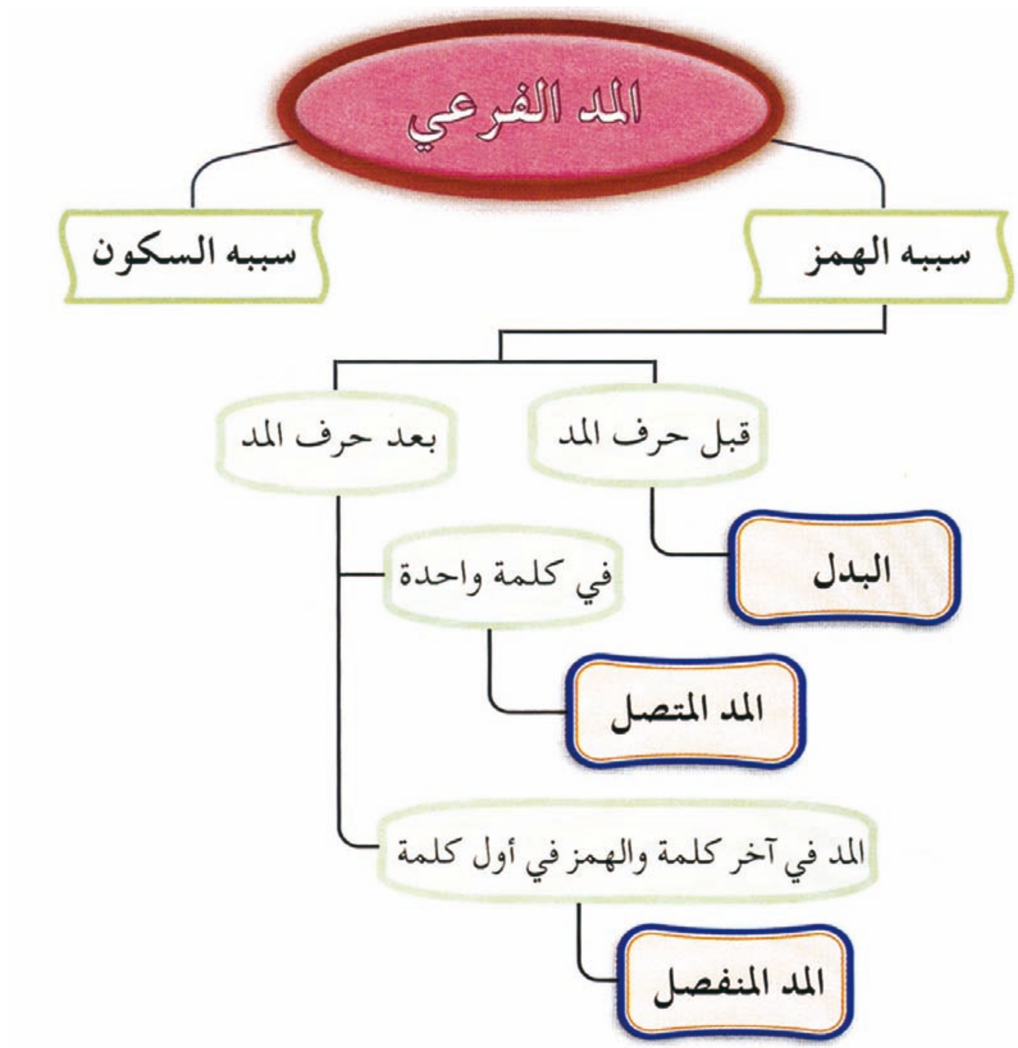
- المُدُودُ التي سببها الهَمْزُ:

١- المَدُّ المُتَّصِلُ.

٢- المَدُّ المُنْفَصِلُ.

٣- مَدُّ البَدَلِ.

الـمَدُّ الفَرْعِيُّ



المَدُّ الفرعي

تعريفه :

هو الذي يَتَوقَّفُ على سببٍ يأتي بعد حرفِ المَدِّ، من هَمْزٍ أو سكونٍ.

الخلاصة

- **أنواعُ المَدِّ الفرعيِّ :**

المَدُّ الفرعيُّ نوعانِ :

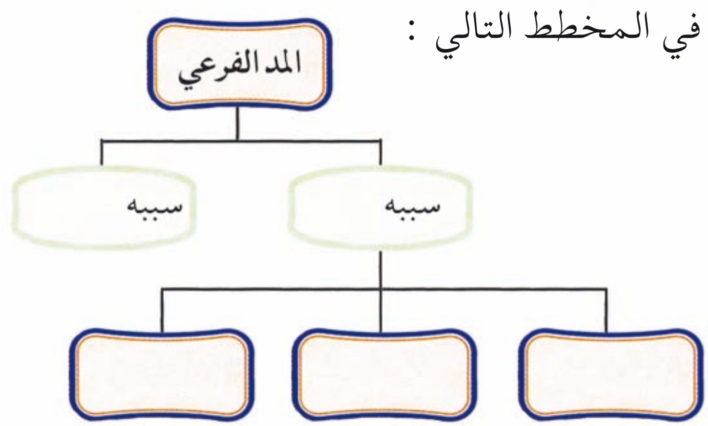
النوعُ الأولُ : مَدٌّ فرعيٌّ سببُه الهَمْزُ.   النوعُ الثاني : مَدٌّ فرعيٌّ سببُه السكونُ.

- **المَدِّ الفرعيِّ الذي سببه الهَمْزُ ينقسم إلى ثلاثة أقسام :**

١ – المد المتصل.   ٢ – المد المنفصل.   ٣ – مد البدل.

نشــاط

لخص الدرس في المخطط التالي :



التقويم

١ – ما أقسام المد الفرعي؟

٢ – عرف المد الفرعي؟

الدرس
٥

الـمَدُّ الـمُتَّصِلُ

تعريفه :

أنْ يأتيَ بعد حرفِ المَدِّ هَمْزٌ متصلٌ به؛ في كلمةٍ واحدةٍ.

مثالُهُ :

الألفُ أحدُ حروفِ الـمَدِّ : ساكنٌ وما قبله (الـميم) مفتوحةٌ

السماء

همزةٌ جاءت بعد حرفِ الـمَدِّ

حرفُ الـمَدِّ والهمزةُ جاءا في كلمةٍ واحدةٍ.

لاحظ وانطق

تأمَّلْ الكلماتِ في الآياتِ التاليةِ :

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ ﴾

﴿ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾

﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾

ماذا لاحظتَ في الكلماتِ : ٱلسَّمَآءُ ، ٱلسُّوٓءِ ، جِاْيٓءَ ؟ ....

....

الكلمة	حرف المد	حركته	الحرف الذي قبله	حركته	الحرف الذي بعده
السماء	ا	ْ	ـمـ	ـمَـ	ء
السوء	و	ْ	ـسـ	ـسُـ	ء
وجاءٓ	ي	ْ	جـ	جِـ	ء

هذا النوع يُسَمَّى **الـمَدَّ الـمتّصلَ**، وهو : أن يأتيَ بعد حرفِ الـمَدِّ هَمْزٌ متصلٌ به في كلمةٍ واحدةٍ.

نشــاط

▪ **استخـرِجْ من المقطعِ الآتي الكلماتِ التي ينطبقُ عليها تعريـفُ المَدِّ المتصلِ :**

﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ
وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ
عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾

....

....

● اقرأْ الكلماتِ التي استخرجتَها ممدودةً مدّاً متصلاً.

الخلاصة

- **حُكم المدِّ المتَصل** : وجوب المد .
- **مقدار المدِّ المتَصل** : يمد بمقدار أربع أو خمس حركات .
- **سمي المد المتصل بهذا الاسم** : لاتصال سببه وهو الهمز، بحرف المد في كلمة واحدة .

تطبيق

اقرأْ سورةَ الطارقِ واستخرِجْ منها الكلماتِ المشتملةَ على المَدِّ المتصلِ .


الجزء الثلاثون — سورة الطارق — سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ١ وما أدراك ما الطارق ٢ النجم الثاقب ٣ إن كل
نفس لما عليها حافظ ٤ فلينظر الإنسان مم خلق ٥ خلق من ماء
دافق ٦ يخرج من بين الصلب والترائب ٧ إنه على رجعه لقادر ٨
يوم تبلى السرائر ٩ فما له من قوة ولا ناصر ١٠ والسماء ذات الرجع ١١
والأرض ذات الصدع ١٢ إنه لقول فصل ١٣ وما هو بالهزل ١٤ إنهم
يكيدون كيدا ١٥ وأكيد كيدا ١٦ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ١٧

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ١ الذي خلق فسوى ٢ والذي قدر فهدى
٣ والذي أخرج المرعى ٤ فجعله غثاء أحوى ٥ سنقرئك
فلا تنسى ٦ إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ٧ ونيسرك
لليسرى ٨ فذكر إن نفعت الذكرى ٩ سيذكر من يخشى ١٠
ويتجنبها الأشقى ١١ الذي يصلى النار الكبرى ١٢ ثم لا يموت
فيها ولا يحيى ١٣ قد أفلح من تزكى ١٤ وذكر اسم ربه فصلى ١٥

الحزب ٦٠

٥٩١

- **الكلماتُ المشتملةُ على المَدِّ المتصلِ :**

....

....

....

....

....

....

....

● اقرأْ الكلماتِ السابقةَ مراعياً مقدارَ المَدِّ المتصلِ.



تطبيقات منزلية

اقْرأْ مرتِّلًا بصوتِكَ سورةَ الطارق، وسَجِّلها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقات المنزليةِ ملاحظاً أحكام المد المتصل التي تعلمتَها (١).

(١) يستمع المعلم لبعض تلاوات الطلاب التي سجلوها ويقومهم على ذلك.

الدرس
٥

التقويم

١ – استخرِجْ المَدَّ المتَّصلَ في الآياتِ التاليةِ :

(أ) ﴿أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ
مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٢٤﴾ .

(ب) ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ ١﴾ .

(جـ) ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا
عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ
بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٩﴾ .

(د) ﴿وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ
وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٦٩﴾ .

٢ – عَرِّف المَدَّ المتَّصلَ .

٣ – ما حُكْمُ المَدِّ المتَّصلِ ؟

٤ – كم حركةً يُمَدُّ المدُّ المتَّصلُ ؟

٥ – لماذا سُمِّيَ المَدُّ المُتَّصلُ بهذا الاسمِ ؟

معلومات اثرائية

جمعَ الجمزوريُّ في تحفة الأطفال أحكام المد المتصل بقوله :

فـواجِـبٌ إِنْ جـاء همز بعد مد

فـي كلمة وذا بـمـتـصِـلٍ يُـعَـدْ

الدرس
٦

الـمَدُّ الـمُنْفَصِلُ

تعريفه :

أن يأتيَ حرفُ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ، والهمزةُ في أولِ الكلمةِ التي بعدها.

مثالُهُ :

الألفُ أحدُ حروفِ الـمَدِّ : ساكنٌ وما قبله (اللام) مفتوحةٌ

همزةٌ جاءت بعد حرفِ المَدِّ

لا أعبُدُ

حرفُ المَدِّ في كلمةٍ — الهمزةُ في كلمةٍ

لاحظ وانطق تأمَّلْ الكلماتِ في الآياتِ التاليةِ :

﴿ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ۝٢ ﴾

﴿ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤ ﴾

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ۝٣٢ ﴾

الكلمة	حرف المد	حركة الحرف الذي قبله
لا		
الذي		
قالوا		

ماذا تلاحظ في الآياتِ السابقةِ؟ ....

لعلَّك لاحظتَ في هذا الدَّرس أن المحدَّدَ كلمتانِ وليست كلمةً واحدةً كالمَدِّ المُتَّصلِ.

تأمَّلْ الكلماتِ الموضَّحةَ **باللَّونِ الأحمرِ**، ستلاحظُ أنها كُلَّها تنتهي بحرفِ مدٍّ.

تأمَّلْ الكلماتِ الموضَّحةَ **باللَّونِ الأزرقِ**، ستلاحظ أنها كلَّها تبدأُ بهمزةٍ، والكلماتُ هي:

.... ، و .... ، و ....

هذا النوعُ يُسَمَّى المدَّ المنفصلَ، وهو:

أن يأتيَ حرفُ المدِّ في آخرِ الكلمةِ والهَمْزُ في أولِ الكلمةِ التي بعدها.

تطبيق

استخرِجْ من المقطعِ الآتي الكلماتِ التي ينطبقُ عليها تعريفُ المَدِّ المنفصلِ.


الجزء الخامس — سورة النساء

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ
نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى
ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ
وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ
أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

١٠١

- **الكلماتُ المشتملةُ على المَدِّ المنفصلِ:**

....

....

....

....

....

....

....

- **اقرأْ الكلماتِ التي استخرجتَها ممدودةً مَدّاً منفصلاً.**

الخلاصة

حُكْمُ المَدِّ المنفصلِ : جوازُ المَدِّ .

مقدارُ المَدِّ المنفصلِ : يُمَدُّ بمقدارِ أربعٍ أو خمسِ حركاتٍ .

سببُ تسميتِهِ بهذا الاسم : لانفصالِ السببِ وهو الهمزةُ عن حرفِ المَدِّ، كُلٌّ منهما في كلمةٍ .

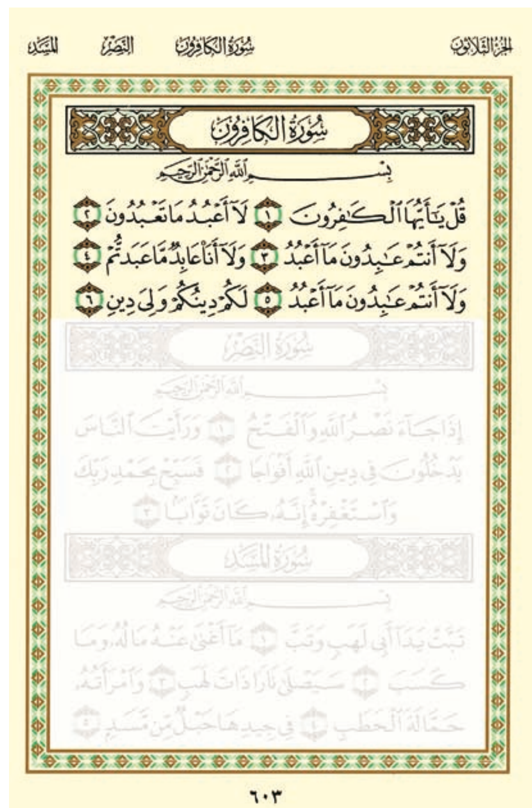
نشـــاط

■ قارنْ بين المَدِّ المتَّصلِ والمنفصلِ حَسَبَ الشكلِ التالي :

	الـمَدُّ الـمتصلُ	الـمَدُّ الـمنفصلُ
الاختلافُ		
التشابُهُ		

تطبيق

اقرأْ سورةَ الكافرونَ واستخرِجْ منها الكلماتِ المشتملةَ على المَدَّ المنفصلِ.


الجزء الثلاثون — سورة الكافرون — النصر — المسد

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ۝٤
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا
كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣ وَٱمْرَأَتُهُۥ
حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ۝٤ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ۝٥

٦٠٣

- **الكلماتُ المشتملةُ على المَدِّ المنفصلِ:**

....

....

....

....

....

....

- **اقرأْ الكلماتِ السابقةَ مراعياً مقدارَ المَدِّ المنفصلِ.**

تطبيقات منزلية



اقْرَأْ مرتِّلًا بصوتِكَ سورةَ الكافرون، وسَجِّلها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظاً أحكامَ المد المنفصل التي تعلمتَها.

التقويم

١ – عَرِّفْ المَدَّ المنفصلَ.

٢ – استخرِجْ المَدَّ المنفصلَ في الآياتِ التاليةِ:

(أ) ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ١﴾.

(ب) ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١﴾.

(جـ) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ٢﴾.

(د) ﴿ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ٢٨﴾.

(هـ) ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ١﴾.

(و) ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ٢٦﴾.

٣ – ما حُكْمُ المَدِّ المنفصلِ؟

٤ – ما مقدارُ المَدَّ المنفصلِ؟

٥ – ما سببُ تسميةِ المَدِّ المنفصلِ بهذا الاسم؟

٦ – ما الفَرْقُ بين المَدِّ المنفصلِ والمَدِّ المتصلِ؟

معلومات اثرائية

جمعَ الجمزوريُّ في تحفة الأطفال أحكام المد المنفصل بقوله:

وجـائـزٌ مـدٌّ وقَـصْـرٌ إنْ فُـصِـلْ

كُـلٌّ بِـكـلـمـةٍ وهـذا المنفصل

الدرس
٧

مَدُّ البَدَلِ

تعريفه :
هو أنْ تتقدمَ الهمزةُ على حرفِ المَدِّ
في كلمةٍ واحدةٍ.

مثالُهُ :

الهمزةُ قبل حرفِ المَدِّ.

الألـفُ أحـدُ حـروفِ المَدِّ، جاء ساكناً وما قبله مفتوحٌ.

ءامنهم

لاحظ وانطق

تأمَّلْ الكلماتِ في الآياتِ التاليةِ:

﴿ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ٤ ﴾

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ٧ ﴾

﴿ ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾

ماذا تلاحظُ في الكلماتِ: ءَامَنَهُم، أُوتِيَ، الإِيمَٰنِ ؟ ....

....

تلاحظُ أن الكلماتِ الثلاثَ كُلَّها تحوي حرفَ مَدٍّ :

- فالكلمةُ الأولى (ءَامَنَهُم) حرفُ المدِّ فيها هو : ....
- والكلمةُ الثانيةُ (أُوتِيَ) حرفُ المدِّ فيها هو : الواو .
- والكلمةُ الثالثةُ (الإِيمَٰنِ) حرفُ المدِّ فيها هو : ....

وحروفُ المَدِّ هذه يسبقها كلّها همزةٌ .

هذا النوعُ يُسَمّى **مدَّ البَدَلِ**، وهو : أن تتقدمَ الهمزةُ على حرفِ المدِّ في كلمةٍ واحدةٍ .

نشـــاط

■ **استخرِجْ من الآياتِ الثلاثِ مدَّ البَدَلِ :**

قـــال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ٦٩ ﴾ .

....

قـــال تعالـــى : ﴿ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ٢٣ ﴾ .

....

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٤١ ﴾ .

....

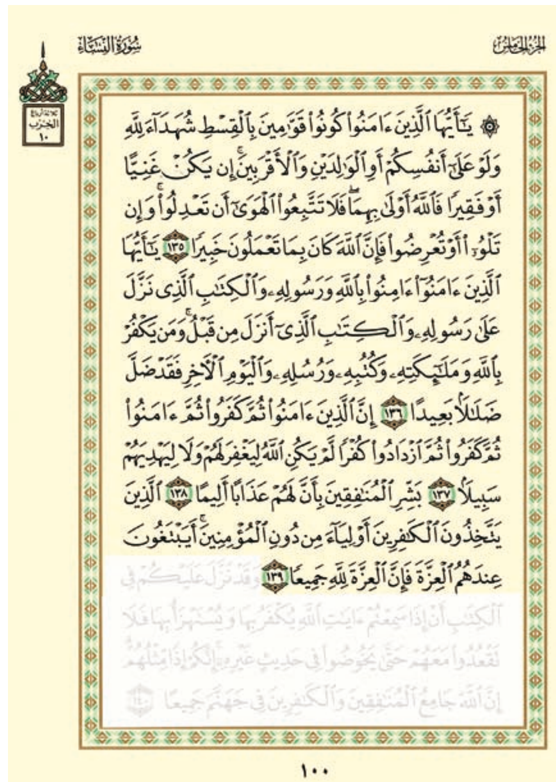
- اقْرأ الكلماتِ التي استخرجتَها ممدودةً مَدَّ بَدَلٍ .

الخلاصة

- الأصلُ في الكلمةِ التي يقعُ فيها مَدُّ البَدَلِ أنها تشتملُ على همزتينِ: الأُولى متحركةٌ والثانيةُ ساكنةٌ، فأُبْدِلَتْ الهمزةُ الثانيةُ (الساكنةُ) حرفَ مَدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأُولى.
- حُكْمُ مَدِّ البَدَلِ : جوازُ المَدِّ.
- مقدارُ مَدِّ البَدَلِ : يُمَدُّ بمقدارِ حركتينِ.

تطبيق

شارك مع زملائك بقراءة الآيات من سورة النساء ملاحظات تطبيق أحكام مد البدل .


الجزء الخامس — سورة النساء
ربع الحزب ١٠

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ وَإِن
تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٣٥ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ وَمَن يَكْفُرْ
بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ١٣٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ
ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًۢا ١٣٧ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٣٨ ٱلَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ
عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ١٣٩ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ
إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٤٠

١٠٠

- **الكلماتُ التي اشتملت على مد البدل هي :**

....

....

....

....

....

....

- **اقرأْ الكلماتِ السابقةَ مراعياً مقدارَ مَدِّ البدل .**



تطبيقات منزلية

اقْرَأْ مرتِّلًا بصوتِكَ الآياتِ من سورة النساء، وسَجِّلها في شريطِكَ الخاصِّ بالتطبيقاتِ المنزليةِ ملاحظاً أحكامَ مد البدل التي تعلمتَها .

الدرس
٧

نشــاط

- بين مَدِّ البَدَلِ والمَدِّ المنفصلِ والمدِّ المتَّصلِ تشابهٌ واختلافٌ، تعاونْ مع زملائك في تحديدِ التشابُهِ بينها، والاختلافِ:

التشابه	الاختلاف
....	....
....	....
....	....
....	....

١ – عرِّفْ مَدَّ البَدَلِ.

٢ – استخرِجْ مَدَّ البَدَلِ مما يلي:

(أ) ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ٣﴾.

(ب) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾.

٣ – ما مقدارُ البَدَلِ؟

٤ – ما حُكْمُ مَدِّ البَدَلِ؟

٥ – لماذا سُمِّيَ مَدُّ البَدَلِ بهذا الاسمِ؟

معلومات اثرائية

جمعَ الجمزوريُّ في تحفة الأطفال أحكام مد البدل بقوله:

أو قُـدِّمَ الـهَـمْزُ على الـمدِّ وذا

بَـــدَلْ كـآمـنـوا وإِيـمـانـا خُـذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم
أخي المشرف
أخي ولي الأمر
أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

يطيب لوحدة العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن تتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ – الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥)
٢ – هاتف الوزارة (٠١/٤٠٤٦٦٦٦ – ٠١/٤٠٤٢٨٨٨)
تحويلة (٢٥٢٣–٢٥٢٤–٢٥٢٥–٢٥٣٥–٢٥٣٦)
٣ – الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧)
٤ – البريد الإلكتروني لوحدة العلوم الشرعية
(runit@moe.gov.sa)